رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

سنمحق بالحق
جمع الكفر

١٢ صفحة | الاربعاء ٤ شعبان ١٤١١ هـ ـ ٢٠ شباط ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٤٧ | ATH - THAWRA - Wed , Feb , 20 , 1991 , No . 7547 | ٧٥ فلساً

قواتنا الباسلة على اتم الاستعداد لانزال الضربات الموجعة بالمعتدين




الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمناقشة سبل النهوض بالواقع الزراعي ومواصلة انجاحه

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا حضره السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية .
كما حضر الاجتماع السادة سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ونائب رئيس الجمعيات الفلاحية التعاونية .
وناقش الاجتماع سبل النهوض بالواقع الزراعي وتهيئة المستلزمات الضرورية لمواصلة انجاحه .

النصر للعراق الصامد والهزيمة لبوش واعوانه

عندما وقع العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق في السابع عشر من كانون الثاني الماضي .. كانت قيادتنا التاريخية المجاهدة قد تحسبت لكل الاحتمالات واعدت لهذه المنازلة الكبرى ، ام المعارك كل العوامل والشروط والمستلزمات المادية والروحية التي من شانها ان تضمن صمود العراق بوجه العدوان وتصديه للغزاة بزخم قتالي متواصل ومتصاعد وعلى النحو الذي يغطي كل صفحات المنازلة العسكرية .

ولان العراق كان متيقظا على نحو غير عادي ويتعامل مع الحقائق المحيطة به وبالصراع مفتوح الصفحات بعقل مفتوح ورؤية واضحة وواثقة بكل الاهداف الشريفة والعادلة للمنازلة الكبرى ويقف بأعلى درجات الاستعداد القتالي والنفسي لمواجهة العدوان . فقد تحقق الصمود العراقي الفذ والذي لامثيل له منذ اليوم الاول للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .. واتخذ هذا الصمود بما يحمله من معان وافاق عميقة مسارا متصاعدا كان من ابرز نتائجه سقوط وتشتت الاهداف والمرامي والمراهنات الجوهرية للمعتدين .. وفي نفس الوقت تعمقت وترسخت ثقة الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة بحتمية الحاق الهزيمة الكاملة والنهائية بالشيطان الاميركي واعوانه الاشرار وفي كل صفحات المنازلة .

وكان الصمود العراقي وتصاعد قدراته القتالية في الميدان ، المفاجاة والصدمة القوية الاولى التي عصفت باوهام ومراهنات المعتدين الاوباش .. وصار عدو الله والانسانية المجرم بوش ومن معه من الاشرار يتخبطون بمازق الحرب التي اشعلوها .. فلجاوا الى تكثيف هجوماتهم الجوية والصاروخية مستخدمين كل ما في ترسانتهم الحربية من تقنيات متطورة لقتل الاطفال والنساء والشيوخ وتدمير الاحياء السكنية الآمنة والاماكن المقدسة وما شيده الشعب العراقي المجاهد من منشات ومراكز مدنية وعلمية وحضارية مستهدفين بذلك ارهاب الشعب العراقي البطل وزعزعة ارادته الوطنية والقومية الصلبة بالصمود وتصديه البطولي والملحمي للعدوان واساليبه الوحشية والهمجية .

كما استخدمت قوات التحالف العدواني في غاراتها الجوية المكثفة والمتواصلة ولمدة تزيد على الشهر ضد قطعاتنا الرابضة في جبهة الحق والايمان احدث الطائرات المجهزة بالمعدات الالكترونية والليزرية والحرارية والتلفازية وافضل واحدث ما لدى واشنطن ولندن وباريس وتل ابيب من صواريخ وقنابل .. ولكن ماذا كانت النتيجة لحد الان وما الذي تغير من واقع الصمود العراقي والحقائق الكبيرة والشواهد الشاخصة في ساحات وميادين المنازلة ؟

ان المعتدين الاميركان والاطلسيين والصهاينة يتبجحون اليوم بعد كل ما ارتكبوه من جرائم همجية ووحشية بانهم حققوا جانبا مهما من اهدافهم الشريرة ، الا ان الحقائق والوقائع القائمة في ميادين وساحات العز والشرف تؤكد باليقين ان مزاعم واكاذيب الاعداء ما هي الا امنيات وامال خائبة تصوروها او ارادوا تحقيقها ضمن مشروعهم العدواني .. ولكن هذه المرة ايضا تعثر حظ المجرم بوش عندما جاءت حسابات الحقل مغايرة تماما لحسابات البيدر

لقد كانت بعون الله تضحيات قطعاتنا قليلة جدا ولاتتناسب اطلاقا مع حجم الغارات الجوية التي شنت طوال ما يزيد على شهر على مواقعنا .. وهذا ما اكده على نحو خاص قائد قوات الحرس الجمهوري امس الاول مشيرا الى انه بعد ان يهزم الجمع الكافر سوف نبين بالارقام ان تضحياتنا كانت قليلة جدا وسوف يضحك عليهم عسكريو العالم اذا ما قورنت بضخامة القصف الجوي المعادي .. حيث تمكن رجال المهمات الصعبة من امتصاص القصف الجوي المعادي بما اتخذوه من اجراءات وتدابير ناجحة وفعالة جسدت خبراتهم العالية وارادتهم القتالية المتعاظمة

لقد صمم المجرم بوش الحرب النفسية القذرة وحملة

البقية ص ٦

الثـــورة

المجرمون يواصلون غاراتهم الهمجية على قطرنا الابي

بيان رقم ٥٤ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة الباسلة التي تحدت المعتدين واجهزت على كل الفرص التي خططوا لها للتاثير على معنوياتها او التاثير على قدراتها القتالية . واغلقت بفضل صمودها كل المنافذ التي حلم بها الاعداء لهي اليوم اكثر قدرة واشد حماسة من اي وقت مضى لالحاق الهزيمة بالمعتدين بفضل ماتمتلكه من ايمان بالله وثبات على المبدا وحرص على الارض وتمسك بمصالح الشعب وبما تحتازه من عبقرية القيادة العليا وشجاعتها وشدة باسها ومن كفاءة القيادات الميدانية واخلاصها واندفاعها .. وبما تتفوق به على العدو من حجم العدد ونوعيته وقدراتها التسليحية كما ونوعا .

ان قواتنا المسلحة لكل هذه العوامل المعنوية والمادية لقادرة بعون الله على انزال الضربات الموجعة بالمعتدين وهي على اتم الاستعداد في كل لحظة لثثار لمقدسات العرب وكرامتهم ولشهدائهم في فلسطين وفي العراق مؤكدة حق العراق في المحافظة على سيادته ونهجه المستقل والمحافظة على ارضه ودوره وكرامة شعبه وحق هذه الامة في تحرير مقدساتها وارضها وفي الحياة الحرة الكريمة وفي المحافظة على ثرواتها وتوظيفها لصالح الانسان حاضرا ومستقبلا

ايها الاخوة ..

لقد واصل المجرمون من الاميركان والصهاينة وحلفائهم غاراتهم الهمجية التي يقصدون منها الحاق الاذى بالمواطن العراقي والتاثير على معنوياته والنيل من البناء الشامخ

البقية ص ٧

يعترفون بقصف وسط بغداد

عمان ـ انصات ـ خاص :
نقلت وكالة رويتر عن تقرير للتلفاز الالماني من بغداد ان القوات المعتدية الحليفة قصفت

البقية ص ٧

هجوم صاروخي عراقي على تل ابيب

انصات ـ خاص :

قالت اذاعة صوت اميركا ان العراق شن هجوما جديدا بصواريخ الحسين على «اسرائيل» مساء امس .

واعلن متحدث باسم الجيش «الاسرائيلي» ان صاروخا واحدا على الاقل اصاب تل ابيب ولم تتوفر بعد اية معلومات اخرى .

الرئيس القائد يتلقى برقية من التجمع الديني لمناسبة ميلاد سيد الشهداء الامام الحسين (ع)

عهد على الجهاد في ظل راية الله اكبر

بسم الله الرحمن الرحيم
شرف العقيدة امسه مثل الغد
كانها ولدت بيوم المولد
ومن الحسين تباركت امالها
ومن الدم الفوار خصب المورد
السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه :
من جماهير محافظة كربلاء مدينة جدكم الامام الحسين (ع) يا حفيد الدوحة الهاشمية يا رافع راية الله اكبر من ثرى رحاب مرقد الامام الحسين عليه السلام حيث التجمع الديني الجماهيري الحاشد لمناسبة ميلاد جدكم الامام الحسين عليه السلام الذي ضحى بنفسه واهل بيته والنخبة من اصحابه في سبيل المبادىء وان لاينس شرف الامة اليس هو القائل في يوم الطف : الا وان الدعي ركز بين اثنتين بين السلة

البقية ص ٧

اسقاط طائرة « اي ١٠ » اميركية

انصات ـ خاص :
اعترف متحدث عسكري اميركي امس ان طائرة عسكرية من طراز (اي ١٠) مضادة للدبابات اسقطت اثناء غارة على القوات العراقية ولم يعرف مصير قائدها .

وقال رتشارد نيل مساعد قائد العمليات العسكرية الاميركية في الرياض ان اسقاط الطائرة وهي تسمى بصائدة الدبابات تم خلال معارك امس في الاراضي العراقية .

ومن جهة اخرى اعترف نيل ان الطائرة اف ١٦ التي اسقطت اول امس قد تم خلال معركة جوية وعلى بعد ٨٠ ميلا من الاراضي السعودية .

بعد اصابتها بلغم السفينة الاميركية برنستون تغادر موقعها الحربي

عمان انصات خاص
نقلت وكالة رويتر عن مسؤولين عسكريين اميركيين قولهم امس ان السفينة الحربية الاميركية برنستون التي اصيبت

البقية ص ٧

نائب رئيس الوزراء يعود الى بغداد بعد زيارة لموسكو التقى فيها بالرئيس السوفيتي

العالم يترقب باهتمام كبير التحرك العراقي السوفيتي السلمي

عاد الى بغداد يوم امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قادما من موسكو بعد ان اجرى محادثات مهمة مع القيادة السوفيتية اتصلت ببيان مجلس قيادة الثورة الذي حدد تصور القيادة لتطورات احداث الخليج العربي والحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق والاسس المناسبة لايجاد حل دائم ومشرف لجميع مشاكل المنطقة وتحقيق السلام في منطقة الخليج .

واجتمع السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في طهران امس في طريق عودته الى بغداد مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ونقل له رسالة شفوية من السيد الرئيس القائد صدام حسين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين والعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق .

كما تناولت الرسالة بيان مجلس قيادة الثورة في ١٥ شباط الحالي الذي تضمن مبادرة لاحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة العربية .

وقالت اذاعة طهران ان السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد اكد للرئيس الايراني حرص العراق على تعزيز فرص ايجاد حل سلمي لاحداث الخليج .

ويحظى التحرك العراقي السوفيتي باهتمام كبير في العواصم المختلفة وتتابعه الاوساط السياسية والشعبية في مختلف انحاء العالم

البقية ص ٧

سعد الدين الشاذلي :

انتصر العراق وسيسحق العدوانيين برا

تونس ـ ١٩ ـ واع : اكد الفريق اول سعد الدين الشاذلي رئيس اركان الجيش المصري السابق ان العراقيين البسلاء بقيادة الرئيس صدام حسين سيسحقون القوات المعادية في المعارك البرية .

وقال في حديث لصحيفة البيان الاسبوعية التونسية ان الولايات المتحدة وحلفاءها لايعرفون شيئا عن شجاعة الشعب العراقي وتصميمه على القتال ووقوفه الى جانب قيادته وتاييده لقواته المسلحة التي تدافع ليس عن العراق بل عن شرف العروبة جمعاء .

واضاف ان تواصل الحرب خلال شهر كامل يعد انتصارا للعراق في وجه القوات المتحالفة التي تتزعمها اميركا .

البقية ص ٧

مسؤولون عسكريون سوفيت ينتقدون الهجمات الاميركية على شعب واقتصاد العراق

لايجوز استخدام مجلس الامن ستارا لتغطية جرائم قصف المدنيين

موسكو ـ ١٩ ـ واع انتقد المارشال سيرغي اخروميف المستشار العسكري للرئيس السوفيتي امس قصف القوات المتحالفة لشعب العراق واقتصاده

واكد في حديث لوكالة انتر فاكس غير الرسمية ان الهجمات استهدفت الشعب والاقتصاد وهذا امر لايمكن السكوت عليه اكثر من ذلك ..

وقال المسؤول العسكري اذا اقتضى الامر يجب ان نذهب الى مجلس الامن ونقول ان المعارك يجب ان تدور في الاطار الذي حددته القرارات او ان تتوقف الحرب وان يتبع الواحد دائما لهجمة الانذار .

واعترف المارشال اخروميف والذي كان قائدا لاركان الجيش السوفيتي بوجود اختلافات في الراي بينه وبين غورباتشوف وقال ان هذه رؤيتي للامور .

واضاف اعتقد انه ينبغي اتخاذ اجراءات فلايمكن السكوت على قصف الملجأ في بغداد الذي اوقع مئات من القتلى المدنيين .

واوضح ان الضباط السوفيت الكبار يتابعون عن كثب نزاع الخليج .

البقية ص ٧

مجندة اميركية كافرة

تسخر من مصلين باكستانيين بالسعودية وتتسبب بمقتل وجرح اكثر من عشرين منهم

خاص
نقل شهود عيان وصلوا الى العاصمة الاردنية قادمين من اراضي نجد والحجاز وقوع اكثر من عشرين من افراد القوات الباكستانية المتواجدة هناك بين قتيل وجريح على ايدي جنود اميركيين .

وقال شهود العيان ان الحادث نتج عن عمل استفزازي قامت به مجندة اميركية ازاء ضابط باكستاني كان يؤم عددا من جنوده للصلاة فقد حاولت هذه المجندة الكافرة ان تسخر من الضابط والمصلين فرددت كلمات التهكم على الطقوس الدينية الاسلامية ولما حاول الضابط ثنيها عن ذلك استمرت في سلوكها الكافر مما اضطر احد الجنود الباكستانيين لفتح النار عليها من بندقيته مما دفع الجنود الاميركيين للقيام بفتح النار على جمع المصلين الباكستانيين مما احدث في صفوفهم اصابات نجمت عن قتل وجرح اكثر من عشرين جنديا باكستانيا .

نفي تأييد زعيم حزب الرفاه التركي للعدوان

انقرة ـ١٩ـ واع نفى شوكت جزان نائب الرئيس العام لحزب الرفاه التركي الانباء التي افادت بان نجم الدين اربكان زعيم الحزب قد ايد العدوان الاميركي الصهيوني على العراق

وقال جزان ان الانباء التي اوردتها وسائل الاعلام السعودية عارية عن الصحة حيث ان زعيم الحزب لم يدل بتصريح لاذاعة الرياض ولم يرسل اية برقية الى فهد كما ادعت الاذاعة والصحف السعودية

واكد ان اجراءات قانونية ستتخذ بحق تلك الوسائل الاعلامية لاختلاقها اخبارا كاذبة

عرفات يلتقي بالبشير

تونس ـ١٩ـ واع : ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية اليوم ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات اجرى خلال عودته الى تونس محادثات مع رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير .

شاب اميركي احرق نفسه احتجاجا على العدوان

قام شاب اميركي بمدينة امرير بولاية ماسوشيتس باضرام النار في نفسه فاحترق حتى الموت في عملية انتحار احتجاجا على العدوان الذي تقوده الولايات المتحدة ضد المدنيين والمدن العراقية الامنة .

وذكرت اذاعة صوت اميركا ان الشاب الاميركي احرق نفسه في طريق عام وقد هرع المارة باتجاهه وهم في حالة من الذهول والذعر لما اقدم عليه الشاب .

ابو العباس لـ «الثـورة» :

العراق سجل اسطورة في الصبر والجهاد

■ سنوجه في المرحلة المقبلة ضربات اقوى لاميركا ومصالحها

اكد المناضل الفلسطيني ابو العباس الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ان العراق سجل اسطورة في الصمود والتصدي والصبر والجهاد اسهمت في افشال اهداف العدوان الاميركي والاطلسي على العراق .

واشار ابو العباس في حديث خاص مع «الثـورة» الى ان المرحلة المقبلة ستشهد تصعيدا قتاليا لضرب المصالح الاميركية والاطلسية في العالم .

ووصف القائد الفلسطيني الضربات الصاروخية العراقية للكيان الصهيوني بانها دقيقة ومؤثرة اصابت اهدافها السياسية والعسكرية واثارت الرعب بين المستوطنين الصهاينة .

نص الحوار ص ٥

انفجار امام مصرف خليجي ببيروت

■ ابطال شحنة ناسفة على خط سكك حديد تركي

العواصم ـ١٩ـ واع انفجرت شحنة ناسفة ليلة امس قرب مصرف لبنان ـ الخليج ببيروت مما ادى الى الحاق اضرار مادية بالمصرف .

ووقع الانفجار امام مبنى المصرف الذي يتكون من رؤوس اموال دول خليجية اعضاء في العدوان على العراق .

وياتي هذا الانفجار بعد خمس دقائق من انفجار اخر استهدف السفارة الفرنسية في الحي التجاري ببيروت .

ودمر الانفجار سيارة قرب ملحق السفارة الفرنسية الواقع في شارع كليمنصو واصيب اثنان بجروح من جراء تطاير شظايا زجاج نوافذ المنازل المجاورة .

البقية ص ٧

بيان في دمشق للمثقفين السوريين والعرب

العدوان الاميركي على العراق عنصرية سافرة وحقد اسود على الشعب العربي

اكد المثقفون العرب في سورية ان الحرب العدوانية المجرمة التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ضد العراق انما هي تعبير عن عنصرية سافرة وصليبية جديدة وحقدا اسود على الشعب العربي باسره

وقالوا في بيان اصدروه في دمشق ان تاريخ الولايات المتحدة في علاقاتها بالشعب العربي وبالشعوب المتطلعة الى الحرية لايذكر الا بكل ما هو معاد للحق والشرعية والقانون .

وفي ما يلي نص البيان

يقوم التحالف الاستعماري المعادي للشعب العربي . وعلى راسه الولايات المتحدة بشن حرب مجرمة ضد العراق . وباغراقه بالنار والدمار . وتتذرع واشنطن وحلفاؤها الصغار والكبار بشعارين زائفين هما . الشرعية الدولية وتحرير الكويت .. والتاريخ كما الواقع . يكشف عن شيء اخر . فالحرب القائمة الان ضد العراق تعبير عن عنصرية سافرة وصليبية جديدة وحقد اسود على الشعب العربي باسره .

ان تاريخ الولايات المتحدة في علاقتها بالشعب العربي وبالشعوب المتطلعة الى الحرية كافة . لايذكر الا بكل ما هو معاد للحق والشرعية والقانون . وبكل ما هو نصير للظلم والظلام والطغاة . وهذا التاريخ الاميركي الاسود يجعل من شعار تحرير الكويت مزيجا من التضليل السلاح والدعاية السمجة وان العدل الذي تسعى اليه واشنطن يتمثل اولا واخيرا في تدمير كل فعل عربي يمنع عن اليد الاميركية تحكمها الظالم في الارض والمستقبل العربيين .

ولقد كان بامكان الانسان العربي ان ينظر الى الحرب المجرمة القائمة الان ضد العراق بمنظور اخر . لو كانت الولايات المتحدة ومن معها قد تعاملوا سابقا وبجدية معلنة مع قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالامر الفلسطيني والشؤون العربية الاخرى لكن الواقع برهن مرة اخرى للانسان العربي ان مفهوم الشرعية خاضع لميزان القوى وان قوة العراق تشكل قلقا لواشنطن وحليفها الكيان الصهيوني . الامر الذي يجعل من الحرب الراهنة حربا اميركية ـ صهيونية او حربا اميركية لخدمة الاهداف الصهيونية . ولهذا فان هذه الحرب لا تتوجه ضد العراق الا بقدر ما تسعى الى تدمير كل طموح عربي بالاستقلال والتمرد على الارادة الاستعمارية المسيطرة

ان هذه الحرب المجرمة لا تصيب العراق وحده وانما المستقبل العربي باسره . ولانها كذلك فعلى الانسان العربي اينما كان . ومهما كانت حدوده وقدراته ان يتصدى بالقدر الذي يستطيع للاجرام الاميركي على العرب باسم شرعية دولية زائفة . كانت باستمرار ضد طموحات الانسان العربي .

تحية الى شعبنا المناضل في العراق .

وتحية الى قواته المسلحة ..

١ ـ فيصل دراج ٢ ـ شوقي بغدادي ٣ ـ نزيه ابو عفش ٤ ـ خيري الذهبي ٥ ـ عبدالرحمن الحلبي ٦ ـ عبدالرزاق عيد ٧ ـ حسن م . يوسف ٨ ـ سعدالله ونوس ٩ ـ عبدالرحمن منيف ١٠ ـ جمال باروت ١١ ـ وليد اخلاصي ١٢ ـ نهاد قيرجي ١٣ ـ نبيل سليمان ١٤ ـ محمد ملص ١٥ ـ اسامة محمد ١٦ ـ ابو علي ياسين ١٧ ـ فواز عيد ١٨ ـ احمد برقاوي ١٩ ـ احمد سعيد نجم ٢٠ ـ يوسف اليوسف ٢١ ـ علي كنعان ٢٢ ـ عبدالكريم ناصيف ٢٣ ـ هشام الدجاني ٢٤ ـ حنا مينه ٢٥ ـ حسين العودات ٢٦ ـ محمد كامل الخطيب ٢٧ ـ فراس السواح ٢٨ ـ انطوان مقدسي ٢٩ ـ عبدالمعين ملوحي ٣٠ ـ مامون البني ٣١ ـ عاصم الباشا ٣٢ ـ ناديا خوست ٣٣ ـ ممدوح عدوان ٣٤ ـ بديع حقي ٣٥ ـ وليد قوتلي ٣٦ ـ حسين حمزة ٣٧ ـ محمد شاهين ٣٨ ـ مروان الخاطر ٣٩ ـ مازن علوش ٤٠ ـ فاضل سباعي ٤١ ـ غسان سباعي ٤٢ ـ ميخائيل عيد ٤٣ ـ جمال عبود

هكذا من الاصل

منظمات وشخصيات سياسية تبارك وقفة العراق الشجاعة

بطولـــة نادرة وصمود اســـطوري في مواجهة العدوان

بارك العديد من المنظمات والشخصيات السياسية في اماكن مختلفة وقفة الصمود البطولية التي يقفها العراق اليوم في مواجهة قوى التحالف العدواني التي تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية .

وعبرت تلك المنظمات عن مساندتها للعراق البطل في دفاعه المشروع عن مبادىء العدل والانسانية في ذات الوقت الذي ثمنت فيه مبادرته التاريخية التي اعلنها مجلس قيادة الثورة في الخامس عشر من الشهر الحالي والهادفة الى احلال السلام العادل في المنطقة العربية .

فقد اعلنت جبهة التحرير الفلسطينية تاييدها المطلق لتلك المبادرة واشادت في برقية وجهتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالصمود الاسطوري لقيادة وشعب العراق امام الهجمة الوحشية الاميركية الاطلسية الصهيونية .

واكدت وقوفها والشعب العربي الفلسطيني في خندق واحد مع العراق وشعب العراق في معركته العادلة في ام المعارك حتى يتحقق النصر المؤزر باذن الله .

وفي الخرطوم دعا الاتحاد العام لنقابات الموظفين والمهنيين والفنيين في السودان الى عقد مؤتمر طارىء لاتحاد المحاسبين العرب في الخرطوم لمناصرة ودعم الشعب العراقي .

اعلن ذلك السيد فتح الله الرحمن الفاضلابي نائب رئيس الاتحاد وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان الاف المتطوعين من ابناء الشعب السوداني على اهبة الاستعداد حاليا للتوجه الى العراق لاداء الواجب القومي ونيل شرف الاسهام في الدفاع عن العراق والامة العربية وحيا الوقفة الجماعية الشجاعة لشعب العراق وقواته المسلحة الباسلة في التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي منددا بالمواقف الخيانية لبعض الحكام العرب المتحالفين مع العدو امثال فهد وحسني .

ودعا السيد فتح الله الرحمن الجماهير العربية الى التحرك لاسقاط الانظمة العربية وافشال المؤامرة الخبيثة التي تقودها الادارة الاميركية لتدمير العراق والامة العربية .

على الصعيد نفسه اشاد السيد احمد محمد احمد نائب رئيس المجلس الاعلى للاتحادات النقابية السودانية بالوقفة الصلبة للشعب العراقي في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين لمواجهة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان صمود العراق دحض "ادعاءات الادارة الاميركية والمتحالفين معها في حسم المعركة حيث اثبت الشعب العراقي الذي يتصدى لهذا العدوان انه سيحسم المعركة في النهاية لصالح الحق والقيم الانسانية والمبادىء العربية والاسلامية .

واضاف ان اميركا وحلفاءها يهدفون في عدوانهم الى تدمير القوة العربية والاسلامية المتمثلة في العراق لاطفاء شعلة الوعي العربي الاسلامي ونهب خيرات الامة وثرواتها :

ومن جانبه نفى السيد هاشم

البقية ص ٧

صفحة جديدة في التصدي لمصالح العدوانيين

مع اعلان قرار المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للشغل بمقاطعة كل البواخر والطائرات المنتمية للبلدان المشتركة في العدوان على العراق تكون . الجماهير العربية قد بدات صفحة جديدة من صفحات التضامن مع العراق والتصدي للمصالح الاميركية الاطلسية في المنطقة العربية بما يتناسب وحجم الاذى الذي تلحقه قواتها العسكرية في عدوانها على العراق والامة العربية .

فقد صار واضحا للجماهير العربية والشعوب الاسلامية ان العدوان الاميركي الاطلسي على العراق قد خرج منذ ساعاته الاولى عن هدفه المزعوم بتطبيق قرارات الامم المتحدة الى حيث تحقيق الهدف الحقيقي بتدمير القدرة العسكرية والتقنية المتقدمة للعراق الى جانب تدمير المرتكزات الاقتصادية والبنى التحتية وكل مابناه الشعب العراقي العظيم من مظاهر الحضارة والتقدم بعرق ابنائه وتضحياتهم عبر العقدين الماضيين .

وعندما ايقن ان ضرباته الموجعة لم تفت من عضد شعبنا الصامد الابي ولم تنل من استعداده اللا محدود لخوض المنازلة الكبرى وايقاع اكبر الخسائر بالمعتدين وتحقيق النصر المؤزر في ام المعارك .. اصبحت الاحياء السكنية والملاجىء المدنية والاسواق التجارية ومراقد الائمة الاطهار هدفا مباشرا لقوى الشر والبغي والرذيلة ظنا منها ان قتل الالاف من النساء والاطفال والشيوخ يمكن ان ينال من صمود شعبنا الاسطوري وروحه المعنوية العالية ..

ولم يعد ممكنا ازاء بلوغ دناءة الاعداء وخستهم هذا المستوى المتنكر لابسط القيم الاخلاقية والانسانية اعتماد الصيغ التقليدية في التعبير عن رفض العدوان واستنكاره .. فالتظاهرات السلمية والهتافات الثورية وبيانات الاحتجاج .. برغم كل ماتنطوي عليه من معان ودلالات انسانية لم تعد تتناسب مع شراسة الاعداء وتعطشهم لسفك دماء المدنيين الابرياء واستعدادهم اللا اخلاقي لتدمير كل ماهو انساني وحضاري على طريق تحقيق اهدافهم الشريرة .. وبالتالي فان الايغال في سياسة التدمير والعدوان الوحشي لن يحدها سوى ادراك دول التحالف الاثم ان مصالحها الستراتيجية تتعرض للخطر الفعلي بما يجعل الخسارة المترتبة على العدوان تفوق بكثير الربح الذي تتوهم تحقيقه في حربها العدوانية .

لقد زين العملاء المتخاذلون امثال حسني واسد وخائن الحرمين الشريفين لسادتهم الامبرياليين والصهاينة انهم قادرون على الاستفراد بالعراق وان الجماهير العربية والشعوب الاسلامية لن تتجاوز في استنكارها للعدوان حدود تنظيم التظاهرات واطلاق الهتافات واصدار البيانات . وان النظم العميلة قادرة على قمع الجماهير اذا ماخرجت في ردود فعلها على الحدود المسموح بها وتحجيم قدرتها على التصدي لمصالح دول العدوان وهذا مايروج له الخبراء الغربيون والصهاينة في وسائل اعلامهم ..

وكان من الممكن لهذه الادعاءات ان تسود لو ان ام المعارك كانت معركة سريعة خاطفة كما اراد لها الاعداء ان تكون . اذ كان من الممكن في ظل التعتيم الاعلامي الكامل ومنهج الكذب والتضليل الذي تعتمده قوى التحالف الاثم منذ بدء عدوانها اللئيم على العراق ان تخدع الجماهير العربية والشعوب الاسلامية ولو الى حين .. الا ان صمود العراق الملحمي ونجاحه في استدراج قوى التحالف الاميركية الصهيونية الاطلسية الى معركة طويلة الامد يصعب فيها تلفيق الاكاذيب والتعتيم على همجية العدوان ووحشيته وضع النقاط على الحروف وكشف لكل العرب والمسلمين زيف الشعارات التي يشن الاعداء حربهم الهمجية باسمها على العراق وحقيقة نياتهم الشريرة في تدمير القوة العربية الضاربة لضمان مصالحهم الستراتيجية في المنطقة .

وتعددت صفحات التضامن العربي والاسلامي والدولي مع العراق مع تصاعد وتيرة العدوان والتدمير الوحشي ضده .. فانتقلت من صيغها التقليدية السلمية الى اعلان الملايين من ابناء الشعب العربي والامة الاسلامية الاستعداد للقتال الى جانب العراق .. ثم قيام العديد من المجموعات الفدائية الثورية باستهداف المصالح والمؤسسات الاميركية والاطلسية في كل انحاء العالم اذ تجاوزت أعمال التفجير حتى الان مئة عملية احتجاجا على حرب الخليج .. ولم تنحصر ردود الفعل الشعبية الرافضة للعدوان على جماهير العرب والمسلمين بل تعدتها الى التنظيمات الثورية الداعية للسلام والرافضة لنهج العدوان في اوربا واخذت ردود فعلها طابعا مميزا كما حدث في تفجير خط السكة الحديد المخصص لنقل الدبابات الاميركية الى منطقة الخليج في النمسا ومقاطعة عمال النقل الفرنسيين في ميناء مرسيليا لسفينة اليمامة التي كان من المقرر ان تنقل معدات عسكرية الى ارض نجد والحجاز واخيرا الاعلان في تونس عن مقاطعة كافة السفن والطائرات التابعة لدول التحالف الاثم على العراق !..

ان الجماهير العربية والشعوب الاسلامية مطالبة بتعميم مبادرة الاتحاد التونسي للشغل والبحث عن الصيغ الفاعلة في مقاطعة المصالح الاميركية والغربية ان لم نقل الحاق اكبر الاذى بهذه المصالح .. لتدرك قوى الشر والبغي انها اذ تشن عدوانها الوحشي على العراق انما تستهدف طليعة الجمع المؤمن وان كل الجماهير العربية والشعوب الاسلامية تشكل العمق السوقي للعراق في المنازلة الكبرى .. تلك المنازلة التي سيتحدد في ضوء نتائجها لامستقبل المنطقة العربية باكملها حسب بل مستقبل دول العالم الثالث وهي تسعى لتطوير اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والحضارية .. وسيكون النصر حليف المؤمنين الصابرين المجاهدين بعون الله .

الثــورة

في برقية الى الرئيس القائد

ائمة المسلمين في الجزائر يحيون المواقف البطولية لقيادة وشعب العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تحية وتاييد من ائمة المسلمين في القطر الجزائري الشقيق للمواقف الجهادية والبطولية لسيادته ولشعب العراق في التصدي للعدوان الاميركي والصهيوني الاطلسي .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين المحترم :

ان ائمة المسلمين في الجزائر يحيونكم ويحيون جهادكم وجنودكم وشعبكم المسلم تحية الاسلام .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وسلاما تحمله عنا ونبلغكم منا الى فخامتكم والى بطولة جنودكم المرابطين الذائدين عن حياض الاسلام وبيعة الدين وشرف الامة والى شعبكم الصامد المجاهد ملائكة الرحمن .

سيادة الرئيس ايها المجاهدون في ارض الرافدين وعاصمة الرشيد لاتهنوا ولاتحزنوا امام جمع الاعداء والكفر والبغي ومن سار في ركابهم .

ان اخوانكم في الجزائر المجاهدة حاضرون معكم في كل مشهد من المشاهد وان ائمة المسلمين في الجزائر معكم في جهادكم المقدس وانه على عاتقكم يعد النصر ان شاء الله احياء الخلافة الاسلامية وتحكيم شرع الله واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب .

ائمة القطر الجزائري

تقديرا لموضوعيته جائزة حسنية لمراسل سي ان ان في بغداد

كوبنهاغن ـ ١٩ ـ واع : اعلنت صحيفة (اكسترا بلاديت) الدنماركية واسعة الانتشار امس انها اسندت جائزة فيكتور لعام ١٩٩١ الى مراسل شبكة التلفزة الاميركية (سي ان ان) في بغداد بيتر ارنيت .

وقالت لجنة التحكيم ان هذه الجائزة ومقدارها ثلاثة الاف دولار اسندت الى بيتر ارنيت مكافاة لنجاحه في الحفاظ على استقلاليته الصحفية رغم ظروف العمل الصعبة التي يواجهها .

ويذكر ان هذه الجائزة التي تحمل اسم رئيس التحرير السابق للصحيفة فيكتور اندريسن تسند سنويا الى الصحفيين الذين يتميزون بحسهم النقدي وابحاثهم .

قلب الدين حكمتيار احد زعماء المعارضة الافغانية

ارسال المجاهدين الافغان الى السعودية .. خيانة

عمان ـ ١٩ ـ واع : دان الحزب الاسلامي في افغانستان اللجنة السياسية ارسال بعض المنتسبين لقيادة المعارضة الافغانية قوات الى جانب التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق .

وقال البيان الذي نشرته صحيفة الراي الاردنية امس . نعلن موقفنا بكل صراحة من خلال ادراك وفهم حقيقة العدو الصليبي الاميركي وحلفائه وهم يخوضون معركة فاصلة لتدمير واجهاض القوى الاسلامية في قلب العالم الاسلامي ونهب خيراته وثرواته .

وقال البيان ان اميركا وحلفاءها قد بروا من خلال تصريحاتهم للشعب الاميركي اهداف هذه المعركة والمتمثلة بما يلي :

تدمير القوى الاسلامية التي تشكل خطرا على (اسرائيل) وهذا ما اعلنته اميركا وبكل صراحة بعد ثلاثة ايام من حرب الخليج (من انه رفع الخطر عن (اسرائيل) واصبحت امنة الى الابد) .

ـ تصريح القيادات الاطلسية اليهودية : من ان المعركة القائمة الان من اجل اقامة حضارة جديدة ونظام عالمي جديد وهذا ما صرح به بوش قبل ايام (من ان الحضارة الانسانية انطلقت في الماضي من ارض دجلة والفرات وسوف تنطلق مرة اخرى من جديد من شواطىء دجلة والفرات) .

وعلى الرغم من هذه التصريحات الصريحة الواضحة من قبل اميركا وحلفائها الا ان بعض الاطراف المنتسبة لقيادة المجاهدين تقوم بتسليم مجموعات منهم لتكون رهن اشارة القيادة الاميركية وتحت رايتها اما جهلا او تعاميا عن الحق والحقيقة وهم بهذا يرتكبون جريمة تجاه الاسلام والمسلمين وخيانة لدينهم وامتهم وتنكرا لشهداء افغانستان كما اننا نريد ان نضع بين ايدي المسلمين الحقائق التالية :

ـ ان اميركا وحلفاءها يقومون الان بتدمير الشعب العراقي المسلم .

ـ ان اميركا وقفت في البداية وتقف الان في وجه الجهاد الافغاني المسلم وتعرقل مسيرة جهاده حتى لايتمكنون من اقامة حكومتهم الاسلامية .

ان ما جرى من ارسال مجموعات من المجاهدين للانضمام الى قوات اميركا في الخليج انما هو اشارة من اميركا ونحن نعلن لامة الاسلام في كل مكان اننا بريئون من هذا العمل الشنيع وانه لايمثل ارادة الشعب الافغاني المسلم ان مثل هذا الموقف لن يقبله المجاهدون ان يكون وصمة عار في جبينهم الى الابد وان جميع المقاتلين المخلصين يقفون في خنادق الجهاد بكل قوة واخلاص وراء امال ومشاعر الامة الاسلامية .

البقية ص ٥

استشهاد فلسطيني على ايدي الصهاينة

القدس المحتلة ـ انصات خاص . واع : علم من مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا في الثامنة عشرة من عمره استشهد مساء (امس) برصاص الجنود الصهاينة خلال تظاهرة جرت في طولكرم في الضفة الغربية المحتلة .

وكان مستوطن صهيوني قد قتل بالرصاص مساء امس ايضا صبيا فلسطينيا اخر داخل منزله في بيت ساحور قرب بيت لحم .

وقال مصدر فلسطيني ان الصهيوني دخل متسلحا ببندقية الى منزل عائلة مصلح الذي كان بابه مفتوحا واطلق النار على الابن سلام (١٥ عاما) حيث فارق الحياة . بعد ساعتين متاثرا بجروحه .

وبذلك يرتفع عدد المواطنين الفلسطينيين الذين استشهدوا على ايدي جنود العدو الصهيوني او المستوطنين الصهاينة الى (٧٨٠) منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧ وذلك استنادا الى حصيلة اعدتها وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصادر فلسطينية .

من جهة اخرى استمرت (امس) المواجهات بين قوات الاحتلال والمتظاهرين الفلسطينيين الذين القوا الزجاجات الحارقة والحجارة على القوات الصهيونية في حي سعدية وجبل المكبر في القدس القديمة فيما اطلقت قوات العدو العيارات النارية .

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية تعلن وقوفها المطلق مع العراق المجاهد

اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية وقوفها المطلق مع العراق المناضل لمواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

ونددت في ندائها رقم (٦٧) بالجرائم الوحشية والهمجية التي يقترفها المجرم بوش وحلفاؤه ضد السكان المدنيين الامنين في مدن وقصبات وقرى العراق المجاهد .

ودعت كافة القوى المناضلة والمحبة للسلام والمعادية للحرب العدوانية الى الوقوف الى جانب العراق المؤمن الصابر وتقديم كافة المساعدات الممكنة له لمواجهة الحلفاء الطغاة .

واشارت الى ان مبادرة القيادة العراقية الاخيرة الداعية للسلام تعد اساسا سليما وعادلا وتستند الى مقياس واحد في التعامل مع قضايا الشرق الاوسط .

كما اصدر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في فلسطين المحتلة بيانا تضامنيا مع النساء العراقيات .

وقال البيان :

من ارض فلسطين . من القدس الشريف ، من نابلس الشامخة ، من غزة الثورة ، من بيت ساحور الانتفاضة ومن كل مدينة وقرية ومخيم نبعثها اليكن تحية عز وافتخار نعانق كل واحدة منكن في بغداد الصمود . في بصرة التحدي ،

البقية ص ٧

اهتزت مصداقية مونت كارلو لدى الفلسطينيين

انصات ـ خاص : ـ

اعرب عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عن اعتقادهم بان المصداقية التي تحلت بها اذاعة (مونت كارلو) الفرنسية في بداية ازمة الخليج قد اهتزت الى حد كبير مع اندلاع الحرب لاسيما في ما يتعلق بالتغطية الاخبارية عن العراق .

ويقول الخبر الذي نشر في جريدة الشعب التونسية مؤخرا : اشار مواطنون طلب ابداء رايهم في المصداقية الاخبارية للاذاعات المسموعة في المنطقة الى هبوط المصداقية التي كانت تضع اذاعة مونت كارلو في المرتبة الاولى والسبب المباشر في ذلك هو مراسل هذه الاذاعة في السعودية نظرا لما يبسه من انباء ملفقة في رسالته الاخبارية التي تقتطع وقتا طويلا خلافا لغيره من المراسلين ويبدو ان ذلك عائد الى التوجه السياسي الذي تنتهجه الحكومة الفرنسية .

عرفات يبحث مع وزيرة بلجيكية

الافاق التي فتحتها المبادرة العراقية لوقف الحرب في الخليج العربي

تونس ـ ١٩ ـ واع : اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات تباحث في تونس اليوم مع وزيرة الدولة البلجيكية لشؤون اوربا ماري ليزين بشان وضع الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

واضافت الوكالة ان عرفات الذي عاد لتوه من زيارة بغداد وعمان تباحث مع المسؤولة البلجيكية حول الافاق التي فتحتها مبادرة مجلس قيادة الثورة لوقف الحرب وكذلك الجهود الدبلوماسية التي يقوم بها الاتحاد السوفيتي .

واشار الزعيم الفلسطيني الى الدور الذي ينبغي ان تلعبه اوربا لوضع حد للحرب المدمرة ضد العراق متطرقا الى نتائج مثل هذا النزاع على مستقبل العلاقات بين العالم العربي والاسلامي من جهة وبين الولايات المتحدة واوربا من جهة اخرى .

ويذكر ان ليزين هي ايضا عضو في قيادة الحزب الاشتراكي البلجيكي وتشارك حاليا في تونس في ندوة حول اوربا ١٩٩٢ وعلاقاتها مع المغرب العربي .

من جديد ..

الهند لن تسمح للطائرات الاميركية بالتزود بالوقود في مطاراتها

نيودلهي ـ ١٩ ـ واع : اكدت الهند (اليوم) مجددا انها لن تسمح للطائرات العسكرية الاميركية بالتزود بالوقود في المطارات الهندية في طريق ذهابها او عودتها من الخليج .

وقال ناطق حكومي في نيودلهي ان هذا القرار سيبدا تنفيذه ابتداء من يوم غد الاربعاء حيث سيتوجب على الحكومة الاميركية ايجاد ترتيبات بديلة للتوقف والتزود بالوقود لطائراتها المتجهة والعائدة من منطقة الخليج .

وكان حزب المؤتمر الهندي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي قد هدد بسحب دعمه لحكومة رئيس الوزراء جاندرا شيكار في حال استمرار تمتع الطائرات الاميركية بهذا الامتياز .

وتجدر الاشارة الى ان حكومة شيكار لا تستطيع الاستمرار في الحكم بدون دعم حزب المؤتمر في البرلمان الهندي .

وقالت رويتر ان ناطقا بلسان السفارة الاميركية لم يتوفر فورا للتعليق على هذا القرار الا ان مصادر دبلوماسية قالت انه يبدو ان واشنطن قد اذعنت لضغوط هندية .

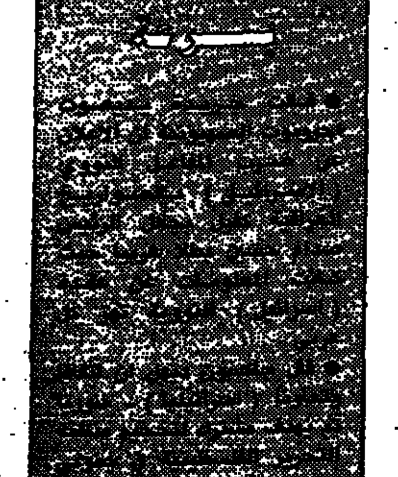
منظمة الجيش الجمهوري

تعلن مسؤوليتها عن انفجار في لندن

لندن ـ انصات خاص :

اعترفت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي انها هي التي فجرت قنبلتين في محطتين للقطارات وسط لندن يوم امس حيث اسفر الانفجاران عن مقتل احد الاشخاص واصابة حوالي اربعين شخصا اخرين في محطة فكتوريا .

وقد حملت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الشرطة مسؤولية حدوث هذه الاصابات لتاخرها في اخلاء محطات القطار في لندن رغم الانذار الذي وجهته المنظمة للشرطة قبل وقوع الانفجار .



الصحافة التونسية :

العدوان على العراق كشف النيات الحقيقية والمنطق الخبيث للغرب

تونس ـ ١٩ ـ واع : واصلت الصحف التونسية التعبير عن استنكارها للجرائم النكراء التي تستهدف المدنيين الابرياء من شعب العراق نتيجة القصف الوحشي لقوات العدوان الاميركي .

فقد اكدت صحيفة الشروق ان الاحداث الجارية في منطقة الخليج العربي قد كشفت عن النيات الحقيقية والمنطق الخبيث للغرب وقالت ان هذه الاحداث تدعونا الى المراجعة الثورية لكل ما وصلنا من الغرب .

ودانت صحيفة لوطون الناطقة بالفرنسية مرتكبي الجريمة التي استهدفت المدنيين العزل في ملجا العامرية وقالت انهم بعد اليوم لن يكون بامكانهم التبجح بانهم من دعاة العدل والكرامة الانسانية .

وتحدثت صحيفة الحرية عن الصمت الذي ميز مواقف مجلس الامن والشخصيات العالمية امام بشاعة المعارك في منطقة الخليج

البقية ص ٧

قمة لاساقفة الدول المعنية بحرب الخليج

الفاتيكان ـ ١٩ ـ واع : اعلن الناطق باسم الفاتيكان اليوم ان البابا يوحنا بولص الثاني دعا اساقفة جميع الدول المعنية بحرب الخليج الى قمة تعقد في الرابع والخامس من اذار المقبل في الفاتيكان .

وقال الناطق ان البابا يامل بذلك الاسهام في ارساء قواعد الحوار ما ان تنتهي حرب الخليج .

وكان البابا قد صرح الخميس الماضي ان قلقه الرئيس يتمثل في ان ماساة يمكن ان تنفتح بسبب ازمة الخليج بين الشعوب المعنية التي يمكن ان تصبح اكثر عداء في ما بينها بدل ان تسير نحو التوافق والتضامن .

بعد تلقيها سلسلة انذارات ..

خمس محطات كبرى للقطارات في لندن تغلق ابوابها

لندن ـ ١٩ ـ واع : اعلنت شرطة وسائل النقل ان خمس محطات قطارات كبرى في لندن اضطرت الى اقفال ابوابها مؤقتا (اليوم) بعد سلسلة من الانذارات بوجود قنابل فيها وذلك غداة الانفجارين اللذين وقعا في محطتين (امس) واسفرا عن مصرع شخص وجرح (٤٥) اخرين وتبناهما الجيش الجمهوري الايرلندي .

وتلقت الشرطة في الساعات الاربع والعشرين الماضية اتصالا من مجهولين عن وجود قنابل في المحطات اللندنية وقال متحدث باسم الشرطة ان كل هذه الانذارات كانت كاذبة .

وبقيت محطة كلابام وهي الاكبر في لندن مغلقة طيلة ثلاثين دقيقة في وقت يشتد فيها الازدحام حيث عملت الشرطة على تفتيشها ولم تسفر عمليات التفتيش عن العثور على شيء .

كذلك اغلقت محطتا واترلو وتشرينغ كروس بعد ان عثر فيهما على حقائب اشتبه بها .

على نفسها جنت براقش !

طوكيو ـ انصات ـ خاص

ذكرت مصادر احد المصارف التجارية الكبرى في اليابان امس ان مصارف وشركات تامين يابانية تبحث حاليا في وضع خطة لتقديم مساعدة طارئة لتركيا .

واضافت هذه المصادر ان ترتيبات القرض الذي سيمنح للحكومة التركية بناء على طلبها هي قيد الاعداد .

وذكرت مصادر صحفية يابانية ان قيمة القرض الذي سيمنح لحكومة اوزال نتيجة موقفها الضالع في العدوان على العراق ستكون بحدود ٤١٥ مليون دولار .

كاسترو

كوبا لن تتخلى عن الاشتراكية رغم الاوضاع الاقتصادية الصعبة

هافانا ـ ١٩ ـ واع : قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان كوبا ستواجه اوضاعا اقتصادية سيئة ولكنها لن تتخلى عن الاشتراكية .

ونقلت وكالة انباء برنسا لاتينا الكوبية عن الرئيس كاسترو قوله لدى اختتام مؤتمر الشبيبة للحزب الشيوعي الكوبي بمدينة سانتياغو الكوبية الليلة الماضية (يجب علينا كسب الوقت في هذه المرحلة الاولى من الفترة الخاصة وعلينا الاستعداد للمرحلتين الثانية والثالثة) .

وكانت هذه الفترة الخاصة التي تتسم في مرحلتها الثالثة باقامة اقتصاد حرب في زمن السلم قد اطلقت بعد انهيار المعسكر الاشتراكي الاوربي الشرقي والصعوبات التي واجهت الاتحاد السوفيتي وهما الشريكان الاقتصاديان الرئيسان لكوبا .

وتميزت المرحلة الاولى من الفترة الخاصة بسلسلة من الاجراءات الهادفة لترشيد استهلاك الطاقة وتامين الاكتفاء الذاتي لكوبا .

واختتم الرئيس كاسترو خطابه بقوله ان المعسكر الاشتراكي لم يعد له اي وجود اليوم ولكننا مستمرون في المضي قدما والموت اهون علينا من التخلي عن الاشتراكية او عن الاستقلال .

اللجنة الدولية للصليب الاحمر

قلق على المدنيين العراقيين بسبب الغارات العدوانية

جنيف ـ ١٩ ـ واع : اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن قلقها لمصير السكان المدنيين العراقيين جراء الغارات الجوية العدوانية التي تتعرض لها المدن العراقية من قبل طائرات التحالف العدواني بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

وقالت اللجنة ان مندوبي الصليب الاحمر الموجودين في بغداد يلاحظون التاثير المباشر لهذه الغارات العدوانية على الظروف المعيشية للسكان المدنيين والاكثر من ذلك فان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تشعر بالقلق لمصير السكان المدنيين في مناطق اخرى من العراق .

واضافت ان المندوبين التسعة في بغداد يؤكدون النقص في المياه الصالحة للشرب الناجم عن تعرض شبكات المياه لاضرار جراء القصف الجوي ولنقص المحروقات وانقطاع الكهرباء .

واعلنت اللجنة عن اجراء عمليات تقويم مقبلة في مراكز مدنية اخرى من العراق .

واعلنت اللجنة ايضا انها سترسل اخصائيين صحيين ومعدات تطهير المياه للاسهام في مكافحة الاخطار الناجمة .

جماعات اسلامية مجتمعة في الباكستان

حرب الخليج .. حرب ضد الاسلام

انصات ـ واع . قالت جماعات اسلامية من اكثر من عشر دول تعقد حاليا اجتماعا في الباكستان ان الحرب في الخليج هي حرب ضد الاسلام .

واعلنت هذه الجماعات تاييدها للعراق ضد القوات المتحالفة وقالت ان المسلمين في جميع انحاء العالم صدمتهم حرب الخليج واثارت مشاعرهم .

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية التي اوردت النبا ان الجماعات الاسلامية دانت محاولات بعض الدول الغربية برسم مخططات امن دولي بعد الحرب للشرق الاوسط

ودعت المسلمين في العالم الى ان يقرروا مستقبلهم وحدهم .

ومن بين الوفود زعماء حركة الاخوان المسلمين في مصر وسورية والاردن وممثلون عن الباكستان وتونس وماليزيا وافغانستان .

التحالف الاميركي الصهيوني الشرير اعلام مضلل ودعاية كاذبة

حبيب نبهان

بداية .. يجدر القول ان الاعلام بصورة عامة او بمفهومه المتعارف عليه ، ووظيفته المعروفة ، هو انعكاس لواقع الاشياء كما هي لا كما ترى من زوايا متعددة وهو انما يتوخى الدقة والموضوعية وخاصة في ميدان الخبر ونقله بصورة مجردة دون ان تحمل عملية النقل اكثر مما يحتمل الخبر نفسه او اي قدر من التحيز فالاخبار عن حدث ما لحظة وقوعه يتركز على وصف هذا الحدث كما جرى وصفا صحيحا دون مبالغة او اسراف توخيا للحقيقة والموضوعية وتجنبا لتضليل الراي العام وتشويش معلوماته . والاعلام الى هذا ينطلق من حقائق الاحداث ووقائعها وتطوراتها وسياقاتها دون تحيز او تزييف او تحريف او تضليل او انتهاك لطبيعتها واسبابها ونتائجها .

واذا ما خرج الاعلام على هذه الوظيفة فانه يتحول الى عمل دعائي يحمل وجهة نظر محددة تنظر الى الحدث من زاوية معينة ووفق قياسات مقررة سلفا والدعاية في هذه الحالة تكون مجرد نقل لوجهة نظر في ما حدث او يحدث لمقاصد واغراض بعينها وليست نقلا للحدث في حد ذاته وهي بهذا تفتقد الشروط الموضوعية والمصداقية في الاعلام الى جانب تضليل الجمهور والانحراف بالراي العام عن جادة الصواب والحق .

وليس الامر هنا محاولة لتقديم تعريف لمفهومي الاعلام والدعاية قدر توخي اثارة الانتباه للفروقات الواسعة بين المفهومين وان لكل منهما شروطه ومحدداته اذا ما تجاوزها فانه يخرج عن ماهيته ووظيفته وخاصة ما يتعلق بالاعلام الذي يكف عن كونه اعلاما ويتحول الى دعاية فور تجاوزه لتلك الشروط والمحددات كما هو الحال في الاعلام الاميركي الصهيوني بصفة عامة والذي طالما تحامل على وجهة النظر الاخرى واستخف بها مستعينا بماكنته الدعائية الضخمة في تشويهها وتزييفها او تسفيهها في احيان كثيرة وتضليل الراي العام بشانها اذا ما ادرك ان في وجهة النظر الاخرى من المصداقية والصدق والتاثير والفاعلية ما يعرض وجهة نظره للفضيحة كوجهة نظر متحاملة زائفة ، مضللة ، تنطوي على خداع قد يعمي البصر ولكنه لا ينفذ الى البصيرة ، وجهة نظر متسلطة ذاتية ضيقة لا تحتمل النقد او التفنيد او الحوار وجهة نظر معادية لكل وجهة نظر اخرى مهما كانت سليمة وصائبة وموضوعية وتنطوي على حق بين وانصاف واضح لا غموض فيه بينما تتلبس اشياء وتتدثر بمفاهيم ليست منها في شيء بل هي منها براء تماما في الوقت الذي ترمي الاخرين بما ليس فيهم وتعيب عليهم بما هو فيها وليس فيهم وهي اولا واخيرا وجهة نظر جبانة استعلائية وصولية عنصرية لا تنفذ الى عقول الاخرين وقلوبهم بمنطقها القوي وبحجتها وتختار النفاذ الى جيوبهم ونفوسهم الضعيفة الامارة بالسوء مستغلة انتهازيتهم وعمالتهم واستعدادهم الفطري للخيانة .

ان عهر الاعلام الاميركي الصهيوني ولجاجته لا مثيل لهما على الاطلاق ولطالما ذبح هذا الاعلام مفاهيم الحق والعدل والخير والنبالة والسلام وحقوق الانسان والديمقراطية والحرية ذبحا بشعا لا هوادة فيه وبواسطة ماكنته الدعائية الضخمة وادواته السياسية الفظة ولطالما زيفت تلك المفاهيم واخضعت قسرا لخدمة الاهداف الاميركية الصهيونية الشريرة والنوازع الاميركية الصهيونية الاشد شرا للهيمنة والتسلط والغاء الاخرين والتنكيل بوجهة النظر الاخرى وما تطرحه من قيم وافكار وتطلعات واماني وعطاء انساني ثر حتى لو كانت وجهة النظر الاخرى من داخل البيت الاميركي الصهيوني .

لقد اوقف هراطقة الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية كل الامور على راسها وقلبوا كل الحقائق وزيفوا كل ما هو حق وشرعي والبسوه لباس الباطل ثم غذوا ماكنتهم الدعائية اعلاميا وسياسيا بكل هذا التزييف وبكل هذه الهرطقة خدمة لمصالحهم الانانية الضيقة واعتداء على مصالح الاخرين وفلسطين القضية والشعب ، والارض نموذج صارخ على ذلك الى جانب النماذج الاخرى التي يصعب احصاؤها او حصرها ونجد في النموذج الحي الجديد نموذج ما اطلق عليه (ازمة الخليج) كل ما يقوم على ان الدعاية الاميركية الصهيونية انما تقوم على الكذب والتضليل والنفاق والخداع وقلب الحقائق ومصادرة وعي الراي العام ومداركه وتزييف الارادة الدولية والانحراف بها عن كل ما هو صواب وصحيح وحق وشرعي والتعامل معها بقسوة وفظاظة وممارسة الارهاب الفكري والمادي عليها واخضاع القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة لمقتضيات الهيمنة والنفوذ الاميركي الصهيوني .

ومع ذلك فقد جاءت ازمة الخليج لتضع الدعاية الاميركية الصهيونية امام اختبار صعب اثبتت فيه ولاءها لكل ما هو باطل وزائف وشرير ومنافق وكاذب ومخادع ووفاءها المطلق لقيمها ومفاهيمها الفاسدة القائمة على الانتقائية والمعايير المزدوجة والمكاييل المختلفة وانتهاك الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، انتهاكا صارخا فجا ، يعكس سيادة الطغيان والضلال .. والفجور ، والرداءة على العقل الاميركي - الصهيوني والفساد والهمجية والعنصرية والفاشية على الادارة الاميركية الصهيونية خاصة وهي ترفض باصرار مبادرة الثاني عشر من شهر اب الماضي التي اطلقها قائد الجمع المؤمن المناضل صدام حسين والتي تشكل ارضية قوية يقوم عليها سلام شامل ودائم في المنطقة كما رفضت مبادرة مجلس قيادة الثورة الجديدة التي اعلنت يوم الخامس عشر من شهر شباط الحالي التي اعلنت استعداد العراق للتعامل مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ الصادر في شهر اب الماضي في سياق شروط هي اقرب للحقوق المشروعة منها الى الشروط لتؤكد الادارة الاميركية الصهيونية بهذا الرفض نياتها الخبيثة المبيتة ازاء العراق العظيم وشعبه الصابر المجاهد وبنائه الشامخ الذي اعلاه بالعرق والجهود والاموال والابداع والخلق والتي انكشفت على نطاق واسع من خلال التوجه الاميركي الصهيوني لضرب البنية التحتية لهذا البناء وتدميرها اضافة الى الانتقام من شعب العراق الشجاع والتي تمثلت في تدمير المؤسسات المدنية والخدمية والطرق والجسور والكهرباء والمياه والهاتف والمستشفيات والمراكز الصحية والمتاحف والاماكن الدينية والاحياء السكنية وحتى الملاجيء التي لا يجوز تحت كل الظروف والاحوال الاعتداء عليها كملاجيء للمدنيين :

ولعل في الرواية الوقحة التي تقدمت بها الادارة الاميركية الصهيونية ومحاولة تسويقها عبر ماكنتها الدعائية المتبجحة حول جريمة ملجا العامرية التي اقترفها الطيران الاميركي - الصهيوني - الاطلسي ليلة الثاني عشر على الثالث عشر من الشهر الجاري والتي راح ضحيتها مئات من الاطفال والنساء والشيوخ هذه الرواية تعكس مدى التضليل والكذب والنفاق والخداع والرياء والفجور للدعاية الاميركية الصهيونية وان هؤلاء الاعداء الاشرار ، لا يتورعون عن الكذب والتضليل . وتشويه الحقائق وقلبها راسا على عقب لاحداث اكبر قدر من التشويش والارباك في اوساط الراي العام وصولا الى اهدافهم الشريرة .

ولم يكن امر الدعاية الاميركية - الصهيونية ، التي لم تصدق حتى نفسها في الرواية المختلقة لجريمة ملجا العامرية لتقف عند هذا الحد الذي يكفي لفضحها وتعرية مقاصدها الخبيثة والمنحطة وانما تجاوزت ذلك الى ميدان الحرب ويومياتها ووقائعها وما تسفر عنه من نتيجة يومية فهي اذ تتكتم تكتما شديدا على الخسائر والاصابات البشرية والمادية التي تلحق بالقوات الاميركية - الصهيونية - الاطلسية فانها تحاول ان تظهر العراق العظيم وكانه يقف مكتوف الايدي لتلقي الضربات فقط وتحرص تلك الدعاية الفجة والمفضوحة على ابراز فعاليات قوتها الجوية دون الاعتراف المباشر الا في ما ندر بفعالية الرد العراقي وبما اصاب تلك القوة من خسائر .

وكما تكتمت على النيات الحقيقية للعدوان الغادر على العراق ومارست الخداع والتضليل على كثير من الدول والترغيب والترهيب والرشوة على دول اخرى لتزييف ارادتها السياسية وحشدها خلف هذا العدوان الهمجي فانها تتكتم على مجريات الحرب ، وما اصابها من خسائر بشرية ومادية بفعل قوة الرد العراقي وصلابة صمود العراق وفاعلية ادائه العسكري في ساحات الحرب في الوقت الذي تفرض فيه تقييدات شديدة ومشددة على الاجهزة الاعلامية والمراسلين الصحفيين وشبكات الاذاعة ووكالات الانباء والتلفاز الغربية والتي هي جزء من ماكنتها الدعائية لانها تخشى الحقيقة وتخشى انتصار العراق ، الذي سيترتب عليه تحول متصاعد في اتجاهات الراي العام لصالحه وضد عدوانها الغادر وحربها الهمجية عليه .

فالسلطات العسكرية الاميركية لم تتردد في اعتقال عشرات المراسلين والمصورين الصحفيين الذين حاولوا اعداد تقارير خاصة عن الحرب بعيدا عن البيانات الرسمية الكاذبة التي تصدرها يوميا والتي كانت مثار سخرية احد المراسلين الفرنسيين طبقا لرواية وكالة رويتر حول مشادة كلامية بين المراسل الفرنسي واليهودي شوارتزكوف الذي يتولى قيادة العدوان والحرب على العراق حينما تحدث الاخير عن خسائر القوات الاميركية - الصهيونية - الاطلسية في معركة الخفجي واجملها باحد عشر قتيلا وبفقدان مجند ومجندة اميركيين ضلا طريقهما في الصحراء ليتصدى له المراسل الفرنسي ويصفه بالكذب والنفاق مشيرا الى البلاغ العسكري العراقي حول خسائر تلك القوات الغازية في معركة الخفجي ولم تتردد تلك السلطات في الطلب من نظام خائن الحرمين الشريفين طرد بعثة القناة الثالثة في التلفاز الفرنسي من اراضي نجد والحجاز الى جانب احتجاز اعداد من الصحفيين الاميركيين وسحب اوراق اعتمادهم الصحفية لانهم تجراوا على اجراء اتصالات مع بعض الاشخاص بدون ترخيص مسبق لمعرفة مدى ما تحدثه صواريخ الحسين من خسائر في صفوف قوات العدوان الاميركي - الصهيوني الاطلسي الغادرة وكذلك رفض بعض الاذاعات باللغة العربية وبلغات اخرى تقارير مراسليها مدفوعة الاجر من قبل خونة ال سعود والامتناع عن بث تلك التقارير لما تتضمنه من اكاذيب وادعاءات فارغة .

ليس هذا فقط ، بل ان الدعاية الاميركية - الصهيونية لم تات على ذكر الاصابات في صفوف القوات الاميركية - الاطلسية - الصهيونية ولا قوات اتباعها من اراذل ال سعود وامراء السوء والفساد في الخليج بينما تتحدث تقارير اعلامية عن نقل اعداد كبيرة من جرحى تلك القوات الى المستشفيات الالمانية والصهيونية ونقل الجرحى من القوات الفرنسية الى اماكن بعيدة في جزر المحيط الهادي بينما يوضع القتلى في ثلاجات ضخمة اعدت لهذا الغرض قبل بدء الحرب .

وتتوخى الدعاية الاميركية - الصهيونية من وراء ذلك كله تحقيق غرضين اساسيين : الاول ، هو عدم اظهار فعالية الرد العراقي والقوات العراقية في تكبيد القوات الاميركية - الاطلسية - الصهيونية خسائر بشرية جسيمة ، واسر اعداد غير معروفة من تلك القوات ولكنها كبيرة على اية حال واظهاره وكانه لا يملك حولا ولا قوة في مجابهة العدوان الغادر وفي التعامل معه تعاملا قويا شجاعا .. وصلبا ، بغية تجنيب القوات الاميركية - الصهيونية - الاطلسية - الاحباط والياس ، والتدني في المعنويات والخشية من القدرات العراقية الكبيرة .. والثاني عدم اثارة الراي العام في بلدان تلك القوات الذي عكس منذ شهر اب الماضي رفضا متزايدا للحرب اذ من شان ذلك ان يضاعف من الضغوط الشعبية على حكومات تلك الدول ومنها الحكومة الاميركية التي وصلت الى ادارة البيت الابيض بفارق واحد بالمئة اي بنسبة (٥١) بالمئة ، اي ان (٤٩) بالمئة من الشعب الاميركي هو اساسا ضد هذه الادارة الهمجية هذا اذا ما اسقطنا من الاعتبار لعبة الانتخابات وما يرافقها عادة من صفقات تشترى فيها الذمم وتباع بطريقة تذكر باسواق العبيد في العصور الغابرة وفي زمن الفجرة من ال سعود وقارون الكويت المعزول .

وتقول وكالة فيزنيوز الاميركية ان مصوريها الذين يغطون انباء حرب الخليج في نجد والحجاز يخضعون لرقابة عسكرية تفرضها عليهم الولايات المتحدة وبريطانيا ومسؤولون اخرون وان عليهم التقيد بسلسلة من التعليمات والاوامر حول الكشف عن معلومات تعدها السلطات العسكرية مهمة وتحظر فيها ذكر ارقام محددة للجنود والطائرات وتفاصيل العمليات الاخرى وان تلك التقييدات تشمل الاصابات وفقدان او اصابة الطائرات والسفن الحربية للقوات الاميركية - الصهيونية - الاطلسية التي تنتهك ارض شبه الجزيرة العربية وتتخذها منطلقا لعدوان همجي غادر ، لم يشهد التاريخ مثيلا له في وحشيته ولؤمه وقذارته .

واخيرا وليس اخرا ، ربما يقول قائل ان الاعلام والدعاية في الحرب غيرهما في السلم ، يجب ان يخضعا لشروط معينة وتقييدات خاصة لكي لا يستفيد الطرف المقابل من اية معلومات قد تقلت من مصادرها الى الاجهزة الاعلامية وان الدعاية في الحرب ضرورة للتاثير على معنويات الخصم والنهوض بمعنويات الطرف الاخر وارادته القتالية والتاثير في اتجاهات الراي العام لتوظيفها لمناصرة ومؤازرة طرف على اخر .

وبقدر ما في هذا القول من صواب ومشروعية فان الدعاية الكاذبة والاعلام الجبان للتحالف الاميركي - الصهيوني - الاطلسي يجعل من ذلك كلام حق يراد به باطل ويجعل من هذا الباطل منهجا ومحركا له ومسيطرا على اتجاهاته وتوجهاته التي باتت مفضوحة بقدر كاف من الوضوح واصبحت محط سخرية وازدراء حتى من الراي العام في بلدان هذا التحالف الاجرامي .

استخدام قرارات مجلس الامن وسيلة للعدوان على العراق

د. جابر ابراهيم الراوي

اصدر مجلس الامن الدولي قراره الاول رقم ٦٦٠ في ٢ اب ١٩٩٠ وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي طالب فيه العراق بان يسحب جميع قواته فورا وبدون قيد وشرط الى المواقع التي كانت موجودة فيها في ١ اب ١٩٩٠ وذلك في الفقرة الثانية من القرار المذكور .

في نفس الوقت فان الولايات المتحدة الاميركية والدول المتحالفة معها وحلف الاطلسي بدات تزج بقوات كبيرة الحجم ومختلفة الانواع في منطقة الخليج العربي وبدفع رئيس من اميركا لتنفيذ اهدافها العدوانية ضد العراق . وبدات اميركا تسخر مجلس الامن الدولي كاداة طيعة بيدها تارة عن طريق الضغط والتخويف واخرى عن طريق الرشاوى . فاستطاعت ان تصدر القرارات التي تريدها بسهولة حيث بلغت خلال فترة قصيرة اثني عشر قرارا كانت في مجملها متسرعة وغير عادلة بل وغير انسانية حين منعت الغذاء والدواء عن الشعب العراقي بحيث لم يسبق لمجلس الامن الدولي ان اصدر مثل هذه القرارات الظالمة واخر تلك القرارات القرار رقم ٦٧٨ في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ خولت الفقرة الثانية منه الدول المتعاونة مع حكومة الكويت السابقة اذا لم ينفذ العراق في المهلة المحددة (بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم تنفيذ قرار مجلس الامن ٦٦٠ (١٩٩٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة واعادة السلم والامن الدوليين الى نصابهما في المنطقة) . فالهدف من قرار مجلس الامن الدولي هذا يكمن في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٦٠) بشكل اساس والقرارات اللاحقة اي انه محدد باخراج القوات العراقية من الكويت ليس الا .. ولكن اميركا وبريطانيا بشكل خاص كان هدفهما الاول اضعاف العراق عسكريا واقتصاديا وتقنيا وليس اخراج القوات العراقية من الكويت كما تسترت به لذلك وجهت اميركا قوات الدول المتحالفة التي تقودها توجيها يتفق مع اهدافها وليس مع الهدف الظالم والمجحف الذي حدده مجلس الامن الدولي في قراراته . فبدات اعمالا عدوانية عن طريق القصف الجوي والصاروخي الذي كانت الاهداف المدنية عرضة له فقصفت العمارات والاحياء السكنية الاهلة بالسكان والمتاجر والشوارع المكتظة فقتلت مئات بل الاف المواطنين الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ كما قامت بهدم الجسور ودور العبادة من جوامع ومساجد وكنائس والمدارس والمؤسسات الثقافية الاخرى والمتاحف والاثار الاخرى مما يعد انتهاكا واضحا لنصوص اتفاقية لاهاي المعقودة عام ١٩٥٤ الخاصة بحماية الاعيان الثقافية والحضارية اثناء النزاعات المسلحة كونها تراثا مشتركا للانسانية كما قامت القوات المعتدية المتحالفة باعمال عدوانية اخرى هدفها التخريب والاضرار بالانسان فخربت شبكات المياه ومخازنها كما خربت شبكات الكهرباء وشبكات الهاتف ومنعت الغذاء والدواء عن الشعب العراقي المرسل من قبل بعض الدول او بعض جمعيات الهلال الاحمر كل ذلك يعد انتهاكا صارخا لحقوق الانسان التي نصت عليها الاعلانات والاتفاقيات الدولية كالاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ واتفاقيتي الحقوق المدنية والسياسية واتفاقية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية النافذتين عام ١٩٧٦ . يضاف الى ذلك ان تلك الاعمال الوحشية تعد انتهاكا صارخا للمادة (٢٣) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ (يمنح كل طرف من الاطراف المتعاقدين حرية مرور جميع رسالات المهمات الطبية ومهمات المستشفيات . ويمنح كذلك حرية مرور جميع الرسالات الضرورية من المواد الغذائية والملابس والادوية المقوية المخصصة للاطفال دون سن (١٥) سنة والحبليات وحالات الولادة) .

ولم تكتف قوات التحالف المجرمة بضرب الاهداف المذكورة بل تعدى ذلك الى ضرب الاماكن المامونة المعروفة للمؤمنين والكفار فهاجمت الملجا الواقع في مدينة بغداد في العامرية هاجمته بالقنابل الثقيلة بدون هوادة ولارحمة حيث تعد ابشع جريمة او صورة للجرائم الوحشية التي عرفتها الحروب فادى ذلك الى تخريب الملجا وسقوطه وادت هذه الجريمة الى وقوع مئات القتلى من النساء والاطفال والشيوخ وان كل الدلائل تشير الى انه ملجا حيث كتبت هذه العبارة باللغة العربية والانجليزية ان هذه الجريمة النكراء تعد انتهاكا صريحا للمادة (١٤) من اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ .

ان على الشعب العراقي والشعب العربي الاسلامي ان لاينسى هذه الجريمة البشعة وان نهيىء انفسنا جميعا باستمرار لنثار لشهدائنا الابرار من الاميركان الاوباش اينما وجدوا . وما النصر الا من عند الله وبه نستعين .

متابعات اقتصادية في زمن العدوان

د . عدنان مناتي

١ - هل ينهار الدولار .. ؟

منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى حدوث الازمة الاقتصادية العالمية الكبيرة المعروفة بالكساد العظيم في العالم الصناعي في (١٩٢٩ - ١٩٣٢) ، كانت قاعدة الذهب هي الاساس في النظام النقدي الدولي .

وبعد هذا الكساد انهارت قاعدة الذهب وانشيء نظام صندوق النقد الدولي وفقا لاتفاقية بريتون وودز عام ١٩٤٤ ، اي انشيء نظام نقدي جديد ينسجم مع مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية بعد دمار وخراب عم العالم الاوربي ، واصبح الدولار الاميركي هو الاحتياطي للعملات الوطنية ، اي هو القاعدة في النظام النقدي الدولي ، ولاسباب عدة تاتي في مقدمتها ضخامة حجم الانفاق العسكري الاميركي خاصة في حرب فيتنام وانتشار القواعد العسكرية في العالم والقيام بعمليات خاصة تجاه دول العالم ادت هذه الاسباب الى انهيار قاعدة الدولار كاحتياطي للعملات الوطنية في اب عام ١٩٧١ .

ومع تصاعد حجم الانفاق العسكري بدا الانحسار يعصف بالاقتصاد الاميركي خاصة منذ بداية عقد الثمانينات ، وبدا الاقتصادان الياباني والالماني يتقدمان على الاقتصاد الاميركي ومع تواصل اميركا مع سياستها العدوانية كغزوها لغرينادا عام ١٩٨٣ ولبنما عام ١٩٨٩ والانفاق على حرب النجوم والتسليح تفاقمت مشاكل الاقتصاد الاميركي ، في ظل توجه اوربا نحو الوحدة السياسية والاقتصادية عام ١٩٩٢ واصدار عملة نقدية موحدة تؤدي الى انهيار الدولار الاميركي كعملة دولية في التعامل الاقتصادي .

لذلك نجد ان اميركا سعت وتسعى لان لاتشهد اوربا وحدة سياسية واقتصادية كاملة .. ومن هذا السعي ايضا جاءت اميركا بقواتها الى منطقة الخليج العربي لتهيمن على نفطه انتاجا واسعارا وبيعا لتتحكم باقتصاديات العالم خاصة الاقتصاديات المنافسة لاميركا وبشكل اخص اليابان والمانيا ، كما اوضح هذا جاك دولور رئيس مجلس الوحدة الاقتصادية الاوربية عندما قال ان « حرب الخليج وجهت ضربة قاصمة لمسيرة اوربا باتجاه الوحدة » .

ونعتقد ان هذا الاحتلال والغزو والحرب التي اثقلت كاهل الاقتصاديات الاميركية والاوربية واقتصاديات المنطقة ، وفي ظل ما يعانيه الاقتصاد الاميركي من مشاكل متفاقمة اهمها حدوث الكساد وتصاعد معدلات التضخم وانخفاض معدل النمو الاقتصادي وتزايد حجم المديونية وتفاقم مشكلة العجز في الميزانية من جراء حجم الانفاق الحربي ، وخسارة كبيرة للشركات الصناعية وتصاعد حجم البطالة في القوى العاملة الاميركية ، والاهم تزايد تكاليف العدوان .

ان هذه المشاكل كفيلة بان تسرع في انهيار قاعدة الدولار الاميركي قبل ان تتكون عملة اوربية موحدة عام ١٩٩٢ .. اذا ما استمرت ادارة بوش في احتلالها لارض مقدسات العرب والمسلمين واستمرت في حربها الظالمة ضد العراق العظيم خاصة وان بعض التقديرات ومنها الاميركية (منظمة المواطن العام لحماية المستهلكين) تذكر ان استمرار الحرب لمدة ستة اشهر يكلف اميركا اكثر من (٢٦٨) مليار دولار .

وهذا يعني تفاقم المشاكل الاقتصادية وشل الاقتصاد الاميركي ، وانهيار ليس فقط الدولار الاميركي وانما الاقتصاد الاميركي .

٢ - لماذا فوجئوا بتكاليف عدوانهم ؟

النفط المخزون في ارض العرب والارصدة المالية العربية المودعة في مصارف اميركا واوربا او المودعة في مصارف الاقطار العربية التي يحكمها شيوخ النفط ، هذه الثروة النفطية والمالية لم تعد مملوكة من قبل ابناء الشعب العربي في هذه الاقطار .

فالتصرف بهما واستثمارهما لم يعد بيد مواطني هذه الاقطار وانما بيد اسياد حكامهم الخونة الاذلاء شيوخ النفط الاميركان والبريطانيين ، اي ان الهيمنة التامة على النفط والارصدة المالية تاتي في مقدمة الاهداف الشريرة لاعداء الامة في مواجهة نهوضها ولضمان السيطرة التامة عليها خوفا من المفاجات غير المحسوبة سياسيا في هذه الاقطار .

وقد نبه قائدنا المنصور صدام حسين شيوخ النفط حول ذلك خاصة بعد نهاية حرب السنوات الثماني وبشكل اخص في مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي .. ولكن هذا التنبيه لم يجد نفعا مع شيوخ النفط هؤلاء لانهم ينفذون مؤامرة اميركية صهيونية ضد العراق والامة ، هؤلاء الشيوخ .. كانوا يبخلون على ابناء فلسطين وابناء العروبة في الاقطار الفقيرة ، في حين اصبحوا ابقارا حلوبة لاميركا والصهيونية وحليفاتها ولدول اخرى وانظمة عربية عميلة كنظامي حسني واسد .

وفعلا ان ما نبه اليه قائد الجمع المؤمن صدام حسين بدا يتحقق ، فالنفط في الاقطار التي يحكمها شيوخ النفط انتاجا واسعارا وبيعا اصبح بيد اميركا والارصدة المالية ايضا اصبحت بيد اميركا وهي المالكة لها ، وبدات تستنفد خاصة بعد احتلال القوات الاميركية والصهيونية والاطلسية لارض نجد والحجاز .

..حتى اوصلوا الحكام الخونة في نجد والحجاز الى التفتيش عن قروض بالاف الملايين من الدولارات من المصارف الدولية لتسديد تكاليف احتلال قوات الشر لارض مقدسات العرب والمسلمين وتكاليف عدوانهم السافر على العراق العظيم وشعبه الصامد وجيشه البطل .

وحسب ما تقدره مصادر العدوان الاميركي فان كلفة الاستحضار والحشد للجيوش والاساطيل الغازية منذ بداية اب الماضي ولغاية بدء العدوان المسلح في ليلة ١٦ - ١٧ كانون الثاني الماضي قدرت باكثر من عشرين مليار دولار تحمل شيوخ النفط الحصة الاكبر من هذه المبالغ ، بالاضافة الى توزيعهم الرشاوى على حكومات عربية واجنبية .

ومنذ بدء مرحلة العدوان السافر والمجرم بسلاح الطائرات والصواريخ على عراق العرب والاسلام بدات هذه التكاليف تتزايد ، ويقدرها العديد من المصادر الاميركية وغير الاميركية ولغاية قبل مرحلة الحرب البرية باكثر من (٧٥) مليار دولار تحمل الحصة الاكبر منها خائن الحرمين فهد والقارونيون ، بحيث بلغت قيمة الحلب من خائن الحرمين فهد اكثر من (٤٨) مليار دولار ، بالاضافة الى عشرات المليارات من الدولارات المدفوعة سرا الى حسني الخفيف والعميل اسد ونظام اوزال وغيرهم .

واذا كانت تكاليف احتلال القوات الكافرة لارض مقدسات العرب والمسلمين قد ادت الى ان يفتش حكام نجد والحجاز عن قروض من المصارف الاجنبية ، تلك القروض التي هي ايضا اموال عربية لانها حصيلة استثمار الاموال العربية المستحوذ عليها من قبل شيوخ النفط والمودعة في المصارف الاميركية والاوربية ، وبهذا فان الحلب الاميركي الغربي يكون بوسائل عدة وليس فقط بتكاليف الحرب .

..وان مرحلة الحرب البرية الشاملة التي نجعلها تطول الى اشهر عدة او ربما اكثر من سنة والتي سينجز فيها جند العراق الصناديد النصر الاكبر للامة والاسلام بعد ان حققوا النصر بصمودهم الاسطوري امام تقنية التسليح للدولة الاعظم ولدول كبرى ودول اخرى عديدة وبايقاع الالاف من القتلى والجرحى بالاوباش المعتدين تجاوز الـ (١٢) الف قتيل وجريح وباسقاط طائراتهم وصواريخهم وبدك اوكار الجريمة في (اسرائيل) بصواريخ الحسين ولاول مرة منذ اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ على المستوى العربي وانهاء نظرية التفوق (الاسرائيلي) بذلك .

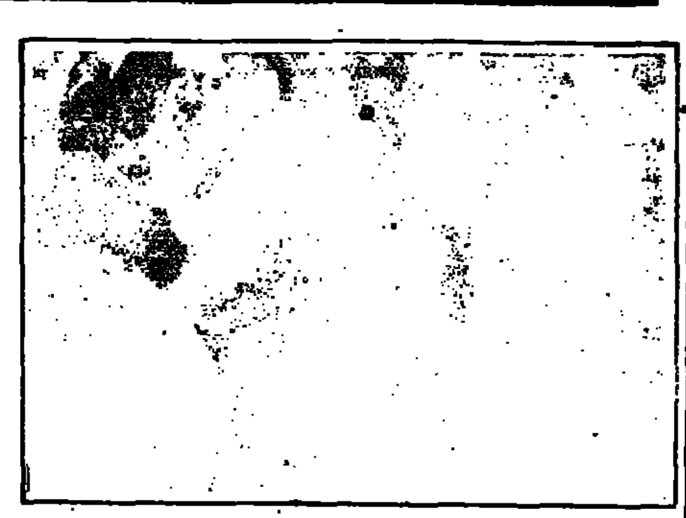
وبالنصر الكبير ستتحرر فلسطين والجولان ولبنان بعد ان تسحق قوات العدوان في ارض نجد والحجاز والخليج العربي .

والفرصة الاخيرة لقوى الشر هي القبول بمضامين البيان التاريخي لمجلس قيادة الثورة المؤرخ في ١٥ شباط الجاري ، والا فان الطوفان سينال حتى اميركا واوربا مهما بعدت عن ميدان القتال البري .

هكذا من الاصل

برعاية الرئيس القائد المجاهد صدام حسين

احتفال ديني كبير احتفاء بمولد الامام الحسين بن علي «ع»



برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس احتفالا كبيرا احتفاء بمولد الامام الحسين بن علي عليه السلام في محافظة كربلاء.

وناب السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لحضور الاحتفاء السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية.

واستهل الاحتفاء بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق الصابر المجاهد

والقى ممثل السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل في مستهلها تحيات الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الى المحتفين بذكرى مولد الامام الحسين (ع).

واكد السيد الوزير ان احتفاءنا اليوم بمولد الامام الحسين (ع) هو استذكار لدرس خالد في التضحية والفداء والايثار جسدته سيرة الامام وظل على مدى القرون منارا يستهدي به المستضعفون في صراعهم ضد المستكبرين.

وقال ها قد بدات ساعة الامتحان وقامت المنازلة الفاصلة وحشد الجمع الكافر جنده واساطيله وصواريخه بهدف تدمير العراق ارضا وشعبا وحضارة ومؤسسات ومنشات وهذا هو يوم الفصل وساعة الميقات.

واضاف لقد اصطف الشعب في العراق صفا صفا وباشروا جهادهم التاريخي تحت راية الله اكبر وبقيادة عبدالله المؤمن المجاهد المنصور بالله صدام حسين وهم يستبشرون بالنصر الذي وعد الله به عباده المخلصين تحقيقا لقوله تعالى (كتب الله لاغلبن انا ورسلي).

وفي ما يلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس المجاهد صدام حسين السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها العراقيون المرابطون المجاهدون الصابرون

ايها العرب الشرفاء الغيارى على الامة ورسالتها في الحياة

ايها المسلمون المؤمنون بعقيدتكم وكتاب ربكم وسنة نبيكم الكريم

يشرفني ويسعدني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وانقل تحيات وتمنيات سيادته لهذا الحفل المبارك من بطحاء كربلاء ومن الروضة الحسينية المقدسة نحتفي والجمع الاسلامي المؤمن بمولد الامام السبط الحسين بن علي عليه السلام ريحانة رسول الله وسيد شباب اهل الجنة لنستذكر معا وفي ظل هذه الظروف العصيبة التي تحيط بامة القرآن درسا خالدا سامقا في التضحية والفداء والايثار جسدته سيرة الامام وظل على مدى القرون منارا يستهدي به المستضعفون في صراعهم ضد المستكبرين وماوى يلجا اليه المظلومون في مقاومتهم للفراعنة من الجبابرة الغادرين وقوة مجاهدة صابرة يحتمي بها المؤمنون في الملمات ويستنصر بها المقاتلون في المكاره على اهل البغي والغدر والعدوان درسا عمليا بليغا سيبقى ابد الدهر عنوانا لاصالة امتنا وقدراتها الكامنة في التصدي للبغاة المجرمين الذين يتربصون بالامة الدوائر عليهم دائرة السوء ولعنهم الله واعد لهم عذابا اليما.

يا امة القرآن ويا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم

يتعرض قطرنا المجاهد وشعبنا الصابر وامتنا الاسلامية برمتها لعدوان غاشم اثيم اعدت له اطراف عديدة فرقتها الاطماع وجمعت بينها العداوة لامة الهدي المحمدي اطراف جيش حقدها واثار عدوانها راس الجمع الكافر بوش والتحقت بركبه الغادر جحافل الصليبية وارتال الصهيونية العالمية امثال ميتران وميجور وتعاونت معه وهيات لعدوانه زمرة آل سعود المجرمة ممن فتحوا خزائن اموالهم التي جمعوها من السحت الحرام لجيوش العدوان فصاروا عونا للظالمين وسندا للكافرين وملتقى للزنادقة المرتدين

وسار في هذا الركب التتري المجرم الذي لايرقب فيكم الا ولاذمة حكام من الاعراب الكفرة المنافقين امثال حسني واسد يزينون لحشد الكفر عدوانه على العراق المسلم الابي الصامد

ويبررون لكهنة الصهيونية العالمية ودهاقنة الصليبية الحاقدة على امتنا سوء افعالهم وغدرهم واجرامهم مجددين بلا خشية من عذاب الله قاهر الجبارين ولا خجل من لعنة التاريخ الذي لايغادر صغيرة ولا كبيرة من اجرامهم الا واحصاها.

سيرة ابي رغال الملعون منذ ان عرف التاريخ العربي صورة خيانة جبلته ذلولة منحرفة ارتضت لنفسها الدنية في دينها ودنياها واستسلمت في خنوع العبيد لرغائب ساداتها من الخاسئين الخائبين.

ايها المسلمون في العالم

ها قد بدات ساعة الامتحان وقامت المنازلة الفاصلة وجمع الجمع الكافر حشده وجنده واساطيله وصواريخه يريد محق العراق ارضا وشعبا وحضارة ومؤسسات ومنشات هذا هو يوم الفصل وساعة الميقات وامتنا على مفترق الطرق وعقيدتها في خطر ماحق وتاريخها في امتحان عسير فاما ان ننتصر لديننا وعقيدتنا ولامتنا وتاريخنا واما ان نستسلم - لاسمح الله - لارادة غاشمة كافرة فاجرة تريد قهرنا واغتيال وجودنا وتصفية حاضرنا ومصادرة مستقبلنا واخماد جذوة الصحوة الايمانية في قلوبنا فنكون للكافرين صرعى وملك يمين لاتقوم بعده لامتنا قائمة لقد تجاوز حقد الحاقدين ومقت الظالمين واجرام المستكبرين كل الحدود والتصورات

وطالت صواريخهم وقنابلهم كل الحرمات والمقدسات من المال والارض والعرض وليس من سبيل لايقاف الحشد الكافر عند حده والجام الغاصب عن سوء مقاصده واهدافه الا الجهاد التعبوي الشامل الذي تتوحد فيه النيات وتتوثب في خضمه الارادات وتصطف فيه الامة كافة لتبارز الكفر كافة وتتصدى لمآربه القريبة والبعيدة بقوة تستمد عنفوانها من رب السموات والارض وتستند في مقاومتها للظالمين الى تراث محمد صلى الله عليه وسلم وسبطه الحسين امام المجاهدين وتصدر في مواجهتها للاعداء عن كرامة تاريخنا الذي سطر للبشرية روائع المجد والفخار:

فكونوا مع عقيدتكم ساعة امتحانها ومع امتكم في محنتها ومع تاريخكم حتى يتواصل في خلوده عزيزا كريما.

ايها المؤمنون في العالم

لقد اصطف اخوتكم في العراق صفا صفا وباشروا جهادهم التاريخي تحت راية الله اكبر وبقيادة عبدالله المؤمن المجاهد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله وهم يستبشرون بالنصر الذي وعد الله به عباده المخلصين تحقيقا لقوله تعالى «كتب الله لاغلبن انا ورسلي» وقوله تعالى «ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون».

ها قد مضى شهر على ام المعارك والعراق صامد شامخ منتصر باذن الله محتفظ بعنفوانه وقدراته لقد تحقق النصر يوم ان بدات المنازلة الكبرى بين جمع الايمان بقيادة العراق وجمع الكفر الذي ما شهد العالم مثل حشده عددا وعدة ولكن انى لهم ان ينالوا من كبرياء العراق وايمانه وشموخه وفيالقه المتوثبة المنتظرة للضربة القاصمة في المعركة البرية الفاصلة التي ستمحق الكفر واهله.

لقد هزمت امريكا وحلفاؤها ومرغ انف الكافرين بوحل الهزيمة نتيجة لهذا الصمود الاسطوري الذي لم تشهد له امة العرب والاسلام مثيلا في تاريخها المعاصر وتحقق نصر الله الذي وعد به عباده الصالحين فكان نصرا سياسيا وعسكريا واخلاقيا لم تشهده امة من الامم في تاريخها.

فهنيئا لكم جند العراق الابطال يا من ضربت بكم الامثال في التضحية والصمود والبسالة والفداء ها قد اعدتم سيرة اسلافكم وجدكم سيد الشهداء الحسين عليه السلام فطوبى لمن اصطف تحت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وطوبى لمن اصطف تحت راية الحسين عليه السلام وطوبى لمن اصطف تحت راية صدام حسين انها راية واحدة موصولة من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حفيده قائد المجاهدين صدام حسين حفظه الله تعالى.

اما انتم يا آل سعود المجرمين يا من كنتم سببا لهذا العدوان الكافر الفاجر فان دم كل طفل وامراة وشيخ ينادي بالثار والقصاص منكم فان ما فعلتموه لم يفعله اعتى الخونة المارقين في تاريخ البشرية فوالله لنذكن عروشكم فما عاد لكم من مكان في هذه الارض الطيبة ولنطهرن ارض المقدسات من رجسكم وطغيانكم وخيانتكم ولنجعلنكم اية لكل غدار اثيم خوان زنيم..

ايها المجاهدون المرابطون الصابرون

قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم

اقتلوهم حيث ثقفتموهم ليكونوا عبرة لكل خوان اثيم.

اضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان فانهم لايرقبون فيكم الا ولاذمة

زلزلوا الارض من تحت اقدامهم فانهم مذعورون من باسكم وبطشكم باذن الله

ابطشوا بارتالهم الخائبة الخائرة فانها جمع كفر ولايفلح الكافر حيث اتى

اسقوهم عذاب السعير ونار جهنم انهم قوم لايؤمنون

سيقوا ارتالهم الغادرة الفاجرة الى مصيرها المحتوم فانها ارتال لؤم وحقد وشر ونفاق

اصلوا جمعهم حميما وغساقا فان الله معذبهم بايديكم المشدودة الى قدرة القهار

استنهضوا في جهادكم وقتالكم للمشركين كل مآثر امة القرآن امة الرسالة والخلود.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم القى السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء كلمة حيا فيها المناسبة الجليلة ذكرى ميلاد الامام الحسين (ع) والتي تتزامن مع انتصارات شعبنا وامتنا العربية والاسلامية في المعركة الكبرى (ام المعارك).

وقال اننا في ذكرى ميلاد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ونحن في رواق حضرته المقدسة الزاهية نتوجه اليه بعيون شاخصة يملؤها بريق الايمان المتطلع نحو غد موحد لامة الاسلام والمسلمين.

واضاف وفي قدسية محرابه نبتهل الى الله العلي القدير ان تظل جباهنا مرفوعة وهاماتنا عالية ركائزها تضحية وفداء واقدام لعهد اورقت فيه شجرة الحياة العربية والاسلامية تحت راية الله اكبر التي رفعها حفيد الامام الحسين (ع) القائد المجاهد صدام حسين الذي تحدى جمع الكفر والظلام بعنفوان بطل شجاع امين على المبادىء نزيه على اداء الامانة مكللا سعيه بالنصر المؤزر ان شاء الله العظيم.

وشدد السيد محافظ كربلاء في كلمته على ان الحرب التي تشنها قوى البغي والعدوان والرذيلة والمتمثلة بالامبريالية العالمية المتمثلة بامريكا ورئيسها المجرم بوش حماية للصهيونية ودويلتها اللقيطة (اسرائيل) هدفها اصبح واضحا في قتل النهضة العلمية والتنموية التي ازدهرت في ارض الفراتين.

ثم القى الشيخ عبدالله حسين حمدان ممثل علماء الدين الافاضل في بغداد كلمة حيا فيها الوقفة البطولية الشجاعة لجند الحق الميامين في معركة الامتين العربية والاسلامية الكبرى ام المعارك بقيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ضد قوى الكفر والضلالة والعدوان.

واكد ان الاحتفاء اليوم بميلاد الامام الحسين (ع) يتزامن مع وقفة المجاهدين الصابرين المؤمنين ضد القوى الامبريالية الاميركية الصهيونية وحلفائها وعملائها الذين يبغون ضرب حركة النهوض العلمي والحضاري للعراق الابي قلعة الامة العربية والاسلامية.

وقال علينا ان نستذكر في هذا الوقت وبصوت مجلجل بالحق والعزم والثبات على المبادىء ذكرى ميلاد الامام الحسين بن علي (ع) اصلب المدافعين عن قيم الحق وسيد شهداء اهل الجنة القيم التي دافع واستشهد من اجلها ولتكون دافعا حقيقيا لنا في رد كيد المعتدين الكافرين.

واضاف ان الامام الحسين (ع) هو الاعلى محتدا والاشد عزيمة في ذات الله في كل لحظاته الخالدة من الولادة حتى الشهادة وبذلك صار رمز الامة وعنوان مجدها الشامخ العزيز المقتدر.

واوضح ان في مولده وحياته الجهادية وجدت الامة سر ديمومة النبوة روحا خالدا ومعنى متجددا في مناهضة اعداء الله والانسانية.

بعدها القى الشيخ حميد علي كلمة علماء كربلاء قال فيها ان احتفالنا اليوم بميلاد الامام الحسين (ع) هو تجديد لمعاني البطولة والفداء والشهادة وترسيخ قيم الحق والعدل والايمان في سمو روحي واخلاقي.

واضاف ان المبادىء الحقة التي تمثلها الحسين (ع) فكرا وسلوكا واقتداء بالرسول العظيم كانت ولاتزال منارة الطريق المشع بالامل والمشرق بالكرامة.

واوضح ان احتفالنا اليوم يحدونا ايمان بالقيم التي استشهد من اجلها والمبادىء التي ناضل في سبيلها جهادا من اجل عزة الامة وكرامة الشعب وشرف العقيدة الخالدة وعلى هدي من سيرته الخالدة نقف شامخين في ذرى المجد والبطولة ننازل اليوم اعداءنا الكافرين يقود جمعنا المؤمن القائد المنصور بالله المجاهد صدام حسين ضد قوى الكفر والضلالة والعدوان.

والقى السيد صدرالدين الشهرستاني بالاحتفاء الذي حضره الدكتور عرفان عبدالحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمع غفير من علماء الدين الافاضل قصيدة مجد فيها بطولات الامام الحسين (ع) السلام وجند حفيده القائد المنصور المجاهد صدام حسين.

المناسبة استذكار لدرس خالد في التضحية والفداء والايثار

العراقيون صف واحد في جهادهم التاريخي تحت راية الله اكبر وبقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين

اعتراف قبيح.. مثل الجريمة

اعترفت وزارة حرب المجرم بوش، كما اعترفت تابعتها وزارة الحرب البريطانية، بان ملجا العامرية الذي قصفه الطيران - الجبان للتحالف الاميركي - الصهيوني الاطلسي، كان ملجا مدنياً.

صحيفة الصنداي تايمز البريطانية اكدت ان ادعاءات الطاغية بوش، ورهطه العدواني، والببغاوات الاخرى من امثال فهد وحسني وحافظ ان الملجا كان يستخدم لاغراض عسكرية غير صحيح.

وقبل ان تاتي هذه الاعترافات الصريحة التي لم ولن تبرر جريمة العامرية البشعة، كان مراسل الوكالة الفرنسية للانباء يقول ان الادعاء الاميركي مستحيل التصديق.

ومع هذه الاعترافات، التي تمثل في حد ذاتها اقبح من الجريمة، فاين موقع الخطا الذي تدعيه وزارة حرب الطاغية بوش في قصف ملجا العامرية وتهديمه على رؤوس اطفالنا ونسائنا وشيوخنا ..؟ واذا كان هذا الفعل الجبان القذر قد جرى خطا، وفقا لادعاءات وزارة بوش، فهل ان جريمة الفلوجة، التي راح ضحيتها مئة وثلاثون مواطنا يوم امس الاول قد نفذت هي الاخرى خطا..

وهل ضرب الشاحنات على الطريق البري بين الاردن والعراق نفذ هو الاخر بطريق الخطا وهل ضرب الحافلات واستشهاد اكثر من سبعين مواطنا اردنيا وسودانيا فيها تم بالخطا نفسه ..؟ ام ان ضرب الجسور التي يستخدمها السابلة، كما تستخدمها السيارات، وضرب الاضرحة ودور العبادة، والمراكز الصحية والمستشفيات والمتاحف والمدارس، والمساكن يتم كذلك بطريق الخطا ..؟

لقد سقطت ادارة الطاغية الجبان بوش في مستنقع الجريمة، فاستهداف المدنيين الابرياء، واستهداف المؤسسات المدنية والخدمية والعلاجية، هو منهج ثابت في العدوان الغادر الذي يشن المجرم بوش على العراق العظيم وشعبه الشجاع، وان مساحة الخطا، او هامش الخطا في هذا المنهج ليس ضيقا، ولكنه معدوم، ذلك ان الطاغية الجبان بوش ما انفك يدعي ان طيرانه الجبان دقيق في تصويبه واصاباته، وبموجب هذا الادعاء، فان كل ما اقترفه بحق ابناء العراق العظيم، بحق اطفاله ونسائه وشيوخه، وكل ما ارتكبه بحق المواطنين العرب الاخرين، انما جرى عن سابق تخطيط وتصميم وتعمد على الحاق الاذى بالعراق والانتقام الجبان من شعبه الصابر المجاهد.

لقد حاولت وزارة حرب بوش ووزارة حرب ميجور ان تبررا جريمة العامرية الوحشية بالخطا، بعد ان عجزتا عن اقناع الراي العام العالمي بان الملجا كان عسكريا، واذا بهما تقعان في ما حاولتا جاهدتين ان تتحاشاه، وقد استخدمتا كل اجهزتهما وابواق دعايتيهما الكاذبتين لانجاح هذه المحاولة دون جدوى.

ان العالم بات على يقين ان العدوان الغادر على العراق انما يرمي الى الانتقام من شعبنا العظيم، شعب المآثر والبطولات والنخوة والتحدي، شعب الجهد والتضحيات في سبيل الحرية والكرامة والارادة الحرة، ومهما فعل المعتدون الغادرون ومهما اقترفوا من جرائم وحشية، تعبر عن طبيعتهم العنصرية ومنهجهم الدموي، فانهم لن ينالوا من العراق، ولن ينالوا من صمود شعبه الفذ، ولن ينالوا من تصميمه على مواجهة العدوان وتحطيمه، لرفع رايات النصر عالية خفاقة على ربوع العراق الاشم، وكل الربوع العربية.

(المحرر)



تقرير

القائد حذر فهد من منزلق تمويل العدوان على العراق

(حلبكم) سيكون على يد اميركا وحلفائها

منذ بدء احداث الخليج .. قالها العراق انه عدوان مبيت .. وقالوا انها حرب عادلة !! ولانستغرب اليوم مما تشنه الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الامبريالية في التحالف من عدوان همجي على العراق لاننا نعلم حتى قبل بدء مآسي بازمة الخليج ان الامبريالية والصهيونية لاتنقصهما ذريعة للتدخل المباشر في المنطقة العربية بعد ان تاكدت هذه الاوساط ان «اسرائيل» ماعادت قادرة على الاستمرار في توجيه حربتها الحادة الى العرب بوجود قوة العراق .. وبوجود قيادة واعية لدروس المبادىء القومية والهدف القومي العربي والامن العربي للمنطقة.

لانستغرب خطوات الاستعماريين الجدد الزاحفة في خريطة الشرق الاوسط بذرائع وحجج اختلفت وفق مقتضيات الظروف والاوقات .. ووفق خطط موضوعة منذ سنوات بهدف استمرار ضمان مصالح الغرب في ثروات العرب وفي مقدمتها ضمان تدفق النفط الرخيص الى مصانع الدول المتقدمة ليبيعوها على دول العالم الثالث وعلى العرب بضاعة مضاعفة الاسعار وبالعملة الصعبة ليبقى الدولار متربعا على عرش العالم.

ولكن الذي استغربناه في بداية الازمة .. بل لنقل الذي حاولنا ان لانصدقه هو موقف بعض الزعماء العرب .. بل العملاء بعد ان تحول حقدهم من مجرد رغبة تكمن في صدورهم الى فعل تجاوز كل المبادىء التي انحرفت عن مسارها الانساني .. فهؤلاء الرؤساء والملوك بدلا من ان [illegible] ولو لمرة عن دورهم الحقيقي في حماية الامن والاستقرار العربي .. [illegible] ليقفوا وليكن باضعف الايمان امام ماتقوم به «اسرائيل» علنا ومنذ اكثر من نصف قرن ضد اهلنا في الاراضي المحتلة وفي المنطقة .. هؤلاء الخونة والعملاء تجاهلوا تطلعات شعبهم وانجروا نحو ابشع انواع الخيانة والعمالة لم يسجله اي تاريخ قديم او حديث .. حين تعهد الزعماء العملاء وانظمة الرق في المنطقة بتمويل العدوان ماديا .. وقبلها فتحوا ابواب الديار المقدسة ليستبيح الاشرار الكفرة ارض المقدسات .. بهدف النيل من العراق العظيم.

واصبحت المعادلة واضحة .. ان انظمة الرق تمول العدوان وتتجاوز على كل ماهو معروف عن العرب من الغيرة والشهامة العربية.

وقبل بدء العدوان العسكري على العراق حذر الرئيس القائد صدام حسين في رسالة مفتوحة وجهها الى خائن الحرمين الشريفين فهد .. حذره من مخاطر هذا الانحراف وهذا المنزلق كونه اشارة خطيرة في مسار العلاقات العربية حتى ولو اختلفت الدول في ما بينها .. وقالها القائد بوضوح ان الاميركان اخترقوا الجدار العربي من خلال ضعف مثل هذه الانظمة .. وان مثل هؤلاء الزعماء سيبقون عبيدا لاسيادهم طالما القرار ليس قرارهم.

نعم الانظمة هذه ستبقى مستعبدة حتى لو استاجرت اكبر دولة في العالم .. حتى لو استاجرت اميركا (العظمى) وبريطانيا.

واستبق القائد الاحداث كعادته موضحا بالقول ومخاطبا فهد ان الاميركان والاستعماريين والصهاينة بعد ان استباحوا ارضكم فانهم سيسجلون عليكم ثمن عبوديتكم ايضا بالعملة الصعبة .. وسيسجلون ثمن كل اطلاقة وكل رصاصة وكل معدات وتجهيزات عسكرية تدمرها او تستهلكها في الحرب ضد العراق.

ودعا القائد صادقا الى ان يتبصر فهد هذا المنزلق الذي ينزلق اليه علّه يهتدي الى رشده .. مذكرا اياه ان مايدفعون من اموال العرب والمسلمين اجدر به ان يكون لاهله .. لا لتمويل العدوان .. وحذره ان هذا الانحراف الخطير سيكون عارا بل وكارثة عليه وحينها لن يغفر له شعبه في نجد والحجاز بل في منطقة الخليج .. وذكره بما فعله «ابله قارون الكويت» حين لم تنفعه كل امواله عندما حاول التآمر على العراق العظيم.

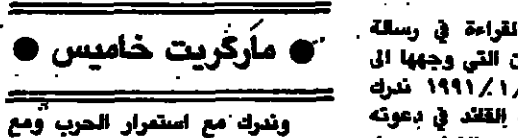
وحين نعاود القراءة في رسالة القائد صدام حسين التي وجهها الى فهد في يوم ١٩٩١/١/١٤ ندرك مدى صواب رؤية القائد في دعوته الصادقة وفي توجيه النداء .. على الشيطان الذي ملأ صدر فهد وعقله يستطيع طرده في اللحظة الاخيرة ولكن انى للخائن الذليل ان يعرف ماذا يعني موقف الرجال الرجال.

وكم كان تقويم القائد حكيما حين حذر فهد من هذا التوجه الخطير بقوله (ان قمة بغداد لم تحلبكم) .. ولم تحلبكم بصرة الصمود حين لم تفتحوا خزائنكم الا عن بضعة دنانير .. وان (الحلب) الحقيقي آت مع هذا المنزلق وان الذي (سيحلبكم) بحق هو قوى الشر والعدوان وستكونون في دائرة (الحلب الاميركية) التي لاتستطيعون الخروج منها حتى ينضب اخر ضرع فيكم.

ومن لايصدق من الاعداء وحتى من الاصدقاء تقويم العراق في حينه فليقراوا اليوم وليسمعوا ..

نظام فهد يقترض ليمول العدوان .. وخزائن انظمة الخليج مفتوحة على اخرها دون حرج والمطلوب المزيد المزيد.

نظام فهد يقترض من المصارف الدولية الاف الملايين من الدولارات بعد ان فرغت خزائنه ليمول العدوان على العراق .. بل ليدمر العراق ..



● ماركريت خاميس ●

وندرك مع استمرار الحرب ومع سقوط الادعاءات بانها حرب ساعات خاطفة .. بل ايام قليلة ان مازق نظام فهد يزداد مع الزيادة الكبيرة (غير المحسوبة) في نفقات الحرب .. هذه الزيادة التي كان وراءها صمود العراق في مواجهة العدوان واطالة الحرب التي يواجهها العراق وفق استراتيجيته وليس وفق استراتيجية اميركا وانظمة الرق.

وتؤكد اخبار الاعداء انفسهم ان فهد دفع منذ بداية الاحداث وحتى بداية الشهر الحالي ماقيمته ٤٨ مليار دولار على شكل (مساعدات) عسكرية واقتصادية استفادت الولايات المتحدة من الجزء الاكبر منها .. حيث تتحمل بسبب تورطها في تمويل العدوان تكاليف تزويد طائرات الولايات المتحدة وحلفائها وكل التهم الحربية بالوقود وبمياه الشرب واطعام القوات المنتشرة في المنطقة.

ولنستمع الى الاغرب .. نبا يقول ان (الزعماء السعوديين) فوجئوا بالتكاليف الهائلة التي ترتبت على هذه الحرب .. ونقول لهم وليس بتشف بل بوجع عربي .. الم تكن صادقين .. انكم ستبقون في دائرة الحلب لن تنتهوا منها طالما هناك اميركا تترصد خزائنكم .. كما تترصد بقعة الاشعاع المنبعثة من عراق العروبة.

لانستغرب اليوم ماحذرنا منه سابقا .. فليسجل التاريخ ان مملكة الشر (السعودية) تلجا لاول مرة في تاريخها الى المصارف الاجنبية لطلب القروض.

ولانستغرب ان الارقام التي ذكرت منذ بدء الاحداث ستتحول يوما بعد اخر الى ارقام فلكية لاتتحملها ميزانية فهد وقارون الكويت وانظمة الخليج رغم ماكدسته من اموال النفط العربي لسنوات طويلة.

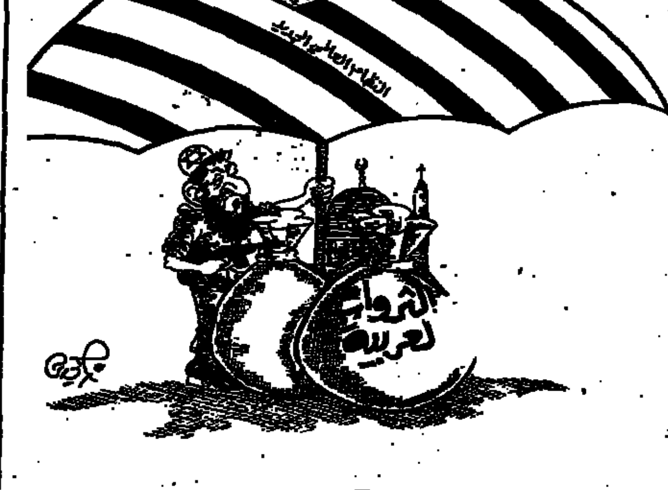
وهاهم العدوانيون يضربون العراق بصواريخ وطائرات تمولها انظمة الرق .. ليصفقوا بعد ذلك فرحا حين يوضحون ان مجمل الاقتصاد السعودي وجه لدعم العمليات العسكرية كما ان اعباء الانتشار العسكري الكبير للقوات الاجنبية منذ اب الماضي دفعت الرياض الى سحب قسم كبير من احتياطيها النقدي الذي قدر في نهاية عام ١٩٨٩ بـ ١٠ مليارات دولار.

ولنقرا اكثر .. وليطلع من لايعرف بعد الحقيقة السوداء في تاريخ العملاء العرب ان الخسائر الاقتصادية ونفقات مكافحة التلوث ومشاكل اخرى ناتجة عن بقعة النفط وهي تقدر بمليارات الدولارات لاتدخل في الـ (٤٨) مليار دولار التي خصصها زعماء السعودية لنفقات العدوان منذ بداية الازمة.

ويضيف المحللون والمتابعون ان مشكلة السعودية الان هي البحث عن المصارف بكل انواعها لغرض استجداء القروض ودفعها ذلك الى الاقتراض حتى من مصارف تجارية للتخفيف من اعبائها المالية والمتزايدة والمرتبطة بمجرى الحرب.

ويبقى السؤال .. ونحن نقرا هذه الارقام الضخمة .. ماذا لو استثمرت هذه الاموال في ارض العرب وفي دعم القضية الرئيسية قضية فلسطين ودعم ابناء الانتفاضة ودول المواجهة .. حينها هل كنا سنكون بحاجة الى استئجار دولة (عظمى) لتحل قضايانا ..

والسؤال الذي نطرحه .. ان زعماء انظمة راهنت على عروشها بما تحويه خزائنها .. فماذا ستفعل بعد ان فرغت هذه الخزائن .. واية رؤوس فارغة تستطيع حمل هذه العروش .. انها اسئلة ستجيب عليها ايضا مجريات الحرب .. بل نقولها نحن العراقيين مجريات المنازلة الكبرى في ام المعارك.



بعد ان فرغت الخزائن .. انظمة الرق تقترض لتواصل تمويل العدوان

«الثورة» في لقاء موسع مع الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية

الصمود العراقي صفعة لقوى الاعداء الذين راهنوا على احراز نصر سريع

المرحلة المقبلة ستشهد تصعيدا قتاليا ضد مصالح المعتدين

★ لاول مرة يتعرض الكيان الصهيوني الى ضربات موجعة

الصواريخ العراقية ستحدث انقلابا في النظرية الاستيطانية الصهيونية

★ المبادرة العراقية الاخيرة شجاعة وحكيمة

حوار اجراه : هشام الشيخ عيسى وهاشم حسن

بشجاعة متناهية قل مثيلها في تاريخ النضال الانساني وقف العراق الابي شامخا قويا عزيز الجانب في وجه اعتى هجمة اميركية اطلسية صهيونية ضاربا اروع الامثلة في الصمود والشجاعة والبسالة والاقدام واستطاع مقاتلوه الميامين من كتابة ملحمة خالدة في سفر التاريخ ستظل الاجيال تحفظها على مر العصور وتنظر اليها بعين الفخر والاعجاب لانها بحق صورة رائعة من صور الجهاد ذودا عن المبادىء السامية والقيم النبيلة والمثل العليا ودفاعا عن السيادة والكرامة العربية. وصونا للعروبة والاسلام وتحديا لكل قوى الشر والكفر والبغي والظلم والعدوان .

عن هذا الصمود الرائع لعراق المجد والحضارة والسؤدد والتاريخ المجيد تحدث المناضل الفلسطيني ابو العباس الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية في لقاء اجرته معه «الثورة» سلط فيه الضوء على المرحلة الراهنة ومستجداتها السياسية والعسكرية والفكرية وما افرزته المنازلة الكبرى من صور مجيدة لصمود وتضحيات العراقيين الشرفاء ومعهم كل المناضلين في ارضنا العربية الذين قارعوا العدوان وتصدوا له من اجل عزة وكرامة الامة العربية المجيدة .

● «الثورة» : ما هو تقويمكم لصمود العراق في وجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ؟

ـ ابو العباس : الصمود العراقي لم يمثل مفاجأة اطلاقا لقوى القومية العربية والتقدم العالمي وان كان قد مثل صفعة شديدة لقوى الاعداء الذين راهنوا على احراز نصر سريع ضد العراق وحشدوا اساطيلهم في اطار هذا الهدف وفي ظل التقديرات وحسابات خائبة لتحقيق نصر سهل خلال فترة وجيزة جدا .

من جانب اخر عبر هذا الصمود الرائع عن اصالة المقاتل العراقي وحكمة القيادة وشجاعة القرار السياسي .. وليس من المألوف ولا من الطبيعي ان تتعرض دولة واحدة بغض النظر عن امكانياتها وحجمها الى عدوان كبير بهذا الشكل تشارك فيه مباشرة ثلاثون دولة وعلى راسها ابرز دول العالم وفي مقدمتها الدول الامبريالية مستخدمة كل الوسائل التدميرية المعززة بتقنية القهر ومع حشد اكبر اسطول جوي حربي عرفه التاريخ .

واضاف : وليس طبيعيا ان يحدث مثل هذا الفعل العدواني وبهذا الحجم وبهذه الكيفية دون ان يلوى ذراع الطرف المعتدى عليه . ما حدث اننا الان في بداية الشهر الثاني من المنازلة والعراق يسجل اسطورة في الصمود والتصدي والمواجهة والانسان العراقي يسجل اسطورة في الصبر والجهاد دون ان يتمكن العدو من تحقيق اي هدف من اهدافه باستثناء تدمير المنشآت المدنية والاقتصادية والمؤسسات الخدمية الحياتية للمواطن العراقي من جسور ومستشفيات وملاجىء لا تتساوى قيمتها الميدانية مع موقع الدول العظمى وقلتها العسكرية واكثر ما يعبر عن صمود العراق هو ذلك التضارب الشديد في تقويم الموقف العسكري من قبل العدو نفسه الذي اعلن منذ اللحظة الاولى للقتال عن انتصارات كبرى ليرتد في اليوم التالي ويتكلم عن انتصارات محدودة وهكذا تستمر الحال مع العدو الذي لجأ مؤخرا للتعويض عن خيبته الى قصف الاحياء السكنية وايقاع الاذى في المدنيين كون هذه الحالة من اسهل العمليات .

نعود ونقول ان صمود العراق جسد اسطورة لامتنا العربية حافظ بها على كرامة الانسان العربي والانسان العراقي وقلب جميع الحسابات التي وضعها الاعداء لسياقات المعركة في ظل هجومهم العدواني ضد عراقنا الامن .

● «الثورة» : ما هي حقيقة الاهداف التي تسعى اميركا وحلفاؤها الى تحقيقها من خلال هذه الحرب العدوانية الغاشمة ؟

ـ ابو العباس : اننا نلمس ونرى العديد من الاهداف غير المعلنة تتخفى وراء هدفهم المعلن بشان الكويت . العدو الاميركي لديه قرار سياسي مسبق بضرب العراق النامي القوي المتماسك الذي عبر باخلاص عن مستقبل الامة وطموحاتها عبر تطوير الحالة التقنية والاقتصادية وتطوير البنى التحتية .

وقال . ان العراق بهذا الشكل المتقدم والمتنامي غير مرغوب فيه وغير مطلوب وجوده لدى الاوساط الصهيونية والاميركية والتي سعت قبل الثاني من اب بسنة ونصف لايجاد مبررات لشن العدوان على العراق وانا لست من الذين يقولون ان السبب الرئيس للحرب هو احداث الكويت ففي المنطق الامبريالي وفي ترتيبات العالم الجديد ـ كما يقولون ـ ان لايكون هناك اي دور مميز للامة العربية خارج اطار التبعية الاستعمارية كما انهم لايريدون عراقا جديدا مقاتلا .

واضاف : الهدف الاميركي هو تدمير العراق والقضاء على دوره القومي والتقدمي وما يمثله من قوة طليعية عربية واسلامية .. وقد بدأت تتكشف الاهداف مع مجريات القتال حيث بدأوا يتحدثون عن اهداف جديدة للحرب وعن ترتيبات ما بعد الحرب لتتكشف وبوضوح حقيقة الموقف العدواني واهدافه .

فضرب العراق ياتي في سياق ضرب مركز الفعل القومي العربي والاستقلالية العربية والنهوض العربي بما يبقي الاوضاع في منطقتنا في ظل الهيمنة الامبريالية ولكي تبقى شعوب المنطقة مجرد عنصر مستهلك للانتاج الغربي وبما يتيح فرصة للغرب لنهب ثرواتنا والتحكم بمصير شعبنا ومنطقتنا وهذه الحالة تعني العودة الى الاستعمار القديم بصورة جديدة وهذا بتقديري هو الهدف الرئيسي للحرب

● «الثورة» : هل ان صمود العراق سيدفع الاعداء للتخلي عن اهدافهم الحقيقية ويعيدون النظر في بعض حساباتهم .

ـ ابو العباس : الصمود العراقي وبهذا المستوى لن يتيح لهم فرصة تحقيق اي هدف من الاهداف ولكنهم وبتقديري سيستمرون بحملتهم العدوانية وسيحاولون القيام بهجوم بري ـ واعتقد ان الهجوم قادم ـ لان القصف الجوي المستمر طيلة الشهر لم يحقق ما كان يطمح اليه المعتدون ومن المؤكد ان الهجوم البري سينزل بهم خسائر لا طاقة لهم عليها .

● «الثورة» : ما هو الدور الذي اضطلعت به الفصائل الفلسطينية المسلحة في ضرب المصالح الاميركية والاطلسية والصهيونية في هذه المرحلة ؟

ـ ابو العباس : الحقيقة ان كل فصائل الثورة الفلسطينية تقف الى جانب العراق .. اما بالنسبة لنا فقد وضعنا كل امكانياتنا في مواجهة العدوان ويقوم مناضلونا بواجباتهم وبرنامج مواجهتنا لاميركا ومصالحها مستمرة وتم تحقيق انجازات مهمة على هذا الطريق وان شاء الله سنوجه ضربات اقوى في المرحلة المقبلة وهي تمثل تصعيدا قتاليا في مواجهة اميركا وحلفائها .



المعركة معركة قومية ومن واجب الجميع رغم كل امكانياتهم في خدمتها وعليهم ان يسعوا للارتقاء بمختلف الوسائل الى مستوى هذه المعركة المصيرية التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية .

● «الثورة» : ما هي الابعاد السياسية والعسكرية الناتجة عن الضربات الصاروخية العراقية للكيان الصهيوني ؟

ـ ابو العباس : كما هو معلوم ان المجتمع (الاسرائيلي) مجتمع عنصري فاشي عدواني مولود اساسا كنتاج لعدوان ولايمكن له ان يردع الا بفعل قتالي وعندما يشعر هذا الكيان ان مستقبله غير مستقر يمكن ان يؤدي ذلك الى معطيات جديدة في واقعه الفكري وليس كثيرا ان ننتظر انقلابا في النظرية الاستيطانية الصهيونية والى حد كبير سيظهر لنا قريبا تأثير الفعل العراقي ضد الكيان الصهيوني لانه تعرض ولاول مرة الى ضربات موجعة في قلب كيانه ولاول مرة يتعرض المستوطن الصهيوني الى تهديد فعلي في امنه ويضطر لان لاينام او ينام في الملاجىء . حالة اللااستقرار حالة حقيقية في (اسرائيل) تجعل الصهاينة يعيدون النظر في وجودهم في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف : ومن المؤشرات الاخرى انخفاض مستوى الهجرة الى (اسرائيل) بنسبة ٧٠ في المئة وتضاعف عدد الهاربين خارج فلسطين المحتلة الى اضعاف مضاعفة

اما عن تأثير الصواريخ العراقية فيكفي ان نقرأ التقارير الصهيونية فهي تشير في احصاءاتها الرسمية الى اصابة اكثر من ٣٣ الف مبنى تضررت بفعل الصواريخ العراقية وعلى الرغم من ان العدو يتكتم في كثير من الاحيان على اعلان خسائره الا ان المعلومات التي وصلتنا من الداخل تؤكد ان معظم الاهداف التي وجهت اليها الصواريخ العراقية قد ضربت فعلا .

ويقول : وقد ظهرت بشكل واضح اثار حرب في شمالي تل ابيب كما ظهرت مثل هذه الاثار في وسط تل ابيب حيث مقر وزارة الدفاع ومؤسسات عسكرية مختلفة .. والاهم من ذلك ان لاطلاق الصاروخ العراقي على الكيان الصهيوني قيمة سياسية فالقيادة العراقية قد قالت وقد فعلت وان الارادة العربية بامكانها ان تضرب (اسرائيل) وهذا ما اعطى شعبنا في الداخل قوة معنوية استثنائية فالمواطن الفلسطيني يرى اليوم المستوطنين الصهاينة مذعورين يفرون من تل ابيب الى الضفة الغربية تجنبا للصواريخ العراقية وهربا من نيرانها وقد صار من المألوف مشاهدة ارتال السيارات وهي تفر عند حلول المساء من المدن الفلسطينية المحتلة الى الضفة الغربية .. وعبثا يحاول العدو الصهيوني حجب واخفاء خسائره الجسيمة وحالة الرعب التي يعيشها المستوطنون الصهاينة .

● «الثورة» : كيف تنظرون الى مستقبل المنطقة العربية والعالم بعد هذه الاحداث ؟

ـ ابو العباس : مستقبل المنطقة والعالم مرهون بنتائج هذه الاحداث .. العالم الجديد الذي سيعقب هذه الاحداث بالتاكيد سترسم خطوطه بناء على النتائج النهائية وعلى مستوى منطقتنا العربية فالكثير من المتغيرات سوف تحصل بغض النظر عن النتائج المباشرة .. المستقبل سيطيح بكل الذين دعموا العدوان وخانوا امتهم فالصمود العراقي عمد حتى الان انتصارا ... كبير للانتصار العربي ... يليق بسالامة العربية

واضاف : نحن لانطمح الى اكثر من ان يمتلك الانسان العربي مستقبله وارادته ويسهم في صنع السلام . العدو يريد عكس ذلك تماما وعلى نتائج ما هو راهن سترسم الخريطة المستقبلية .

● «الثورة» : المبادرة العراقية الاخيرة .. كيف تنظرون اليها ؟

ـ ابو العباس : نحن ننظر الى المبادرة الاخيرة في اطار قراءتنا للمعركة المشرفة التي يخوضها العراق اذ ردت هذه المبادرة وبشكل واضح على ديموغوجية العدو وعرت مواقفه وكشفت زيف ادعاءاته وفي نفس الوقت اسهمت في كشف نياته الفعلية غير المعلنة وخاطبت الراي العام العالمي بمنطق الحريص على السلام والحريص على دم الشعوب دون ان تتخلى عن المبادىء الرئيسية والتي تمس جوهر قضايانا القومية واهدافنا كاملة وهذه المبادرة نصفها بالشجاعة والحكيمة لانها فعلا تحتاج الى شجاعة والى حكمة اربكت الحلف المعادي ونجحت في استقطابات عربية ودولية جديدة واشارت بوضوح الى الاهداف العراقية العادلة التي لاتتناقض مع الامم الاخرى وباختصار شديد فهذه المبادرة في الحقيقة من اذكى واشجع المبادرات .

● «الثورة» : ما تعليقكم بشان ما يسمى بالنظام الامني الجديد للمنطقة ودور بعض الاطراف العربية العميلة فيه ؟

ـ ابو العباس : ان بعض الادوات العربية العميلة والتي رهنت مواقفها للاعداء لم يكن بمقدورها ان تحافظ على امنها الشخصي فكيف يتسنى لها ان تحافظ على مستقبل المنطقة .. هؤلاء الحكام لاعلاقة لهم بمصالح شعوبهم فهم بدأوا منذ الان يبحثون عن الكيفية التي يحمون بها انفسهم تحت شعار الامن العربي وصاغوا الامور بما ينسجم والموقف الاميركي وتناسوا جوهر الامن القومي المتمثل بالقضية الفلسطينية وتكلموا عن اولويات هي ذات الاولويات التي تحدثت عنها اميركا قبل سنوات وهذا يتناقض مع مفهوم الامن القومي العربي والطموح العربي .

وقال : هذه الاقلية من الحكام العرب هي ذاتها التي وقفت باستمرار بعضها بشكل مباشر والبعض الاخر بشكل غير مباشر الى جانب اعدائنا وقدمت لهم خدمات عديدة .

واختتم الحوار بالقول : ان الاحداث الاخيرة كشفت مدى تآمرهم وارتباطهم باميركا وهم يحاولون الان ترتيب اوضاعهم في اطار البرنامج الاميركي الغربي الذي يطلب اعترافا بالكيان الصهيوني وايجاد حلول للقضية الفلسطينية على الطريقة الاميركية ونهب ثروات الامة العربية والسيطرة على الانسان العربي مرتضين لانفسهم ان يكونوا ادوات بيد اميركا لاذلال الانسان العربي .

تصوير : منير جورج

وزير الصحة يلتقي بوفد منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة اليونسيف

استعراض اثار الحصار الدوائي والحاجة السريعة لاسناد العراق دوائيا

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة بوفد من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة اليونسيف والذي وصل القطر مؤخرا حيث صرح السيد الوزير لوكالة الانباء العراقية عقب الاجتماع بما يلي :

واخيرا استجابت المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة اليونسيف لنداءات العراق ومعاناة شعبه من الظلم الجائر والحملة الاجرامية البشعة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية مستهدفة تشريد وتجويع وقتل الشعب العراقي وبالشكل الذي يتنافى وكل الاعراف والقيم الانسانية .

كنا ومنذ بداية الحملة الظالمة على قطرنا في اب ١٩٩٠ قد بينا واكدنا مرارا لهذه المنظمات سواء من خلال المراسلات معها او عن طريق الاتصال المباشر بوفودها بان المطلوب منها ان تاخذ دورها في فضح الجرائم التي ترتكبها الادارة الاميركية والجهات الاستعمارية والصهيونية السائرة في ركابها بحق الشعب العراقي خاصة بعد صدور قرارات مجلس الامن الاميركي بمنع الدواء والغذاء وحليب الاطفال والذي يتعارض مع الاتفاقيات والاعراف الدولية الصادرة من هذه المنظمات والموقعة من قبلها والتي كثيرا ما كانت تتبجح بها من حيث هدفها المعلن في تحقيق الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ والذي رفعته منظمة الصحة العالمية وكذلك فان الافعال الاجرامية التي ارتكبت ضد شعب العراق واطفاله تتقاطع كليا مع الاعلان العالمي للطفولة والصادر عن المؤتمر العالمي المنعقد في نيويورك في شهر ايلول عام ١٩٩٠ .

ان الاسلوب الاجرامي المستخدم في تدوين واصدار قرارات مجلس الامن بهذا الخصوص فيه من الخبث بحيث عندما نقرأ نصوص هذه القرارات يفهم منها وكان الدواء غير محظور ولكن يجري تامينه من خلال المنظمات الانسانية او خاضع للتدقيق من قبل حكومات الدول المصدرة وهذه الحكومات هي نفسها حليفة بالعدوان على قطرنا ومن خلال لجنة العقوبات التي يصرح رئيسها باسلوب وقح واجرامي بان العراق قد كدس ادوية تكفي لعدة سنوات او الادعاء بان الادوية تستخدم لاغراض الحرب الكيمياوية والبايولوجية وهذه التصريحات تنم عن حقد وسلوك اجرامي تجاه الشعوب واسلوب كاذب ومفضوح وبما يتناقض مع الجوانب العلمية والتجارية المعروفة في السوق الدوائية العراقية وبذلك فقد منع الدواء واللقاحات وحليب الاطفال الطبي من الوصول الى العراق بما في ذلك الوجبات التي تم التعاقد عليها وبفترات سابقة ولابد ان نشير بهذا الخصوص الى ان المثير للاشمئزاز حقا هو ان دولا عديدة منعت وباصرار دخول الدواء المتعاقد عليه مسبقا وحتى من خلال المنظمات الانسانية كالصليب او الهلال الاحمر وعلى سبيل المثال فان اليابان منعت عن القطر لقاحات البي سي جي وتركيا منعت دخول الدواء الى العراق واعادته الى المنشأ على الرغم من وصوله الى الحدود التركية العراقية وهذه اللقاحات والادوية كان قد تم التعاقد عليها قبل ١٩٩٠/٨/٢ .

لقد عرضنا كل هذه الحالات على منظمتي الصحة العالمية واليونسيف ولكن مع الاسف لم يكن هناك تجاوب بل ان ممثلي المنظمتين في العراق قد منعوا من القدوم الى العراق ليطلعوا على الحقائق بانفسهم وعلى نتائج تلك الاعمال الاجرامية التي استهدفت بالاساس اطفال العراق وشعبه .

ان وجود ممثلي هاتين المنظمتين سيكون له دفع ايجابي في عكس الواقع والحقيقة من خلال اطلاعهم مباشرة على اثار الحصار الدوائي والحاجة السريعة لاسناد العراق دوائيا وبشكل عاجل كما يكون بالامكان اطلاع الممثلين للمنظمات اعلاه على اثار القصف الوحشي الاجرامي لاميركا والمتحالفين معها على المستشفيات والمراكز الصحية ومخازن الادوية وتصفية المياه وكل ما هو مدني .

المواطنون الفلسطينيون يصعدون انتفاضتهم

انصات ـ واع ـ صعد المواطنون الفلسطينيون مجابهاتهم ضد قوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة في اطار الانتفاضة داخل الوطن المحتل .

فقد اعترف العدو الصهيوني ان منشاته في مدينتي الخليل ورام الله بالضفة الغربية المحتلة قد تعرضت لهجمات بقنابل المولوتوف .

وذكرت اذاعة العدو ان قنبلة مولوتوف القيت على سيارة في مركز مدينة الخليل حيث فرض جيش الاحتلال حظر التجول. فيما القيت قنبلة مماثلة على مركز شرطة في رام الله التي قال العدو انه تم غلق المنطقة وتمشيطها وزعم العدو الصهيوني كعادته انه لم تقع اصابات او اضرار في الهجومين .

نقابة الصحفيين تدعو المنظمات والاتحادات العربية والصديقة لدعم مبادرة العراق

دعا الصحفيون العراقيون في نداء وجهوه الى المنظمات والاتحادات الصحفية العربية والصديقة كل حملة الاقلام الشريفة والساعين من اجل السلام الى دعم المبادرة التي اصدرها مجلس قيادة الثورة في الخامس عشر من الشهر الحالي لاحلال السلام العادل والشامل والمشرف في الوطن العربي .

وفي ما يلي نص النداء :

ايها الصحفيون العرب ..

ايها الاحرار في كل مكان ..

يتعرض العراق الى عدوان غاشم تقوده الولايات المتحدة الاميركية يستهدف تدمير العراق وقوته وفرض الهيمنة والوصاية على شعبه في محاولة لاعادة مناطق النفوذ والسيطرة الاجنبية في المنطقة .. ان العدوان الغاشم الذي حشدت له اميركا كل وسائل التدمير ومبتكرات التقنية اللاانسانية قوبل ببسالة منقطعة النظير من شعبنا الصامد لافشال مخططاته ونياته الشريرة التي ارادت عودة العراق الى عهود الظلام والتبعية وامام هذا التحدي الكبير وهذه الهجمة الشرسة التي استهدفت شعبنا الباسل ومؤسساته العلمية والاقتصادية والحضارية كان لابد من التصدي لهذا العدوان فهب شعبنا صفا واحدا خلف قيادته التاريخية كتعبير عن رفض العدوان والنتائج المترتبة عليه .

وبغية افشال هذا المخطط التآمري الشرير ولقطع الطريق امام بلوغ اهدافه العدوانية اعلن العراق استعداده للتعامل مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ وهي فرصة تاريخية يضعها العراق امام العالم والحرص على استتباب الامن والسلام في المنطقة وابعاد شبح التدمير الشامل الذي تريده اميركا وحلفاؤها لاغراض لاتمت الى احداث الثاني من اب بصلة لان عدوانهما المبيت ضد العراق كان قد اتخذ قبل هذا التاريخ .

ان الصحفيين العراقيين يدعون كل حملة الاقلام الشريفة والساعين من اجل السلام ان يقفوا الى جانب الخطوة التاريخية التي خطاها العراق باتجاه السلام العادل والشامل والمشرف على طريق صيانة مستقبل الامة وامنها وابعاد شبح الحرب والعدوان الاميركي على سيادتها .

مجلس نقابة

الصحفيين العراقيين

المهندسون العرب يستنكرون جريمة قوى التحالف الصهيونية بقصف الاحياء السكنية

استنكرت الامانة العامة لاتحاد المهندسين العرب باسم كل المهندسين العرب في مشرق الوطن العربي ومغربه الجريمة النكراء التي قامت بها قوى التحالف الصهيونية بقتل الابرياء العزل من النساء والاطفال والشيوخ بقصفهم الاحياء السكنية والمدارس والمستشفيات في المدن والقرى والنواحي والقصبات العراقية ..

وقالت في رسالة بعثت بها الى الهيئات الهندسية العربية لقد اظهرت القوى المتحالفة كل حقدها وافرازاتها الشيطانية في ضرب ملجأ العامرية المدني في بغداد ليقتلوا ويحرقوا اكثر من ثلاث مئة طفل وامراة ويسجلوا في تاريخ الانسانية نقطة سوداء تذكرها الاجيال القادمة علامة بارزة في تاريخ الصهاينة الاميركان والانكليز والفرنسيين اعداء الله ليلعنهم الله وتلعنهم الانسانية الى ابد الابدين .

ودعت المهندسين العرب الى الاسهام في ام المعارك والدفاع عن العراق والامة العربية من خلال ضرب القتلة وحرق وتدمير مصالحهم في داخل الوطن العربي وخارجه ثارا لنساء واطفال العراق .

بوش رفض مشروعا لا يخصه

انصات ـ خاص :

قال وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ بانه لا يعد تعليق بوش على المبادرة السوفيتية رفضا لها .

وصرح للمراسلين الصحفيين في موسكو بان المشروع موجه للعراق ولذا فان بوش رفض مشروعا لا يخصه .

الجنود السوريون والمغاربة والمصريون يطلقون النار ابتهاجا بضربات صواريخ الحسين لتل ابيب وحيفا وديمونا

خاص :

قالت انباء وردت من مناطق تجمع القوات السورية والمغربية والمصرية في السعودية ان جنود هذه القوات فتحوا نيران اسلحتهم ابتهاجا بالضربات التي حققتها الصواريخ العراقية في الكيان الصهيوني واخرها في ديمونا حيث المفاعل النووي الصهيوني .

واضافت الانباء ان ردود الفعل المبتهجة للجنود السوريين والمغاربة والمصريين اثارت غضب العسكريين الاميركيين خصوصا وان الرمي صاحبته هتافات مكبرة باسم الله .

واكدت هذه الانباء ان تحقيقا قد اجري مع الضباط السوريين والمغاربة والمصريين لمعرفة الكيفية التي جرى فيها فتح النار والتوقيت الذي جمع جنود هذه القوات للتعبير عن ابتهاجها بذلك الحدث العسكري القومي في وقت واحد .

منظمات ـ نقابة

محمد البشير نائب الامين العام للمجلس الاعلى للاتحادات والنقابات في السودان ما تناقلته الاذاعة الصهيونية من مزاعم قيام المجلس بتقديم شكوى الى اتحاد العمال العرب حول ماسمي بتجنيد العمال السودانيين في العراق بالاكراه .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم الى البشير قوله في تصريح لصحيفة الانقاذ الوطني الصادرة في الخرطوم ان اتحاد عمال السودان كان اول من ساند توجه القيادة السودانية في دعم صمود الشعب العراقي بوجه التحالف الامبريالي الصهيوني .

واكد ان العمال السودانيين هم اول من تطوع للقتال جنبا الى جنب مع اشقائهم في العراق لخوض هذه المعركة الشريفة نيابة عن الامة العربية .

وفي اثينا دان المشاركون في الاجتماع العام للجمعية العامة لحركة السلام غير المنحازة اليونانية الحرب العدوانية الجبانة التي تشنها اميركا وحلفاؤها ضد العراق معربين عن تضامنهم مع شعب العراق الذي وصفوه بشعب البطولة والتضحيات الغالية .

وعبر المشاركون في الاجتماع الذي عقد في اثينا تحت شعار اوقفوا الحرب العدوانية عن معارضتهم لمشاركة اليونان في الحرب ودعوا الى تبني حل سلمي وعادل لها .

واصدر المشاركون بيانا دعوا فيه الحكومة اليونانية الى اتخاذ مبادرة سلمية بناءة من اجل وقف الحرب المدمرة التي وصفها البيان بانها تهدف الى تحقيق المصالح الاميركية في المنطقة .

وحضر الاجتماع وزير العدل السابق في حكومة الباسوك الاستاذ في جامعة اثينا حاليا جورج مانغاكيس وعدد من الشخصيات السياسية والنقابية والصحفية البارزة في اليونان اضافة الى السفير العراقي لدى اليونان .

وندد المحامون اليمنيون بالعدوان الوحشي الذي ارتكبته قوات التحالف المريب بقيادة اميركا بحق ابناء الشعب العراقي وقتل المدنيين الابرياء .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن بيان لنقابة المحامين قوله ان ما يجري على ارض العراق من قتل النساء والاطفال والشيوخ وتدمير المنشآت المدنية والثقافية والحضارية يعد خرقا سافرا لكل القوانين الدولية وحقوق الانسان .

... النقابة ... الشعب العراقي وقائده المجاهد صدام حسين في تصديه لقوى الاستعمار والصهيونية التي تهدف الى تدمير العراق .

واكدت النقابة ان المبادرة التي اعلنها العراق جاءت لتسقط جميع ذرائع اميركا وحلفائها وتكشف عن حقدهم امام العالم .

وناشد المحامون اليمنيون الحكومات العربية بممارسة مسؤولياتها ازاء مبادرة العراق السلمية المعبرة عن تطلعات العرب والمسلمين والتي تستوجب حشد جميع الامكانيات والطاقات للتضامن مع كل شعوب العالم والقوى المحبة للسلام من اجل ايقاف الحرب في المنطقة واتاحة الفرصة لارادة السلام حفاظا على ارواح الابرياء

واعلنت النقابة في ختام بيانها التعاون مع جميع المحامين اليمنيين للتطوع والدفاع عن العراق والامة العربية في مواجهة المخطط الاستعماري الصهيوني الاميركي .

وفي العاصمة الاردنية عمان وجه مجلس المنظمات الاسلامية الاردنية مذكرة الى الرئيس الصيني حول همجية العدوان الظالم على العراق بقيادة اميركا وناشده التدخل لوقف الحرب

واكدت المذكرة ان مجلس الامن الدولي تحول اخيرا الى مؤسسة دولية تخضع تماما للسيطرة الاميركية مشيرة الى ان الاسم الواقعي الذي ينبغي ان يطلق على المجلس هو مجلس الحرب الاميركي

واعلنت جبهة النضال الوطني والقومي في شبه الجزيرة العربية عن مساندتها وتاييدها لبيان مجلس قيادة الثورة الذي جاء من موقع الاقتدار رغم كل الجرائم التي يتعرض لها العراق .

واكد الناطق الرسمي للجبهة في تصريح نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذه المبادرة كشفت حقيقة الموقف الاميركي والمتحالفين معه المعادين للعراق والامة العربية وازالت القناع عن الوجه الاستعماري القبيح للادارة الاميركية الطامعة في خيرات ومقدرات الامة

وفي المغرب دانت اللجنة الوطنية المغربية للتضامن مع الشعب العراقي العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الرجعي ضد الشعب العراقي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط عن اللجنة في بيان خاص ان قوات التحالف الاطلسي الصهيوني قد سخرت خلال الثلاثين يوما اعتى وسائل الحرب والدمار التي لم يشهد العالم لها مثيلا لتدمير المنشآت المدنية دون اكتراث بارواح المدنيين شيوخا واطفالا ونساء .

واضافت اللجنة ان اميركا التي تسعى الى اقرار ما تسميه بالنظام العالمي الجديد في المنطقة تريد ان تقيمه على التدمير الممنهج للقدرات العسكرية والاقتصادية والتقنية التي حققتها الارادة التحررية للشعب العراقي وعزمه على تسخير ثرواته لصالح استقلاله وسيادته الوطنية .

وفي تونس دعا الدكتور حاتم بن سالم استاذ القانون الدولي ومدير البحوث بالمدرسة القومية التونسية الولايات المتحدة الاميركية وحلفاءها الى القبول بفرصة السلام التي اعلنها مجلس قيادة الثورة والهادفة الى احلال السلام والاستقرار في المنطقة .

وقال الدكتور سالم في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان العراق طرح مبادرته السلمية من موقع الاقتدار والتصدي بكل بسالة للهجمة الامبريالية الصهيونية .

وحيا الهاشمي بناني عضو اللجنة الوطنية المغربية للتضامن مع الشعب العراقي صمود اطفال ونساء العراق وقيادته وهي تتصدى لقوى التحالف الاميركي الصهيوني .

وقال ان معركة الشعب العراقي هي معركة الامة العربية مؤكدا ان الشعب العربي والاسلامي يقف مع العراق حتى يندحر المعتدون والمتآمرون الخونة ويتحقق النصر الكامل والشامل بعون الله .

وشجبت الدكتورة فريدة النقاش من اتحاد نساء التجمع التقدمي في مصر العدوان الامبريالي الصهيوني على الشعب العراقي .

واكد اسماعيل موسى عضو المؤتمر الوطني السوداني وزير الاعلام السابق ان الانظمة العربية التي وقفت مع العدوان ضد العراق هي ادوات بيد الادارة الاميركية .

وقال المسؤول السوداني في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان الرئيس المجاهد صدام حسين قد شمخت هامته كزعيم عربي واسلامي .

واضاف ان صمود العراق قد كسر شوكة التحالف الاميركي الصهيوني الذي يستهدف تمزيق الامة العربية .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



شموع الايمان تضيء دروب جهادنا ..

مرت قبل ايام احدى مناسبات شعبنا الدينية التي اعتاد الناس على ان يوقدوا الشموع ويوزعوا حلوى الفرح والبهجة اضافة لطقوس اخرى تعبر عن الايمان والشكر لله على خيره واحسانه ..

المناسبة هي عيد زكريا عليه السلام النبي الذي بشره الله بغلام واستجاب لتضرعه بعد ان بلغ من العمر عتيا .. (يازكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا) ..

كل الناس في هذه المناسبة تهيىء نفسها قبل ايام عديدة فتحضر الشموع والاصباغ الخاصة بها وتجتهد في صنع ما لذ وطاب من سني الحصار الطويلة تفننت في صنع الحلويات المختلفة من التمر تعويضا عن البقلاوة وكعب الغزال الذي لم تكن تخلو منه صينية زكريا فعملت مع زوجة ابنها (المدگوگه) واصابع العروس ولكن هذه المرة من التمر نتاج نخلة الخير شجرة العراق الشامخة .. وهي تصر على ان تحتفل بمناسبة اعياد زكريا بشكل متميز

الاكولات والحلويات ..

في هذه الايام الخالدة وشعبنا الصامد الطيب يتقدم صفوف جمع الايمان ويخوض منازلة كبرى ضد حلف الشر والباطل والنفاق . نستطلع طبيعة الاحتفال بهذه المناسبة الدينية وكيف هيا المحتفلون واعدوا لها مستلزماتها وسط غارات وصواريخ العدوانيين الاشرار اعداء الحياة والانسانية ؟

ماهو شعورهم وهم يرفعون ايديهم بالدعاء الى الله وصوت صفارات الانذار يحذرهم من غارة جبانه لصاروخ لئيم قد يسقط على دار او ملجا او مسجد ؟

هذه الاسئلة وغيرها ستجيب عليها في هذا اللقاء مع عائلتين عراقيتين اوقدتا شموع زكريا وزينتا اوانيهما بكل ماجادت به ايدي العراقيات الماجدات .. حيث امضت العوائل ليلتها بالفرح والابتهال للباري بالدعاء الصادق المؤمن بان ينصر شعبنا وجيشنا وقائد جمع المؤمنين الرئيس القائد المناضل صدام حسين ..

خير وفير وعز دائم مادام صدام فينا

الحاجه ام غازي بحكم تجربة يعبر عن تمسكها بالنذر الذي حققه الله لها ولابنها عندما رزقهم الله بولد سموه عدي تيمنا وحبا بالرئيس القائد صدام حسين .. فالخير كثير مادام صدام فينا وراعينا ..

وتقول لاعد تنوع الاكلات تبذيرا لانني قد اتفقت مع ابنتي وزوجة ابني على ان نحضر مايكفينا ويكفي جيراننا (والحديث للحاجه ام غازي) .. انه دليل الخير ورزق الله وايفاء لنذر في نفسي .. والحمد لله ان ضياء الشموع في زكريا كاف للانارة .

ومن العادات التي الفناها من اهلنا الصيام في هذه المناسبة وكنا نفطر في مرقد الامام موسى الكاظم وفي سيد ادريس وبعضهم يذهب للشيخ عبد القادر الكيلاني ويفطر هناك .. وعادة ماتجتمع عدة عوائل من الاقارب والاصدقاء حول صينية الزكريا .

اوقدنا شموع زكريا وعيوننا تتجه لله

وتشارك بالحديث السيدة ام عدي فتقول ان من عاداتنا ان نطرز صواني زكريا بالآس اضافة للشموع ونملأها بالاكلات الشعبية والحلويات كالدولمة والبيض بعد صبغ قشره بالالوان الزاهية والمحلبي والكرزات .. وتوزيع بعضه على الجيران .. وقد يكون ذلك امتناننا للخير الذي غمر الله به بلدنا العراق واهله ..

السيدة بشرى ابنة الحاجة تضيف .. ان احتفالنا بزكريا هذه السنة له طعم خاص ففيه استمرار تحدينا لبوش مجرم الحرب الذي يريد قتل الفرح فينا وتجويعنا .. وقد اوقدنا شموع زكريا وعيوننا تتجه لله ان يهزم اعداء العراق ويحفظ جيشنا البطل ..

وقد عملنا زكريا بشكل مختصر فاصل العمل النيه واليوم ينبغي علينا الاقتصاد بكل شيء من اجل المعركة وستكون سنيننا القادمة ملأى بالخير والبركة مثلما كانت في السابق وسيعوضنا الله صبرنا خيرا ..

ودعنا عائلة الحاجة ام غازي وهم ينشدون «يازكريا عودي عليّ كل سنة وكل عام نعمل صينية» ..

نحتفل وندعو الله بالنصر رغم انوف الاشرار

عائلة السيد عادل محمد جبر احتفلت بعيد زكريا مثل كل عوائل العراقيين واوقدت شموع نذرها وهي رافعة ايديها بالدعاء للعراق بالنصر المؤزر العاجل على قوى الكفر والعدوان والبغي .. ام مصطفى تقول ان الفرق الذي ميز هذا الاحتفال اننا لم نشتر الشموع هذه المرة لانها موجودة في كل البيت ..

ورغم انني كنت موظفة ولم امارس العجن للطحين او الخبز الا انني وكغيري من العراقيات واجهت الحالة واصبحت بفضل الله خبازة ماهرة لبيتي حتى ان بعض جاراتي اخذن يطلبن مساعدتي في بعض الاحيان وقد عملت (الكليجه) بالتنور (على عناد بوش وحلفائه) فخيرنا وفير مادامت كرامتنا محفوظة وبلدنا عزيزا ..

لقد اوقدت من شموع زكريا هذا العام ولكن نذر علي لان اضيف صينيتين اخريين في العام المقبل واحدة باسم جيشنا والاخرى باسم قائدنا بعد ان يتم الله نصره ويهزم المجرمين ..

اخيرا ..

بشراك ياشعبي بالنصر القريب ولتوقد شموع زكريا وشموع النصر دائما ولتضيء دروب الخير بنور الهداية الذي حباك الله به .. وبنور الحق الذي تحمل شعلته عاليا في ام المعارك ..

كتابه وتصوير
طارق عبد الجبوري





«يازكريا عودي علي كل سنة وكل عام نعمل صينيه»

للضرورة احكام والمهم ان تستمر الحياة

ظاهرة البيع على الارصفة اسبابها والخدمة التي تؤديها للمواطنين

الحياة في بغداد وباقي المدن العراقية لم تتغير فحركة الاسواق والشوارع مستمرة طيلة النهار لم يؤثر عليها انقطاع التيار الكهربائي ولا الغارات والصواريخ الحاقدة التي يطلقها اعداء شعبنا ضد بلدنا الامن .

فالذي يتجول في شوارع بغداد يلاحظ منظرا اصبح مألوفا في هذه الفترة وهو انتشار الباعة على ارصفة الشوارع يعرضون بضاعتهم على الهواء وتحت اشعة الشمس المحببة في هذا الجو الجميل وترى الناس وقد توزعوا على تلك المحلات المتنقلة يبتاعون بضاعتهم بكل يسر وسهولة .

«الثورة» التقت بعدد من هؤلاء الباعة وسألتهم عن سر هذه الظاهرة وكيف بدأوا يفكرون في بيع بضاعتهم بهذه الطريقة .

للضرورة احكام

المواطن فلاح حسن صاحب مطعم ومحل خياطة في منطقة الكرادة ببغداد عرض بضاعته المتمثلة بالسكاير والفوانيس والشكولاته والبسكويت وغيرها على رصيف الشارع وقال ان سبب ذلك يعود الى انقطاع التيار الكهربائي وعندما سألناه عن كيفية التوفيق بين عمله السابق وعمله الحالي اجابنا بان (للضرورة احكام) فانقطاع التيار الكهربائي يجب ان لايجعلنا نركن الى الراحة فللبيت متطلباته ويجب على رب الاسرة السعي بكل الوسائل المشروعة لتدبير امور عائلته .

انقطاع التيار الكهربائي

اما المواطن حاتم كريم فهو صاحب محل لبيع الفواكه والخضراوات في سوق الكرادة رأيناه هذه المرة وقد عرض بضاعته بشكل منسق وجميل فوق رصيف احد الشوارع سألناه عن السبب فاكد ايضا ان انقطاع التيار الكهربائي هو السبب ليس الا .

واكد ان الخير وفير والبضاعة متوفرة في العلاوي واسعارها لم ترتفع ابدا علاوة على ان بعضها قد انخفض سعره كالطماطم والبرتقال والتي كانت تباع باسعار اغلى في مثل هذا الوقت من الاعوام المنصرمة .

ارتفاع اجور النقل

ويقول المواطن محمد كاظم علي الذي كان يبيع الجبن واللبن ان العملية مربحة بالنسبة له حيث لم يتغير لا السعر ولا كمية مايبيعه يوميا وتكاد تكون العملية مشابهة للسابق غير ان مايثير الاستغراب هو ارتفاع اجور النقل بشكل كبير واذا كان مايبرر ارتفاع اجور النقل بالسيارات فلماذا ارتفاع اجور عمال النقل داخل العلاوي .

اما المواطن سعد نوري صاحب اسواق فقد عرض هو الاخر جل بضاعته على الرصيف ووضع كرسيه على الشارع ويبدو انه كان مرتاحا لهذه العملية التي لم تؤثر على دخله اليومي بل زاد على ذلك بان كمية مايبيعه من بعض المواد قد ارتفع نسبيا بسبب عرض المادة على المارة وسائقي السيارات .

الاسواق عامرة

واكد ان الاسواق عامرة بمختلف المواد الغذائية الضرورية واسعارها رغم ارتفاعها النسبي الا انها لم تؤثر بشكل كبير على عملية البيع .. مواطن اخر لم يكتف بعرض المواد الغذائية على الرصيف بل تجاوز ذلك الى عرض حفاظات الاطفال واغلب مافي محله على الرصيف وقال ان انقطاع التيار الكهربائي يجب ان لايؤثر على حركة السوق حتى في الليل فكما تعود المواطنون على نور الفوانيس والشموع فالمحلات يجب ان تعتمد على البدائل المتوفرة وتعرض سلعها للمواطنين .

توفير البضاعة بيسر

وفي ركن اخر من احد الشوارع وضع المواطن سلمان داود عددا من الفوانيس واللوكسات والشموع على منضدة وقال ان البيع بهذه الطريقة وتوفير البضاعة للمواطنين ضمن منطقة سكنه يوفر عليه عناء الذهاب الى الاسواق الكبيرة فالاسعار هي نفسها وان ارتفعت فان الارتفاع لايزيد على اجرة الركوب في الباص .

مطعم في الهواء الطلق

صاحب مطعم لجأ هو الاخر الى اخراج مناضده وكراسيه ومحتويات مطعمه على رصيف الشارع وقد بدأ يبيع المشويات في الهواء الطلق وقال ان كل الظروف يجب ان لاتؤثر على حركة البيع في بغداد فالكل يحتاج الى الغذاء والحاجيات الاساسية والكل يحتاج الى رغيف الخبز لكي يوفره لابنائه .

واكد ان الخير عميم رغم ارتفاع بعض بدائل الطاقة ولكن الامور تسير بشكل مرض رغم كل مايحيط بالعراق من تآمر وعدوان آثم من قبل الاميركان والصهاينة واعوانهما من بعض الخونة العرب .

ملابس على الرصيف

اخر من التقينا بهم هو المواطن حسون سعيد الذي عرض بعض الملابس على رصيف الشارع سألناه عن السبب قال انني اعرض هذه المواد منذ فترة فانا لا املك محلا وبعد احالتي على التقاعد اثرت البيع بهذه الطريقة لاوفر بعض المبالغ اعيل بها عائلتي .

وعندما سألناه عن الاسعار قال انها ارتفعت قليلا ولكني ابيعها بموجب التسعيرة ليطرح الله البركة بما احصل عليه لعائلتي وابنائي .

شكرنا المواطن على هذا الشعور بالمسؤولية وتمنينا له الرزق الحلال .

● سعد عبد اللطيف.
تصوير محمود ابراهيم برو

عملية البيع لم تتغير والجميع تكيفوا مع الحالة الجديدة







في برقية الى الرئيس القائد
جنة التوعية الدينية في الانبار تجدد
ستعدادها لحمل السلاح للدفاع عن حياض الوطن

عقدت لجنة التوعية الدينية في محافظة الانبار اجتماعا موسعا لعلماء ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في المحافظة

جدد علماء الدين في الاجتماع ، حضره الرفيق امين سر قيادة الانبار لحزب البعث العربي شتراكي استعدادهم لحمل السلاح اع عن حياض الوطن
اكدوا في كلماتهم في الاجتماع على لايمان والسيف دورا مشرفا في ام ارك من خلال تجسيد قيم الاسلام قبل علماء الدين وامتثال سلمين الاوائل في صدر الرسالة سلامية عندما كانوا حملة سيف سري مبادىء الاسلام الحنيف
ندد المجتمعون بجرائم الكفار نافقين وحلفائهم حكام نجد حجاز ومن والاهم من الخونة رمين الذين طال عدوانهم دور ادة والاماكن المقدسة والتجمعات نية والسكان الامنين . وتم خلال تماع بحث السبل الكفيلة بجعل وامع مراكز للتوجيه وقيادة اهدين وتشكيل سرايا للجهاد سلامي وتحديد واجباتهم مؤوليتهم اضافة الى واجباتهم نية
رفع المشاركون في ختام اجتماعهم ية الى السيد الرئيس القائد صدام ين في ما يلي نصها
بسم الله الرحمن الرحيم
لسيد الرئيس القائد المجاهد ام حسين قائد الجمع المؤمن ضد ر والالحاد المحترم
لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ال الله تعالى (قاتلوهم يعذبهم بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) .

سيادة الرئيس :

في محنة الامة وامتحانها تتجلى عظمة الامة وحقيقة جوهرها ومعدنها ذلك لان الامم العظيمة هي تلك التي تمتحن امتحانا عظيما (افحسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) وفي معركة امتنا التي تخوضها اليوم امام تجمع الكافرين ومن يساندهم ما يميز المؤمنين الصابرين من المنافقين المتخاذلين حين تباعدت الخنادق بما لا مجال فيه لتداخلها واختلاطها .

سيادة الرئيس القائد .

ان علماء الانبار وهم حملة الشريعة الاسلامية والتي يحدوها الامل ان ترى رايتها خفاقة ترفرف في سماء العراق على ايديكم يعلنون استعدادهم لحمل السلاح المادي والمعنوي في مواجهة هذه الحملة الكافرة البربرية الشرسة وهم في ذلك يقودون ابناء المحافظة ليكونوا في الطليعة وفي الخندق المتقدم يحملون راية الله اكبر كما حملتموها للدفاع عن قيم الامة وتاريخها يحدو ركبهم كتاب الله ويحملون راية محمد صلى الله عليه وسلم في معركة محمد وجيش محمد وكلنا ثقة وامل باننا منتصرون بعون الله ومدده وهمة الغيارى من ابناء شعبنا وامتنا والله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

علماء الدين في محافظة الانبار

المهندسون العرب يحيون مبادرة العراق

حيت الامانة العامة لاتحاد المهندسين العرب مبادرة مجلس قيادة الثورة في الخامس عشر من الشهر الحالي .

وقال السيد عبدالستار فرمان الراوي الامين العام للاتحاد في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بقلوب عامرة بالايمان وسواعد يعربية تحمل كل اسلحة الخير والحق للدفاع عن الوطن يقف المهندسون العرب خلف قيادتكم الحكيمة جنودا اوفياء مؤيدين مبادرتكم القيمة حيث انها تعبر عن تطلعات الجماهير العربية وتضمن لاجيال المستقبل حياة كريمة رافلة بالعز والكرامة لياخذ العرب مكانتهم بين امم العالم وتدعو الى توزيع عادل لثروات الارض .

ليوفقكم الله قائدا رمزا للامة العربية الخالدة وليحفظ العراق من كل سوء .

الرفيق مزبان خضر هادي يؤكد
ام المعارك هي من طراز المعارك الكبرى

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ام المعارك هي من طراز المعارك الكبرى في سفر الامة العربية وهي من حيث قيمتها الوطنية والقومية والانسانية حالة نهوض جديدة في شخصية وبناء الانسان العربي :

وقال خلال حضوره الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات عمال العراق ان الجماهير العمالية عليها مسؤوليات كبيرة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها قطرنا وامتنا العربية ويجب ان تضطلع بمهماتها المرسومة في ام المعارك على خير وجه لانها تمثل قاعدة الثورة مع بقية فئات الشعب الاخرى .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية الملاكات النقابية الى مضاعفة الهمة واستنفار جميع الطاقات التي تصب في هدف تعزيز النصر العراقي المتحقق على الاعداء من قوى امبريالية وصهيونية واطلسية وعرب خونة ورجعيين .

واشار الى ان العراق يشهد الان حالة من التضحية في سبيل الامة والمبادىء التي امن بها وتربى عليها في ظل راية القائد العظيم صدام حسين حفظه الله .

ووجه الرفيق مزبان خضر هادي النقابات الرئيسية والفرعية الى العمل على توفير افضل الخدمات للمواطنين خاصة في ما يتعلق بالنقل الداخلي والخارجي .

كما دعا الى ضرورة فهم طبيعة العدوان الجاري ضد عراقنا على مختلف المستويات والعمل بالاتجاهات التي تزيد فاعلية الجماهير العمالية في تحقيق الغلبة على الاعداء .

وعاهدت الملاكات العمالية في ختام الاجتماع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على بذل قصارى الجهود من اجل عزة الامة ورقيها لتحقيق النصر على الاعداء من امبرياليين وصهاينة وعملاء .

واعلنوا عن تطوعهم لمقاتلة الاعداء والتوجه مباشرة الى جبهات العزة تحت راية الله اكبر راية الجهاد الاكبر في يد القائد المؤمن صدام حسين

المعلمون العرب يصفون العدوان الكافر
بأنه وصمة عار في جبين مجلس الامن الدولي

وصف اتحاد المعلمين العرب العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق بانه وصمة عار في جبين مجلس الامن الدولي الذي حول الولايات المتحدة وحلفاؤها الى مجلس حرب .

وقال في بيان له ان زيف ادعاءات تحالف العدوان انكشف اثر القصف المكثف للمناطق المدنية والمنشات الاقتصادية وقتل المدنيين الابرياء في ملاجئهم .

واكد الاتحاد في بيانه ان صمود العراق يدعونا كجماهير ومعلمين عرب ان نكون في مستوى التحدي التاريخي الذي ينهض به العراق بقيادة ابن الامة البار الرئيس صدام حسين .

واضاف البيان ان المشاركة في القتال في ام المعارك التي يتقدم صفوفها جيش العراق وشعبه اصبحت واجبا قوميا واسلاميا لدحر قوى الكفر والشر .

وحيا البيان صمود شعب العراق وجيشه وقيادته في تحديهم لاكبر حشد جمعته اميركا لضرب الامة العربية وطموحاتها المشروعة .

وعلى الصعيد نفسه اكد المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال ان النصر سيكون حليف العراق والعزة والمجد لقائده صدام حسين والهزيمة والاندحار لتحالف الاشرار من الاميركان والاطلسيين ومن والاهم ولصنائعهم من الاقزام المأجورين .

وقال المجلس في برقية رفعها الى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ان هذه المنازلة التاريخية الكبرى التي يخوضها العراق العظيم تحت راية الله اكبر تؤكد للعالم اجمع ان هدف العدوان يكمن في تحطيم البنى التحتية وتدمير المنشات الاقتصادية والعلمية والثقافية وان مايتذرعون به من اوهام مضللة كاذبة وخادعة باسم الشرعية الدولية والقانون الدولي مجرد ادعاءات باطلة وزائفة فضحتها اعمالهم المجرمة بقصفهم الحاقد للمساكن الآهلة بالسكان واصابة الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ .

واكد المجلس ان العدوان الاميركي الاطلسي سيسحق على يد العراقيين الشجعان وقائده الفذ صدام حسين في ام المعارك وان عمال العراق يستذكرون في هذه الايام الخوالد مجد الاباء والاجداد الذين سطروا من العز والشرف ملاحم اسطورية على طريق الخير والحرية والعدالة للانسانية جمعاء .

وقال المجلس في برقيته لقد استنفر ابناؤك العمال منذ بدء المنازلة الكبرى في الثاني من اب ١٩٩٠ كل امكانياتهم واسهموا مع ابناء شعبنا الابي في تامين حالة الابداع والصمود التي فجرها عقلكم النير الثاقب وتهيئة مستلزمات النصر المؤزر الذي صنعته ايديكم القوية الثابتة .

فلسطين ... العراق ...
خندق للمجد والنصر

منذ الاعلان عن جريمة ملجا العامرية التي ارتكبها الطيران الجبان للمجرم بوش وحلفائه من اوغاد الاستعمار القديم والصهيونية الفاشية واتباعه من حثالات العرب وارضنا الفلسطينية المحتلة تتفجر غضبا وثورة في وجه العصابات الصهيونية . ليس من باب التضامن مع العراق العظيم وجهاده المقدس ضد جموع الضلالة والطغيان والهمجية من ارباب الامبريالية والصهيونية . بل تاكيدا لهذه اللحمة النضالية التي جمعت فلسطين والعراق على دروب العز والمجد والكرامة . دروب النضال والتضحيات من اجل الحرية وسيادة الحق والعدل على ارضنا العربية .

لقد استخدم العدو الصهيوني المجرم اشد الاجراءات تطرفا وقسوة لتطويق الغضب الشعبي الفلسطيني العارم في الارض المحتلة والذي اتخذ اشكالا متنوعة . كاعلان الحداد العام والاضراب الشامل ونشر الاعلام الفلسطينية والعراقية على اسطح المنازل واعمدة الكهرباء وضرب معسكرات العدو وافراد جنوده والياته الى غير ذلك من الاشكال النضالية وفعاليات المواجهة مع العدو الصهيوني العنصري . التي لم تضعفها اجراءات العدو المعنة في الشدة والقسوة ولم تحل دون تجددها واستمرارها اجراءات حظر التجول الشامل الذي فرض على فلسطين المحتلة منذ بدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر على العراق العظيم فجر السابع عشر من شهر كانون الثاني الماضي .

وكما استطاع الشعب العراقي المجاهد وجيشه الشجاع احباط الاهداف المتوخاة للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني واسع النطاق عليه وحال بصموده وبسالته وثباته وقتاله . من الوصول الى تلك الاهداف فان شعبنا الصامد في الارض المحتلة قد اسقط اجراءات العدو الصهيوني الواحدة تلو الاخرى . ليستمر في نضاله وفي جهاده وفي انتفاضته الباسلة التي انهت شهرها الثامن والثلاثين وهي تتواصل بزخم متجدد وبيقين ثابت على انتزاع النصر وتحرير الارض السليبة من براثن الاغتصاب الصهيوني .

ان اندفاع اهلنا في الوطن المحتل لمقارعة العدو الصهيوني والثار من شهداء ملجا العامرية انما يعبر عن التلاحم الجهادي بين فلسطين والعراق . ويؤكد بالملموس ان ام المعارك التي يخوضها العراق بكثير من الاقتدار والشجاعة والبطولة في مواجهة القوى الغاشمة للامبريالية والصهيونية والاستعمار الغربي القديم واتباعهم من الخونة والارازل من امثال فهد وحسني وحافظ . انما هي معركة فلسطين . ومعركة الامة العربية . من اجل مجدها وعزها وحريتها ودفاعا عن قيمها ومبادئها وحضارتها الانسانية المتجددة .

واذ يستمر ابناء فلسطين المحتلة في مجابهة العدو الصهيوني وفي تحدي ارهابه وتنكيله وجرائمه البشعة وفي الاصطفاف الكريم الى جانب العراق العظيم . الى جانب الرجولة والشجاعة والذود عن حياض الامة . فانهم يوجهون بهذا كله صفعة قوية قاسية لتلك الوجوه الكالحة . التي تمرغت في وصول العار والخيانة وتقنعت بالهوان والذل وركعت تحت اقدام الغزاة الاشرار من امبرياليين وصهاينة واستعماريين غادرين .

ان الصمود العراقي الفذ في وجه العدوان الهمجي الغادر للتحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني وثباته في المنازلة التاريخية الكبرى واستعداده الجهادي منقطع النظير لتحطيم العدوان وانتزاع النصر . ومضي ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة في جهادهم وفي نضالهم ضد الاحتلال الصهيوني . انما يعزز ارادة المواجهة في الامة وينهض بمعنويات الشعب العربي . ويلهم العرب الاحرار . لمزيد من الانخراط في ام المعارك ولمزيد من التصعيد في الاشكال والصيغ النضالية ضد المعتدين الغادرين وضد اذنابهم من حثالات العرب وعلى طريق المجد والعز والكرامة والحرية .

الثــورة

الكيميائيون العرب يندون بالفعل الاجرامي الاميركي وحلفائه ضد ملجأ العامرية

نددت الامانة العامة لاتحاد الكيميائيين العرب بالفعل الاجرامي الجبان الحاقد لبوش والادارة الاميركية الصهيونية وحلفائها الذي اقترفوه ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق في ملجا العامرية المدني .

اكدت الامانة في بيان اصدرته ان الجريمة النكراء تعبر بشكل ضع عن الافلاس السياسي خلاقي لهذه القوى الشريرة التي بها صمود العراق العظيم فراحت نها تصيب المدنيين العزل .
قال لقد انكشفت للعالم اجمع قة المؤامرة الكبرى لهذه القوى تهدف الى تدمير كامل للعراق شعبا وحضارة وتاريخا ومستقبلا .

وناشد البيان قوى الحرية والسلام في العالم ان تضطلع بمسؤولياتها بالرد الفاعل والملموس على هذه الافعال الجبانة لقوى البغي والعدوان . وطالب البيان كافة العرب الشرفاء واحرار العالم بضرب المصالح الاميركية الصهيونية ومصالح حلفائها اينما كانت في ارجاء العالم ومقاطعة دول العدوان في جميع الميادين ردا على عدوانهم البشع على شعب العراق .

وعلى الصعيد نفسه جدد الكيمياويون العراقيون العهد والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على الوقوف خلف قيادته الحكيمة حتى يتحقق النصر الشامل على اعداء الله والانسانية من اميركيين وصهاينة وحلفائهم باذن الله .

واكد الدكتور زهير شريف صالح نقيب الكيمياويين العراقيين في برقية رفعها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان مبادرة السلام الشامل التي اعلنها مجلس قيادة الثورة الموقر جاءت لتعبر عن المسؤولية الاخلاقية والقومية الصادقة التي يشعر بها العراق ازاء ما يجري في المنطقة العربية من احداث .

وقال لقد جاءت هذه المبادرة لتعالج مشاكل المنطقة العربية بشكل شامل مسهمة في تحقيق الاستقرار في المنطقة

فلاحو القطر يستنكرون جرائم اميركا ضد شعبنا

استنكر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق الجريمة البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها بحق ابناء العراق الابرياء في ملجا العامرية ببغداد .

وقال بيان اصدره الاتحاد ان المجرمين الامبرياليين والاطلسيين والصهاينة يرتكبون كل يوم جريمة كبيرة تضاف الى سلسلة الجرائم التي ارتكبوها بحق ابناء العراق الابي من الاطفال والنساء والشيوخ مؤكدا ان الجريمة التي اودت بحياة العديد من المواطنين الابرياء في ملجا العامرية ما هي الا واحدة من تلك الجرائم البشعة التي تحترفها اميركا وحلفاؤها ضد العراق الشامخ للنيل من كرامته وعزته .

واضاف ان هذه الجرائم التي ترتكبها اميركا وحلفاؤها ضد العراق وشعبه الشجاع تستصرخ الضمائر الحية في العالم بشجبها واستنكارها وتصعيد النضال ضد مصالح ومؤسسات دول العدوان .

ودعا البيان الوقوف الى جانب ابناء العراق الاماجد وهم يتصدون بصدورهم العامرة بالايمان قذائف الغدر الجبانة ويحملون سلاح الشرف والاباء دفاعا عن تراث وطنهم المقدس ومضحين بالغالي والنفيس على طريق انتزاع نصرهم المؤزر بقيادة قائدهم الفذ صدام حسين .

وطالب البيان ابناء الامة العربية والاحرار في العالم باعلان الجهاد المقدس ضد قوى الشر والعدوان والهمجية المتمثلة بالامبريالية الاميركية وحلفائها الاطلسيين والصهاينة .

رئيس القائد يتلقى ـ بقية

له وهيهات منا الذلة يابى الله لنا ورسوله والمؤمنون وجحور ت وطهرت وانوف حمية ونفوس من ان تؤثر طاعة اللئام على رع الكرام فما اشبه اليوم لبارحة فاننا نواجه الان حشود بركان وحلفائهم من الصهاينة طلسيين وقد استعان بهم خائن زمين لكي تستبيح ارض الرافدين ن علي والحسين (ع) ولكن هيهات نلك يابي الله ذلك ورسوله .. ان ت الحسين يرتفع صارخا مدويا يا للجهاد والقتال لطرد الكفرة رة اعداء الله الذين دنسوا ارض والحجاز ووقعت مكة المشرفة الرسول العظيم محمد صلى الله ه وسلم في اسرهم وللنثار دائنا
سيدي الرئيس القائد صدام ين حفظكم الله ورعاكم .. انه في نت الذي يرفع لسيادتكم علماء وجماهير كربلاء المحتفلون في ضة الحسينية المطهرة اسمى التبريك بميلاد جدكم العظيم ام الحسين (ع) فانهم يعاهدونكم مواصلة النضال والقتال في ظل راية الله اكبر التي ترفعها يدك الكريمة حتى يتحقق النصر المبين باندحار الاعداء الكافرين وتحرير كامل ترابنا المقدس من دنس المعتدين وسنمضي قدما على طريق المجد والحضارة في ظل رايتكم الخفاقة .

دمتم قائدا رمزا لنا ولاجيالنا القادمة .

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عن التجمع الديني الجماهيري
بمناسبة ميلاد سيد الشهداء
الامام الحسين عليه السلام
في الروضة الحسينية المقدسة
في كربلاء

القيادة ـ بقية

في موصل النضال . في كربلاء والنجف الاصالة وفي كل موقع عراقي بطل نعانق اطفالكن الذين يرسمون الفجر الجديد بجراحهم . ونحيي صمودكن في وجه عدوان الولايات المتحدة وحلفائها الغاشم على اراضيكم والذي يستهدف مقدراتكم العسكرية والاقتصادية والحضارية بقصفه العشوائي لمنازلكم الامنة ومدارسكم ومساجدكم وكنائسكم حتى مصانع حليب الاطفال في بلدكم .

واضاف لقد حوصرتم اقتصاديا وفرضت على شعبكم الابي حرب تجويع طيلة خمسة شهور لكنكم امتداد لحضارة عريقة تعرف الصمود وتاريخ مشرق مارس التحدي وها انتم اليوم تقاتلون تحت راية الحق والكرامة الوطنية وتقفون بشموخ امام الهجمة الامبريالية العاتية التي كشفت عن وجهها الحقيقي البشع . ضاربة بعرض الحائط تطلعات شعوب العالم للسلام الحقيقي غير مكترثة بالحفاظ على ارواح ابناء شعوبها الذين يساقون الى حرب شرسة مدمرة تحت ستار الشرعية الدولية . فحشدت حولها قوى الظلم والعدوان وراحت تكدس احدث الاسلحة المتطورة لتؤمن استمرارها في استغلال الثروات العربية على حساب قوت وكرامة الشعوب العربية وامعنت في تحدي تلك الشعوب فسارعت لتقديم المكافاة تلو الاخرى لحليفها وشريكها الاول في المنطقة . الكيان الصهيوني مقدمة له كل اشكال الدعم على كافة المستويات . بما في ذلك رفع ماكان قد فرض عليه من عقوبات رمزية في المجالات الثقافية نتيجة ضغوط الراي العالمي : هذا الحليف الذي مازال يتحدى جميع القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمنطقة عن ممارسة الانتهاكات الصارخة ضد الحقوق الانسانية والوطنية للشعب الفلسطيني والشعب العربي بشكل عام . كان اخرها فرض الحصار ونظام منع التجول على جميع اراضي فلسطين المحتلة وذلك منذ العدوان الصارخ على العراق الشقيق حتى يومنا هذا ..

الصحافة ـ بقية

العربي وقالت ان الشعب التونسي الذي مسه الحزن في الصميم هو شديد الاعتزاز بمؤازرته للشعب العراقي .

وتساءلت صحيفة الصباح عن الاسباب التي تقف دون استفاقة شاملة للضمائر في العالم حتى يتم وضع حد لهذه الحرب داعية الى مؤازرة كل المبادرات السلمية لاحلال الامن في منطقة الشرق الاوسط .

ودعت الصحيفة مجلس الامن الدولي الى اضفاء مصداقية لوجوده وترجمة مبادىء ميثاق الامم المتحدة على ارض الواقع دون الخضوع للابتزاز من قبل الولايات المتحدة الاميركية .

وقالت صحيفة (لورنوفو). الناطقة بالفرنسية ان صوت تونس لم يتاخر في التعبير عن الاستنكار والادانة للجريمة النكراء التي اقترفتها قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة ضد الاطفال والنساء والشيوخ في ملجا العامرية .

[illegible]

الاكاذيب والافتراءات المفضوحة التي تطلقها اجهزة الاعلام الاميركية والصهيونية والغربية بطريقة متهافتة وتفتقر الى ادنى قدر من المصداقية ليوظفها وفق الاتجاهات التي يكون بمقدوره تبرير مواصلة عدوانه الهمجي وجرائمه الوحشية .. وأيضا لرفع المعنويات المنهارة لقواته وحشوده التي باتت اسيرة حالة الخوف والتردد من نتائج الالتحام البري المباشر مع قواتنا المسلحة المجاهدة الرابضة في جبهات العز والايمان .. ويقينا ان اكاذيب بوش ستتساقط في ساحات القتال وحين ينجلي غبار المعارك .

وفي الوقت الذي استجاب فيه العراق الصامد لدواعي المسؤولية واعتباراتها حرصا منه على فتح الطريق امام الحلول السياسية .. فاننا نؤكد بان قواتنا المسلحة بكل صنوفها واسلحتها قد اتخذت رغم العدوان الجوي والصاروخي كافة الترتيبات الدفاعية والهجومية بدقة واحكام تفوق التصور مستحضرة كل الخبرة العملية والميدانية التي تختزنها وكل ما هو ضروري لتامين القدرة العالية على منازلة حشود الغزاة المعتدين ودحر جمع الشر والاستعمار الجديد الذي تتزعمه الولايات المتحدة .. فنحن بانتظار المعركة البرية التي يلوح بها بوش واعوانه الاشرار الخائبون لنقدم لهم المفاجاة الكبرى والصدمة التي ستنهي كل احلامهم واهدافهم ومراهناتهم .. وسيكون النصر والظفر للعراق المجاهد الصابر بعون الله .. وستلحق الهزيمة والعار ببوش واعوانه الاشرار .

قلب ـ بقية

على الصعيد نفسه نقلت صحيفة فرونتير بوست الباكستانية الصادرة عن السيد قلب الدين حكمتيار احد زعماء المعارضة الافغانية قوله ان ارسال مجموعة من المجاهدين الافغان الى السعودية خيانة وان القادة المتورطين في ذلك لايفكرون في دينهم ولا امتهم وقد باعوا انفسهم لقاء دولارات معدودة .

واضاف ان الاف المسلمين في العراق استشهدوا نتيجة القصف المتواصل للمناطق المدنية واهاب بالمسلمين في العالم ان يهبوا لنجدة اخوتهم في العراق واجبار الولايات المتحدة وحلفائها على ايقاف الحرب ضد الشعب العراقي المسلم وسحب القوات الاجنبية من الخليج .

من جانب اخر قال البروفيسور عبد رب الرسول سياف امير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان ان القوات الغربية المتحالفة في السعودية لم تات لانقاذ الكويت ولا للدفاع عن ارض الجزيرة العربية ولكنها اندفعت لتنفيذ مخططاتها العدوانية

بعد اصابتها ـ بقية

امس هي وسفينة حربية اخرى باضرار اثر اصطدامها بلغمين بحريين في شمالي الخليج العربي قد غادرت مكانها الحربي في الخليج من اجل اجراء التصليحات فيها .. وقال هؤلاء المسؤولون انهم لايعرفون الجهة التي توجهت اليها السفينة الحربية برنستون التي تحمل صواريخ من طراز كروز . وفيما اذا كانت هذه السفينة تسير بقوتها الذاتية ام لا .

يعترفون ـ بقية

بغداد الليلة الماضية بصواريخ كروز .

واكتفى مراسل التلفاز الالماني بالقول ان عدة صواريخ قد مرت من فوق فندق الرشيد في بغداد حيث يقيم المراسل وانفجرت في مكان قريب دون ان يعطي اية تفاصيل اخرى .

كما ذكرت وكالة رويتر ان الطائرات الحليفة قصفت الليلة الماضية وفجر اليوم وسط مدينة بغداد في واحدة من اعنف الاعتداءات على العاصمة العراقية

مسؤولون ـ بقية

وكان قائد قوات حلف وارشو الجنرال فلاديمير لوبونوف قد انتقد امس الاول هجمات قوات التحالف على العراق واكد انها قد تجاوزت قرارات الامم المتحدة .

واوضح قائلا لايجب السماح لاحد باستخدام قرارات مجلس الامن كستار من الدخان لتغطية المذبحة التي تجري على الاراضي العراقية .

وردا على سؤال لوكالة انترفاكس اعرب الجنرال السوفيتي عن قلقه من اختبار الاسلحة المتقدمة مثل صواريخ كروز او طائرات ستيلث (طائرة الشبح) التي لايمكن رؤيتها على شاشات الرادار عادامانه قد يخل بالتوازن النوعي في مجال الاسلحة وتترتب عليه اثار خطيرة في المستقبل موضحا ان هذا الاحتمال يثير القلق الشديد .

المجرمون ـ بقية

الذي شيدته الثورة ولكن ظنونهم قد خابت وقد بلغ عدد الطلعات الجوية على المنشات المدنية والاحياء السكنية داخل القطر خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٦٥ طلعة جوية .. شملت بعض قرى الفلاحين وعددا من الجسور والمعابر للمشاة ومعملا لصنع الشموع ومعملا لطحن الحبوب ومعملا للاثاث المنزلية وعددا من دور المواطنين في الاحياء السكنية . كما قام العدو بـ (١٧٩) طلعة جوية على بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب .

ويقينا ان العراق الابي بوعي شعبه وشجاعة ابنائه سوف يظل صامدا امام العدوان ومتحديا رمز الشر ومؤمنا بنصر الله . ان نصره لقريب .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٣ شعبان ١٤١١ هـ
١٩ شباط ١٩٩١م

سعدالدين الشاذلي ـ بقية

وشدد الفريق الشاذلي على ان كل عربي يقاتل في الخندق الذي تقاتل فيه اميركا سواء اعترف بذلك ام لم يعترف فانه يقاتل في صف (اسرائيل) .

واشار في حديث مماثل لصحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية الى ان الكلمة الاخيرة حول الانظمة المتحالفة مع . اميركا والصهيونية ستبقى بيد الجماهير العربية .

وقال ان الهجمات الجوية للقوات الاميركية الصهيونية الاطلسية على المناطق السكنية في العراق دللت على الاجرام والهمجية .

انفجار ـ بقية

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات حافظ اسد طوقت مكان الحادث .

وفي انقرة ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان خبراء المتفجرات الاتراك ابطلوا امس مفعول شحنة ناسفة موضوعة على قضبان خط سكك جديد قبيل مرور قطار ركاب سريع في منطقة كورتلاز على مقربة من الحدود التركية العراقية

وقد اكتشف الشحنه عمال سكك الحديد المكلفون بمراقبة حالة الخط .

وهذا ثاني حادث على خط سكك حديد في غضون ثلاثة ايام جنوب شرقي الاناضول حيث كان الحادث الاول قد اسفر عن مقتل شخص السبت الماضي عندما خرج قطار عسكري عن القضبان في بازراجيك قرب كهرمانماراس اثر تخريب للخط الذي خلعت منه القضبان على مسافة ١٨ مترا .

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادثين حتى مساء امس .

العالم ـ بقية

حيث تنتظر هذه الاوساط ما ستحمله الساعات المقبلة من مواقف يحددها العراق ازاء المقترحات التي تقدم بها الرئيس السوفيتي غورباتشوف لايقاف الحرب وايجاد حلول لجميع مشاكل المنطقة وفي مقدمتها احداث الخليج .

وتوقعت اوساط دبلوماسية سوفيتية ان يحمل السيد طارق عزيز الى موسكو رد العراق على تلك المقترحات وفي ضوء بيان مجلس قيادة الثورة في غضون اليومين القادمين .

وقال المتحدث باسم الكرملين ان موسكو لم تحدد موعدا محددا لتسلم الرد العراقي الا ان السوفيت يتوقعون الرد خلال يوم او يومين .

واكد السفير العراقي في العاصمة السوفيتية في حديث هاتفي مع اذاعة عمان ان القيادة السوفيتية تقدمت بمجموعة من الافكار والمقترحات للسيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الذي سيقوم بعرضها على الرئيس القائد صدام حسين والقيادة ومن ثم سيرد عليها بعد دراسة فاحصة .

وفي هذا الاطار توجه الى بكين امس الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في زيارة للصين تستغرق عدة ايام تستهدف حث الصين على تاييد المبادرة العراقية .

وقال الدكتور حمادي قبل مغادرته موسكو الى الصين بعد ان حضر المباحثات التي اجراها السيد طارق عزيز في العاصمة السوفيتية انه من المفيد الاتصال مع بلد عضو دائم في مجلس الامن خاصة وان الصين لم تصوت على القرار الاخير لمجلس الامن الدولي .

واشار الدكتور حمادي الى ان الصين لها موقف وعلاقة بالعراق وتهتم بشؤون العالم الثالث لهذا فانه من الطبيعي والمفيد الاتصال بالمسؤولين فيها واجراء حوار معهم .

وتوقع الدكتور كمال خرازي مندوب ايران في الامم المتحدة ان يتم حل النزاع في الخليج قريبا جاء ذلك تعقيبا على النشاط الدبلوماسي المكثف الذي يدور بين بغداد وموسكو مرورا بالعاصمة الايرانية طهران .

وفي طوكيو اعرب مسؤولون يابانيون امس عن دعمهم للجهود السوفيتية المبذولة بهدف ايجاد تسوية سلمية للوضع في الخليج .

وقال وزير خارجية اليابان انه على الرغم من عدم معرفة اليابان بمحتوى خطة الرئيس غورباتشوف لاحلال السلام في الخليج الا ان طوكيو ترحب بالجهود السوفيتية في هذا المجال .

وبدوره قال الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان لم تطلع من الجانب السوفيتي على هذه الخطة الا انها تعرف الخطوط العريضة للموقف السوفيتي وذلك من خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا لطوكيو المبعوث السوفيتي بريماكوف .

وبينما تطرح التساؤلات عن فحوى الخطة التي عرضها الرئيس غورباتشوف لوقف حرب الخليج قبل ان تعلن بنودها على الملا وقبل ان يحمل السيد وزير الخارجية رد القيادة على المقترحات الى موسكو اعلن بوش عن رفضه لها عادا اياها غير كافية بالنسبة لما هو مطلوب من اجل وقف الحرب ولم يفصح بوش عن فحوى الخطة السوفيتية ولكنه اضاف قائلا : (لن تكون هناك مفاوضات لان الاهداف حددت ولن تكون هناك تنازلات) .

وادعى بوش ان خطة السلام التي عرضها الرئيس السوفيتي هي اقل بكثير بما هو مطلوب لوقف القتال في الخليج ولكن بوش لم يرفض الخطة بشكل نهائي وقال انه لم يناقش تفاصيلها تلبية لطلب موسكو ورغبة منه باعطاء السوفيت الفرصة لبحث احتمالات المبادرة بشكل اوسع ومع ان بوش لم يحدد الاعتراضات الاميركية على الخطة السوفيتية الا انه يعتقد ان واشنطن لاتريد قبول اية مبادرة تشير ولو بشكل ضمني الى ربط حرب الخليج بالنزاع العربي (الاسرائيلي) .

وجاء تصريح بوش خلال لقائه في البيت الابيض بعدد من قادة الكونغرس في الوقت الذي تؤكد فيه المصادر الاميركية ان الحرب البرية قريبة

وانسجاما مع الموقف الاميركي اعلنت حكومة ميجور رفضها للمبادرة بدعوى انها لا تستجيب للقرارات مجلس الامن .

اسعار الفواكه والخضراوات لغاية ١٩٩١/٢/٢٦

في ماياي جدول بالحد الادنى والحد الاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية المدرجة ادناه للفترة من ١٩٩١/٢/٢٠ لغاية ١٩٩١/٢/٢٦

	سعر الجملة الحد الادنى	سعر الجملة الحد الاعلى	سعر المفرد الحد الاعلى
طماطة	٧٥٠	٨٠٠	١٠٠٠
بطاطا	١٠٥٠	١١٥٠	١٣٥٠
باذنجان	١٦٥٠	١٧٥٠	٢٠٠٠
شجر	١٠٠٠	١١٠٠	١٣٥٠
خيار	١٦٥٠	١٧٥٠	٢٠٠٠
بصل يابس	٣٥٠	٤٠٠	٥٥٠
بصل اخضر بدون اوراق	٣٠٠	٣٥٠	٥٠٠
بصل اخضر	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
جزر	٤٠٠	٤٥٠	٦٠٠
شلغم	٢٥٠	٣٠٠	٤٥٠
شوندر	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
لهانة	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
قرنابيط	٤٥٠	٥٠٠	٧٠٠
سبانغ	-	-	٤٠٠
خس	-	-	٨٠٠
ليمون حامض	١٢٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
برتقال	١٥٥٠	١٦٠٠	١٨٥٠
كريب فروت	١٠٠٠	١٠٥٠	١٢٥٠
نارنج	٦٠٠	٦٥٠	٨٠٠
لالنكي	١٩٠٠	٢٠٠٠	٢٢٥٠
لحم الدجاج (١ كغم) للمستهلك			٤٠٠٠
البيض (طبقة واحدة) للمستهلك			٤٢٥٠

ملاحظة

١ ـ يجوز البيع باقل من سعر الحد الاعلى بالمفرد ولا يجوز البيع باعلى منه

٢ ـ ان الاسعار المعلنة في تسعيرة المنتجات الزراعية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعيرة المنتجات الزراعية تشمل المنتجات ذات المواصفات الجيدة ويجوز بيع المنتجات الزراعية ذات المواصفات الاخرى باقل .

٣ ـ على كافة بائعي المفرد الالتزام بوضع لوحة باسعار المفرد وقصاصة اسعار على كل سلعة بشكل واضح ومقروء للمستهلك

هكذا من الاصل

فليخسأ الاوغاد

هاني وهيب

لا يقاس الزمن بايقاعه الرتيب وانما بما يسجل فيه من وقائع واحداث . وتتعاظم مؤشرات قياسه بتعاظم المآثر التي تمتد على مدياته ، وملحمة العراق الكبرى التي سجلها حصرا منذ مطلع عام ١٩٩١ وحتى الان من ابهى ملاحم التاريخ في تسجيل القدرة الاسطورية لشعب العراق العظيم في مجابهة كل زوابع الطاغوت الاميركي الاطلسي الصهيوني وكل ما افرغته جعبة الحقد الدفين على امة الرسالات فشعب الثمانية عشر مليونا يقاوم ببسالة نادرة الهجمة الغادرة الشرسة لثلاثين دولة من بينها من تسمي نفسها الدولة (الاعظم) في العالم ودولتان عظميين اخريان وفي مؤامرة ليس لها نظير من حيث خبثها وادوات تنفيذها والاسلحة الفتاكة التي استخدمت فيها والتي كان الهدف الحقيقي لها تدمير نهضة العراق قلعة الامة العربية في عصرها الحديث وليس ادل على ذلك من ان ميدانها كان بيوت العراقيين وجسورهم ومنشآتهم الصناعية . لا بل ان الضربة الغادرة اتجهت اول ما اتجهت الى قطع ابسط مقومات الحياة العصرية عن العراقيين ، الماء والكهرباء والهاتف والمواصلات .. والادهى والامر .. ان ذلك يجري باسم الحضارة ، وتحت يافطة المدنية الزائفة .

فيالها من حضارة ويالها من مدنية تريدان العودة بالعراق الى عشرينات او ثلاثينات هذا القرن .

ولكن هيهات هيهات !

فانه العراق وابناؤه النشامى القادرون على التعامل مع شظف العيش الذي خبروه وابلاؤهم في العقود الاولى من هذا القرن ولكن بروح الايمان والعصر والقيم الانسانية السامية والرفيعة .

وليخسأ الاوغاد ..

وليعلموا ان نهوض العراق في عصر القائد الفذ صدام حسين لم يكن نهوضا ماديا فحسب وانما كان وسيبقى نهوضا روحيا ومعنويا و حضاريا لان القائد المقدام صدام حسين علم ابناء شعبه ان البناء الاصيل لا يتوازن الا عندما يتكلل البناء المادي بتاج القيم الاعتبارية الراقية .. فالعراقيون الذين حملوا معول البناء بيد وقاتلوا المعتدين بالسلاح لقادرون على مواصلة المشوار ومهما طال بذات الروح وبذات الهمة وحتى يتحقق نصرهم المؤزر .

وهم واثقون كل الثقة بحتمية انتصارهم لانهم خبروا ذواتهم عبر مسيرتهم الجهادية الطويلة واكتشفوا معدنهم الاصيل عبر مدلهمات الخطوب وكانوا على الدوام ذهبا محكة اللهب فتوهجوا وجادوا بالعطاء السخي وهم في كل صفحات المنازلة الشريفة يتصرفون بروح المسؤولية التاريخية والشعور الانساني المرهف فكانت مبادرة العراق التاريخية السلمية الصادرة عن مجلس قيادة الثورة في يوم الجمعة الماضي تعبيرا اصيلا عن شجاعتهم ومبدئيتهم ونزوعهم الحضاري المتاصل صوب السلام ، والعراقيون كما ينضح به اناؤهم ان قالوا صدقوا القول ، وان [illegible] ولكنهم الاوغاد الذين يقولون ما لايفعلون وفعلوا ما لم [illegible] عن الشرعية الدولية الزائفة عما سموه «تحرير [illegible]» ولكنهم منذ شهر ونيف يمطرون بغداد ومدن العراق وابناءها الابرياء بوابل القصف الوحشي الذي لا يوفر شيخا او طفلا او امراة .

هؤلاء الاوغاد وعلى راسهم الوغد الشرير بوش لا يفصحون الا ما في نفوسهم الاسن فيسمون مبادرة العراق التاريخية (خدعة قاسية) .

فمن يخدع من ايها الانجاس ؟ فهل تدمير حضارة العراق هو الصدق في ما تدعون وتفعلون ؟ والنزوع نحو السلام خدعة قاسية الا يستحي بوش من التلفع بلبوس الحمل وهو الوحش الكاسر . وهل مازال يعتقد ان العالم يستطيع ان يصيخ السمع لعباراته المتوجعة عن (القسوة) وما شاكلها ! !

اظن انه يتصور ان ملايين اطنان قنابله الحارقة التي يسقطها على الامنين في العراق من قبيل بركات الرحمة في قاموسه النتن :

واما رهط الاوغاد الاخرين من الاذلاء والاتباع فانهم وهذا ديدنهم منذ بدء منازلة الامة الشريفة اميركان اكثر من الاميركان انفسهم .. ولذلك فانهم سارعوا الى رفض مبادرة العراق التاريخية قبل ان يقرأوها (جملة وتفصيلا) واستمرأوا بديلا عنها استمرار نهج تدمير العراق .

الا فليخسأ بوش وكل الاوغاد من الاعوان والعبيد التابعين وليحيا العراق الاشم ببسالة بنيه الابرار وبفروسية وعنفوان وحكمة قائده التاريخي الرمز صدام حسين .

والعز [illegible] المجاهدين الصابرين .

وليخسأ الخاسئون في وحدة خزيهم وعارهم الابدي يرسفون .

السلم يجمع صوب الناصرية بصوب الشامية

مشاهدات عامة

في الحرب المفروضة علينا الشعب كله في صورة واحدة اجزاء متماسكة ومفاصل مترابطة الكل يؤدي فعالية جهادية دفاعا عن الوطن الغالي .. من المستشفيات الى الدفاع المدني والمرور والدوريات والاسواق والانضباط العسكري .



لم تكن محاكاة لماضي ذهب بل هي حالات من التحدي لافعال الجبناء وبسيف الحق والعدل والكرامة يصنع ابناء ذي قار شانهم شان ابناء العراق صمودا لا مثيل له في الدنيا .

حالة البلم

بعد ان اقدم الاعداء على تدمير مرافق الخدمات اليومية وبعد اقدام الاعداء على تدمير حتى جسور المشاة فاللقاء بين الضفتين لابد ان يتم عبر الزوارق رغم طائراتهم وصواريخهم والناس في صوب الناصرية وصوب الشامية لابد ان يحققوا لقاءهم في كل يوم وانا في مقدمتهم .

● الفانوس

لقد ارادوا لنا العتمة .. ولكن خابت امالهم ان اي بصيص نور ينبعث من اية فتيلة قادر على ان يبدد الظلام الذي ارادوه لنا وتشاركنا هذه الفوانيس في زفة النصر الكبير .

● الحطب

اذاً هي المواقد ثانية ينبعث منها الدفء ورائحة الشواء والطهي على نار هادئة وحكايات يمر فيها الغضب على افعال الجبناء غارة غارتين عشرا والمواقد دافئة واهلها صامدون حتى النصر .

الدراجات الهوائية

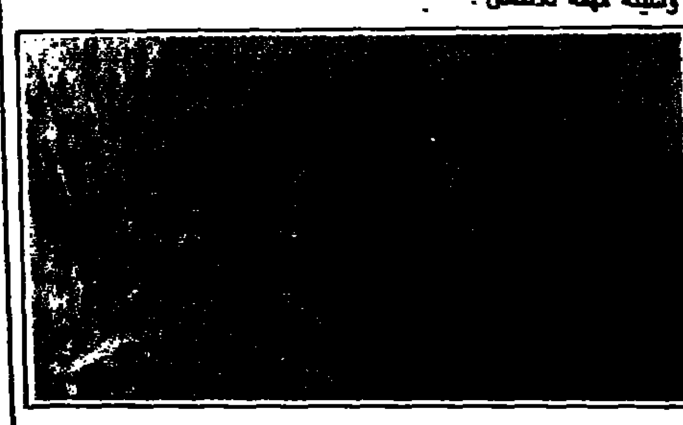
نعم هكذا هو الشعب المنتصر قادر وبلمحة بصر ان يجد بديلا لحاجاته الضرورية التي يستهدفها العدو .. بدءا من وسائل مواصلاته واتصالاته وطرق توصيل مؤونته الى السفر ولمسافات للاطمئنان على حال اقاربه واصدقائه فعبر وسيلة كانت للتسلية هي الدراجة الهوائية اصبحت وسيلة مهمة للاتصال .

وتلك هي المراة العراقية الماجدة كما عهدناها ايام الشدائد وهذه قبلة دافئة على جبين اطفالنا الاعزاء الذين يسخرون صباح مساء من غارات الاعداء .

انها صور رائعة تحكي الصمود الرائع القائم على الحق والمبادىء حيث يواجه ابناء العراق الاماجد عدوان الحلفاء الذي استهدف الحياة في عراقنا الذي سيبقى شامخا ابيا لايطوله السوء بعون الله .

باسم عطية

تصوير : حازم زعبيل



الطبيب الجزائري عزيز بن عودة :

وعدت امي ان تنتظرني شهيدا فوق ربى العراق

تتفجر المدن الجزائرية غضبا وتاييدا جارفا لشعب العراق وقواته المسلحة الباسلة ضد التحالف الاميركي والامبريالي المتغطرس .

ومن بين الذين قدموا انفسهم كفدائيين للدفاع عن العراق اعداد كبيرة من الاطباء الجزائريين الذين وصلوا القطر كدفعة اولى منهم هم في حقيقة الامر من بين مليون متطوع جزائري اعلنوا تطوعهم لنصرة العراق والدفاع عنه . الدكتور عزيز بن عودة الذي باشر عمله فورا بمستشفى النعمان حدثنا بحماسة قائلا :

كان يوم ١٥ كانون الثاني يوما غير عادي في كل مدن الجزائر وقد خرج فيه المجتمع الجزائري بكل فئاته واحزابه وبمختلف الاعمار من الشباب والشيوخ والنساء والاطفال الى الشوارع كالبركان الثائر تاييدا للشعب العراقي مطالبا الحكومة بفتح ابواب التطوع للوقوف بخندق واحد مع المقاتلين العراقيين ، ورفد العراق بالمتطوعين والمتطوعات لمعالجة الجرحى والمرضى بالمستشفيات والقيام بمهمات الدفاع المدني ..

اما يوم ١٦ فقد اصبحت فيه حالة فوران شعبي كبيرة تعم انحاء الجزائر وقد التهبت صفوف الاحزاب المختلفة ، فلاول مرة تجمعت هذه الاحزاب على كلمة واحدة وفتحت ابواب التطوع كل على طريقته الخاصة ..

وخلال التظاهرات احرق العلم الاميركي و«الاسرائيلي» ورفعت الرايات التي تطالب الحكومة بالعمل الفوري والتدخل السريع لنصرة العراق . وشمل ذلك كافة المساجد ودور العبادة والمدارس والمؤسسات والدوائر الحكومية .. ونحن كاطباء لنا عضويتنا باتحاد الاطباء العرب فقد اتصلنا مباشرة باتحاد اطباء العراق وتم الاتفاق معهم على كافة الاجراءات اللازمة للمشاركة في هذه المعركة المصيرية .

واضاف د . بن عودة قائلا :

- واجهتنا مشاكل عديدة كالنقل وكان من المقرر ايصال (٥٠٠) طن من الدم تبرع بها ابناء الجزائر ، وقد تعذر نقلها وحال وصولنا الى بغداد باشرنا العمل فورا بالمستشفيات حيث تم توزيعنا عليها للاشراف على الجرحى والمرضى ومداواتهم وسنبذل قصارى جهودنا للقيام بذلك .

وشاركنا في الحديث د . بن اكروح كمال قائلا :

- من كثرة ماسمعناه عن القصف الوحشي على المدن العراقية كافة في الشمال والجنوب تصورنا ان مدن العراق اصبحت مهجورة اشبه بالاطلال ولم يتبق منها الا افراد من الجيش حيث لاطعام للجائعين ولا ماوى يحميهم من «وابل القنابل .. الا ان كل ذلك كان اكذوبة اعلامية كبيرة اسمها الحرب النفسية الاميركية للنيل من قوة العراق وجيشه البطل .

وقد اكد د . بن عودة :

- ان زيارتي للعراق تعد واجبا عربيا مقدسا قبل ان يكون لي شرف زيارة بغداد لاول مرة .. واطالب المسؤولين العراقيين بالسماح لي بالتوجه الى جبهة القتال لكي يكتب لي الله الشهادة ..

واستدرك قائلا ..

- وعدت امي بان تنتظرني شهيدا وادعو الباري عز وجل ان يكتب لي الشهادة بارض العراق .. ليمتزج الدم العربي بثراه المقدس لان لاكرامة للانسان ان لم يعش بعز وشرف .

وعن حقوق الانسان اشار د . بن كمال قائلا :

- اين حقوق الانسان التي تطالب بها اميركا والشعب العربي في السودان يتضوع جوعا وفي فلسطين يقتلون بالعشرات يوميا واين حقوق الانسان وهذه الحرب التي تشنها اميركا تستهدف الناس الابرياء والسكان المدنيين في العراق .

وفي كلمة اخيرة لهما اكدا فيها :

- نوجه كلمتنا للعرب بان يراجعوا ضمائرهم على الاقل ويفكروا بالاجيال القادمة لان حرب اليوم حرب مصيرية يجب على العرب الدفاع فيها عن مستقبلهم وامنهم واستقرارهم وقلعتهم الصامدة .

نضال خزعل

الازرقي !

ينقل مراسل وكالة رويتر للانباء في القاهرة عن احد اشقائنا المصريين قوله : «ان واحدا من لاجئي الفئة خمس نجوم قال له : ان الجنود المصريين لم يذهبوا الى الخليج مجانا ، اننا ندفع لكل رجل منهم» .

واظنك عزيزي القارىء قد عرفت من هم المقصودون بلاجئي الفئة خمس نجوم .. فقد اطلق اشقاؤنا المصريون وبما عرف عنهم من خفة دم وحب للنكتة على القارونيين-الذين يقيمون في فنادق القاهرة تسمية (لاجئي فئة خمس نجوم) لانهم يسكنون فنادق الدرجة الاولى .

ان لاجئي فئة خمس نجوم لم يغيروا من سلوكهم وتصرفاتهم ونظرتهم للعرب وللمصريين خصوصا لانهم يمتلكون المال الحرام ولان ابناء مصر فقراء .. اما المستوى العلمي او الثقافي او العلاقة الانسانية او القومية فهذه - سخافات - في نظر القارونيين واتباعهم .

ومما يروى عن لاجئي فئة خمس نجوم ايضا قول احدهم : (نحن لسنا فقراء مثل الفلسطينيين اننا ندفع للاميركيين وللمصريين ولغيرهم لتحرير الكويت ..) .

ويروي مراسل رويتر عن احد المصريين الذي اسكن قارونيا في شقته ما سمعه عنه وهو يحدث قارونيا اخر على الهاتف قائلا : لقد عشنا لنرى اليوم الذي ياوينا فيه الشحاتون المصريون .

وللاجئي خمس نجوم حكايا كثيرة تعرفها القاهرة هذه الايام يتسلل بعضها الى مسامع الصحفيين والمراسلين الاجانب وتنشرها صفحات الجرائد ..

اما حسني الذي يبيع الدم المصري ويؤجر الجنود المصريين مقابل ما يدفع له فيقول بصفاقة :(ان موقفنا من ازمة الخليج ينطلق من مبدأ ثابت وليس من اجل الاموال والمعونات) .

اية مبادىء هذه التي تحكم سلوك حسني واي ثبات هذا الذي يتحدث عنه لقد استحق حسني صفة (الازرقي) اذ من عادة الازرقية بيع الكرامة من اجل المال ثم ادعاء العفة والمبدئية وهذا ما يفعله حسني .. حسني الازرقي فعلا ..

حياة عبد علي

السجل الاسود

جهاد مجيد

في الملجا الخامس والعشرين
في العامرية
مسيل دم الابرياء
شاهد جديد على حضارة اميركا!!!
ودفاعها المستميت عن الحقوق المدنية!!!
للحرب سنن .. وللسلم سنن
اولاها:
ان يامن الناس العزل على الانفس
فكيف من ترك داره محتميا بالملجا الخامس والعشرين من الغارات
الاطلسية المجنونة .
سنن البشر .. وسنن الطبيعة.
تتجسد في فعل الانسان المقاتل في الحرب او في السلم .
حملناها ارثا مقدسا عن تاريخ زاخر بقيم الحق والنبل ..
فنبينا الكريم يدخل مكة محررا
فينادي في جمع الكفار ممن عادوه وانوه وشردوه .
من دخل داره فهو امن ..
فانى لاميركا سنن مثل هذه السنن؟
وارثها مبني على ابادة الهنود الحمر
واغتصاب ممتلكاتهم
واضطهاد الزنوج
واباحة كل المحرمات اللاانسانية
ضد كل شعوب الارض؟
بل ضد الشعب الاميركي ذاته..
يااميركا العنف والعسف والخسف والسخف
ان الملجا الخامس والعشرين..
صفحة سوداء اخرى
في سجلك الاسود
الذي خبرنا كل سطر فيه .. بل كل عبارة وكل كلمة ..
فقد رضعنا من ثدي الام
حب العراق العظيم
وكره اميركا
وكره الخونة والعملاء..
أغرّك انك جربتي انداك شرقي اوربا من اسلحتهم واخرجتيهم من ساحة
المواجهة.. فتصورت انك ستتسيدين..
هيهات ان تتسيدي ..
فندك الدائم شعوب الارض كلها
وسننها .. سنن الحياة والطبيعة
التي تتفجر من منابع ثرة
اشد تدفقا
من منابع نفط العملاء

انهم عراة .. امام الامة والتاريخ !

عز الدين المانع

عرب اللسان والشعارات البراقة .. يقفون اليوم في صف واحد مع اميركا والصهيونية ضد العراق وابناء العراق وقائد العراق !

فهم متصهينون اليوم اكثر من الصهاينة انفسهم ! وامبرياليون .. اكثر من الامبريالية ذاتها !

يذرفون الدموع اغزر مما يذرفها الخاسرون المهزومون .. ومتحمسون للانتقام من العراق مثل حماسة حكام تل ابيب .

عرب اللسان والشعارات هؤلاء .. المنافقون اللاهثون المتحلقون حول فتات الموائد وفضلاتها .. يتسابقون للثم اقدام الغزاة وهم يطأون ارض المقدسات لتدنيسها ويسحقون بها ما تبقى من مبادئهم وشرفهم وكرامتهم وهم يرقصون ويصفقون لهم في حلبة الخيانة والغدر !

عرب اللسان والشعارات .. المنافقون .. يتبارون اليوم لتبرير جرائم الغزاة التي اقترفوها ولا يزالون بحق العراق وشعب العراق واطفاله ونسائه وشيوخه العزل الابرياء .. ويقدمون فرائض الولاء والطاعة والتاييد المطلق وحتى الخدمات - المتواضعة - لدفعهم على طعن العراق .. والفتك بالمزيد من ارواح ابناء العراق .. وتدمير معالم العراق الحضارية والعمرانية والخدمية والعلمية ..

عرب اللسان والشعارات هؤلاء يتسابقون اليوم ويتدافعون بمناكبهم لتقديم شهاداتهم على ان الغزاة ابرياء . لم يتعمدوا قصف المناطق المدنية او ازهاق ارواح المواطنين العزل الذين كانوا يحتمون في ملجا العامرية هربا من صواريخهم وغرباناتهم الحاقدة العمياء الغادرة .. في الوقت الذي اعترف فيه الجناة انفسهم بهذه الجريمة البشعة واكدت وسائل اعلامهم مصداقيتها !

عرب اللسان والشعارات هؤلاء يذرفون دموع التماسيح على اولئك الصهاينة الذين طالتهم صواريخ الحسين الجبارة وثارت منهم لشهداء شعبنا الفلسطيني الذين تساقطوا ومازالوا منذ اربعين عاما على ايدي هؤلاء القتلة المحتلين الغاصبين .

عرب اللسان والشعارات هؤلاء .. راحوا يسجدون اليوم علنا ويبدون حياء على عتبات عروش الامراء وملوك النفط الفاسقين الفاجرين ويستجدون التوبة على اقدامهم وهم يمدون اكفهم لتناول الهبات والصدقات ويتعهدون بالمزيد من الطاعة والولاء لعروشهم المنخورة الخاوية !

عرب اللسان والشعارات هؤلاء صاروا لا يستحون اليوم حتى من انفسهم .. فقد تبخرت عن جبينهم كل بقايا الرجولة والمبادىء التي كانوا يتشدقون بها ويتاجرون .. والشرف الذي يدعون !

عرب اللسان والشعارات هؤلاء .. الخفيف منهم او الثقيل الثقيل .. يقفون اليوم على مسرح الحقيقة عراة لا تخفي عوراتهم سوى بضعة دولارات تقذف من على تلك الموائد التي يحلق حولها الغزاة والامراء ملوك النفط وحراسه الامناء ! !

عرب اللسان والشعارات هؤلاء الذين يتباكون على مصير الصهاينة واذنابهم .. يصمون اذانهم عن سماع هدير العرب الشرفاء ومن حولهم وهم يناصرون العراق واهل العراق وقائد العراق والامة ويشدون على ايديهم بكل قوة وبكل صدق وايمان .

عرب اللسان والشعارات هؤلاء .. الاقزام .. لا حول لهم اليوم ولا قوة امام الحقيقة التي كشفتهم على حقيقتهم وتركتهم عراة امام الامة والتاريخ .



كلمات للحق ونوافذ صحفية

المراسل الحربي لهاآرتس العراق حطم قدرة الردع « الاسرائيلية »

المراسل الحربي لصحيفة هاارتس الصهيونية رؤوبين فدهتسور يؤكد نجاح العراق في تحطيم اللعبة العدوانية بتوجيه ضربة قوية الى مفاهيم وقدرة الردع « الاسرائيلي » التي طالما تشدقت بها المصادر « الاسرائيلية » السياسية والعسكرية...

ويشبه فدهتسور وضع (اسرائيل) اليوم بوضع شقي يتعرض للاستفزاز فيصرخ بالجاورين له (امسكوني والا ساضرب) وان الافضلية المتحققة لهذا الكيان ان هناك من يمسكه وما الخوف الا من ان تتخلف اميركا من قبضتها وحينها سيكون موقف الشقي محرجا .

الاهالي

الصادرة في نيقوسيا

اميركا مسكونة بالجبن ومتعطشة الدم

لم تثر دهشتنا طبيعة العمل الهمجي الجبان الذي استهدف ملجا المدنيين العراقيين في بغداد ، ولكن ما اثار دهشتنا وسخطنا هو حجم هذا العمل . فقتل المدنيين وتدمير الحياة الانسانية ومنجزاتها . هذا التامر الشرس على التاريخ كله طبيعة اميركية لم تتخل عنها منذ قيامها . ولايمكن ان تتخلى عنها لانها الترجمة العملية لفكر اميركي يقوم على القتل والسعي للهيمنة وفيه تاكيد اخر على النفسية الاميركية المسكونة بالجبن والمتعطشة للدم والمعادية لكل ماهو اخلاقي وانساني وتاريخي .

خالد محادين

(الراي) الاردنية

القدرة الدفاعية العراقية كما يراها الخبراء الغربيون

تتساءل دوائر الغرب عن امكانات العراق العسكرية وحجم القدرة المحصنة التي ينتظر ان تظهر امام قوات التحالف العدواني في الصفحة القتالية البرية المقبلة .

هنري دودس الخبير البريطاني بشؤون التسليح يتحدث عن وسائط الدفاع الجوي العراقية فيقول ان صواريخ (اس اي ١٤) جو - جو المسماة (غرملين) التي يمتلكها العراق هي من النوع الفعال واستعمالها سهل نسبيا ولدى العراق منصات غير محدودة لاطلاق صواريخ هوك الاميركية المضادة للطائرات اضافة الى صواريخ اكثر فعالية وهي من نوع (باو) المضادة للدبابات والدروع .

ويقول دودس العراق يمتلك قدرة ملموسة في سلاح الدروع وهي عصب الحرب البرية متى وقعت . فالرقم الذي يملكه العراق بحدود خمسة الاف قطعة من انواع الدروع منها خمس مئة دبابة من طراز (تي ٧٢) السوفيتية وهي الاحدث والافعل الى جانب دروع اخرى من انواع (تي ٦٢) و (تي ٥٥) الاقل تطورا والمطورة في التصنيع العسكري العراقي .

ويقول الخبير البريطاني ان مدفع الدبابة السوفيتية اشد فاعلية وقدرة العراقيين على تحريكها في الرمال لايمكن الاستهانة بها ، واذا كان التحالف يمتلك اسلحة متطورة فان هجمات الدروع العراقية الكثيفة ستفرض على المتحالفين حسابات خاصة في اتقاء فاعلية هذه الاسلحة وتضاف لذلك طبيعة الجندي العراقي فهو يملك قدرة خاصة على التكيف مع حر الصحراء مما يمنح العراقيين امكانات مضافة في خوض الحرب .

ويضيف الخبير ان على قوات (التحالف) ان تضع في الحساب مواجهة نصف مليون جندي معظمهم من المشاة تحصنوا مع مصفحاتهم في الرمال ووراء حقول مزروعة بالالغام وخنادق مضادة للدرع وشبكات من الاسلاك الشائكة .

ويؤكد خبير فرنسي كبير ان تنظيم القوات العراقية لمهمات الدفاع عن مواقعها احرز تقدماً بارزاً وان الدفاع عن موقع يعد بحد ذاته مهمة موكولة مباشرة الى ضابط كبير قادر على الابتكار والتعامل المباشر مع تطورات المعركة .

وتعد قيادات الاركان الغربية ان هنالك واحدا وعشرين الف جندي عراقي وراء نهر جاف هو وادي الباطن الذي يعد حاجزا ليس من السهل اجتيازه على مدى الحدود العراقية - السعودية مسنود بشبكة تكتيكية هي بمثابة خط دفاع ثان يليه خط ثالث وهو استراتيجي يعد جدارا مصفحا قادرا على المبادرة الهجومية كما يقول ضابط فرنسي .

ومن هنا يجد المراقبون ان الحرب البرية ليست صعبة بالنسبة لقوات التحالف المريبة . وانما التورط بها سيكون ثمنه باهظاً !

الاسبوع العربي

اللبنانية

كما حدد القائد المجاهد رؤوس ستتدحرج وانظمة ستتهاوى

حذر قائد المنازلة الكبرى البطل المجاهد صدام حسين وفي اكثر من مناسبة من انه اذا وقع العدوان على العراق فان هناك رؤوسا كبيرة سوف تتدحرج وان هناك انظمة سوف تتهاوى .

وهذا ماينتظر هؤلاء فعلا لحظة المنازلة البرية الكبرى في ام المعارك حيث ستحطم القوات العراقية حشود المعتدين وتمزق اجسادهم الضربات الصاروخية الموجهة ليسبحوا بدمائهم وتعود بعدها الاف الجثث باكفانها الى حيث انطلقت قوى الغزو والعدوان .

وعند ذلك فقط سيصحو المجرم بوش والجبان ميجور ليعترفا بان العراق عصي على المجرمين . وعند ذلك سوف تتدحرج رؤوس كثيرة ، رؤوس حكام عرب اميركا المذعورين ورؤوس الامراء الاذلاء في نجد والحجاز والجزيرة العربية ..

الدكتور احمد الخطيب

الشعب الاردنية

وصف اميركا بالبربرية اهانة للبربر

ان وصف العسكرية الاميركية بانها بربرية او نازية يعد اهانة للبربر والنازيين . فهم اميركيون متوحشون ليديهم وافواههم ملطخة بالدم ويعملون تحت امرة قادة من الوحوش الادمية . فاي عمل وحشي بعد الان سيوصف بانه اميركي .

الدكتور فهد الفانك

عمان